



جامعة القدس المفتوحة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

" المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة التي تُواجهُ المراهقات وعلاقتها

باستخدام مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ في محافظةِ القدس " .

## Emotional and Social Problems Facing Adolescent Girls and Their Relationship with the Use of Social Media in Jerusalem Governorate

إعداد:

آمنة فوزي احمد عوض

قُدِّمَتْ هذه الرسالةُ استكمالاً لمتطلَّباتِ درجةِ الماجستير في تخصُّصِ الإرشادِ النَّفسيِّ

والتَّربويِّ.

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025م



جامعة القدس المفتوحة  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي  
برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

" المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة التي تُواجهُ المراهقاتِ وعلاقتها  
باستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ في محافظةِ القدس".

**Emotional and Social Problems Facing Adolescent Girls and  
Their Relationship with the Use of Social Media in  
Jerusalem Governorate**

إعداد:

آمنة فوزي احمد عوض

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: معتصم "محمد عزيز" مصلح

قُدِّمَتْ هذه الرسالةُ استكمالاً لمتطلِّباتِ درجةِ الماجستير في تخصصِ الإرشادِ

النَّفسيِّ والتَّربويِّ.

2025م

" المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة التي تُواجهُ المُراهقات وعلاقتها

باستخدام مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ في مُحافظَةِ القدس".

**Emotional and Social Problems Facing Adolescent Girls and  
Their Relationship with the Use of Social Media in  
Jerusalem Governorate**

إعداد:

آمنة فوزي احمد عوض

بإشراف:

الأستاذ الدكتور: معتصم "محمد عزيز" مصلح

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2025/05/20م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معتصم "محمد عزيز" مصلح جامعة القدس المفتوحة

الأستاذ الدكتور حمدي ابو جراد جامعة القدس المفتوحة

الأستاذ الدكتور عمر الريماوي جامعة القدس

مشرفاً ورئيساً

عضواً

عضواً

## التفويض والإقرار

أنا الموقعة أدناه **آمنة فوزي أحمد عوض**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخٍ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسبِ التّعليمات النّافذة في الجامعة.

وأقرُّ بأنّني قد التزمتُ بقوانينِ جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السّارية المعمول بها، والمتعلّقة بإعدادِ رسائل الماجستير، عندما قمتُ شخصياً بإعدادِ رسالتي الموسومة  
ب :

**"المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ المُراهقات وعلاقتها**

**باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ في محافظة القدس".**

وذلك، بما ينسجمُ مع الأمانة العلميّة المُتعارفِ عليها في كتابة الرّسائل العلميّة.

الاسم: آمنة فوزي احمد عوض

الرقم الجامعي: 0330012210088

التوقيع: آمنة عوض

التاريخ: 2025/025/20م

## الإهداء

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق رسولنا الكريم

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من زرع في طموحاً صار

يدفعني نحو الأمام الى مستقبل ناجح، "والدي العزيز" أطال الله بعمره.

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب ولبسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى أولادي الأحبة، أنتم القوة التي استندت إليها حين تعبت، والفراح الذي أنساني كل صعوبة،

لولا دعمكم، ما كان لهذا الإنجاز أن يكتمل، إلى صغاري الكبار في قلبي، شغبتكم، ضحكاتكم،

وحتى أسئلتكم العفوية، كانت طاقتي السحرية في إنجاز هذه الرسالة.

إلى أستاذي الفاضل ومشرفي الكريم د. معتصم مصلح، الذي كان نبزاً يضيء دربي، وإلى

الأساتذة الأجلاء الذين منحوني من علمهم، وأرشدوني بحكمتهم، فتعلمت منهم كيف أنسج

الحروف، وأرتقي بالكلمات، وأصوغ العبارات بدقة واحتراف، وأسير بثبات في رحلتي العلمية.

إلى زملائي وزميلاتي، الذين كانوا العون والسند، ولم يدخروا جهداً في دعمي، وتزويدي بالمعرفة

والمعلومات، فكان لهم في قلبي موضع خاص من التقدير والامتنان، أهدىكم هذه الرسالة بكل ما

فيها من إخلاص ووفاء.

راجيةً من المولى عزّ وجل أن تُكَلَّلَ هذه الجهود بالنجاح والقبول، وأن تكون لبنة تُضاف إلى

صرح العلم والمعرفة.

الباحثة: آمنة فوزي

## الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برويتك

(الله جل جلاله)

فإذا كان الوفاء يقتضي أن يُردَّ الفضل إلى أهله، فإني أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى

مشرفي الفاضل

( أ.د. معتصم مصلح )

الذي غمر الدراسة بعظيم عنايته وكرم رعايته لي، ولم يبخل بعلم ولا بجهد ولا بوقت فكان لوسع

علمه وسداد توجيهه الفضل الكبير في إخراج هذه الرسالة بصورتها النهائية.

إلى زملائي في الدراسة الجامعية، أعتبر عن خالص امتناني لتعاونكم المثمر وتبادل الأفكار

البناء، فقد كنتم رفاق درب لا يُنسى، وأعتز بكل لحظة جمعتنا في هذه الرحلة العلمية الرائعة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للهيئتين التدريسية والإدارية في جامعة القدس المفتوحة، منارة

العلم والمعرفة، التي كانت سندًا لنا، وقدمت لنا الدعم والتوجيه في كل خطوة.

إلى كل هؤلاء، أرفع أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير.

والله الموفق والمستعان

الباحثة: آمنة فوزي

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	صفحة الغلاف
ج	قرار لجنة المناقشة
د	التفويض والإقرار
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ل	قائمة الملاحق
ن	الملخص باللغة العربية
س	Abstract
<b>13-1</b>	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها</b>
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8	فرضيات الدراسة
9	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	حدود الدراسة ومحدداتها
11	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة
<b>47-14</b>	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
35-15	الإطار النظري
47-35	الدراسات السابقة
<b>58-48</b>	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
49	منهجية الدراسة
49	مجتمع الدراسة وعينتها
50	أدوات الدراسة
56	متغيرات الدراسة
57	إجراءات تنفيذ الدراسة

57	المعالجات الإحصائية
<b>79-59</b>	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
60	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
67	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
68	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
70	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
72	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
73	النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
75	النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
76	النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
77	النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
<b>91-80</b>	<b>الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها</b>
81	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها
82	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته
83	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
84	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
85	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
87	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها
88	تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها
90	تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها
91	تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها
92	تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها
94	التوصيات
96	المصادر والمراجع باللغة العربية
102	المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية
99	الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
50	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية	1.3
51	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	2.3
52	قيم معاملات ثبات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا	3.3
54	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	4.3
55	قيم معامل ثبات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة كرونباخ ألفا	5.3
56	درجات احتساب مستوى كل من المشكلات الانفعالية والاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6.3
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً.	1.4
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات القلق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	2.4
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاكتئاب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	3.4
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخوف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	4.4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخجل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	5.4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	6.4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال إدمان مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	7.4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	8.4
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	9.4
67	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية	10.4

68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	11.4
69	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	12.4
70	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (الخوف) بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	13.4
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن	14.4
71	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن	15.4
72	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (الخوف) بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن	16.4
72	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية	17.4
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	18.4
74	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	19.4
75	نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير التخصص	20.4
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن	21.4
76	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس تعزى إلى متغير مكان السكن	22.4
77	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المشكلات الانفعالية والاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس (ن=380)	23.4
78	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسهام أبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس	24.4

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
105	الصُّورَةُ الأُولَيَّةُ لأداتِي الدِّرَاسَةِ	أ
114	قائمة المحكمين	ب
115	أداتا الدِّرَاسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ فَحْصِ الخِصَائِصِ السِّكُومَتْرِيَّةِ	ت
121	الصُّورَةُ النِّهَائِيَّةُ لأداتِي الدِّرَاسَةِ	ث
125	كتاب تسهيل المهمة	ج

## " المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ المراهقات وعلاقتها

### باستخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ في محافظة القدس".

إعداد: آمنة فوزي أحمد عوض.

إشراف: الأستاذ الدكتور:

معتصم "محمد عزيز" مصلح.

مُلخّص الدِّراسة

هدفتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ إلى التّعريفِ إلى المشكلاتِ الانفعاليّةِ والاجتماعيّةِ التي تواجهُ المراهقاتِ وعلاقتها باستخدامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ في محافظةِ القدس. إضافةً إلى الكشفِ عنِ الفروقِ في استجاباتِ أفرادِ عيّنةِ الدراسةِ بينِ متوسّطاتِ المشكلاتِ الانفعاليّةِ والاجتماعيّةِ لدى المراهقاتِ وعلاقةُ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ تبعًا لمتغيّر: التّخصّص، والمرحلةِ الدِّراسيّةِ، ومكانِ السّكن، والعُمُر. واستخدمتِ الدِّراسةُ المنهجَ الوصفيّ الارتباطيّ، وتكوّنَ مجتمعُ الدِّراسةِ من جميعِ المراهقاتِ في مدارسِ محافظةِ القدس، وتكوّنتُ عيّنةُ الدِّراسةِ من (380) مراهقةً من محافظةِ القدس، وقد جرى اختيارهنّ بطريقةٍ عشوائيّةٍ من بين طالباتِ المدارسِ في محافظةِ القدس، أي، من خلالِ العيّنةِ المُنتيبرة.

أظهرتِ نتائجُ الدِّراسةِ أنّ مستوى المشكلاتِ الانفعاليّةِ والاجتماعيّةِ التي تواجهُ المراهقاتِ في محافظةِ القدس -كانَ متوسّطاً، إذ بلغَ المتوسّطُ الحسابيّ العامّ (3.25) بنسبةٍ مئويّةٍ (65.0%) كما بيّنتِ نتائجُ الدِّراسةِ أنّ مستوى استخدامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ بينِ المراهقاتِ في محافظةِ القدس -كانَ متوسّطاً، إذ بلغَ المتوسّطُ الحسابيّ العامّ (3.40) بنسبةٍ مئويّةٍ (68.0%) كما أظهرتِ الدِّراسةُ أنّه لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بينِ متوسّطاتِ المشكلاتِ الانفعاليّةِ والاجتماعيّةِ بينِ المراهقاتِ في محافظةِ القدس -تُعزى إلى متغيّرِ المرحلةِ التّعليميّةِ، باستثناءِ مجالَيِ الخوفِ والحجَل، إذ كانتِ الفروقُ دالّةً إحصائيًا لصالحِ طالباتِ المرحلةِ

الإعدادية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير التخصص بين الأدبي والتوجيهي ( البجروت) باستثناء مجال الخوف ولصالح التوجيهي ( بجروت ) والمرحلة المدرسية، ومكان السكن ( مدينة، وقرية، ومخيم) كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات -تُعزى إلى مكان السكن، ولصالح المخيم، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير التخصص باستثناء محور المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولصالح التوجيهي ( البجروت) كما تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha < 0.05$ ) بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.707$ ) وجاءت بطريقة موجبة. وبناءً على نتائج الدراسة أوصي: بضرورة تنظيم حملات توعية في المدارس والمجتمعات المحلية في محافظة القدس لزيادة الوعي حول مشكلات القلق والاكتئاب والخجل والخوف لدى المراهقات، مع تقديم استراتيجيات للتعامل معها تعاملًا صحيًا.

**الكلمات المفتاحية:** المشكلات الانفعالية والاجتماعية، المراهقات، مواقع التواصل الاجتماعي.

**Emotional and Social Problems Facing Adolescent Girls and Their Relationship to Social Media Use in the Jerusalem Governorate**  
**Prepared by: Amna Fawzi Ahmed Awad**  
**Supervised by: Professor Dr. Moatasem "Mohammed Aziz" Musleh**

**Abstract**

The current study aims to identify the emotional and social problems facing adolescent girls and their relationship to social networking sites use in Jerusalem Governorate. It also aims to reveal differences in study sample responses between means of emotional and social problems among adolescent girls and social media relationship according to variables of: specialization, educational stage, place of residence, and age. The study used the descriptive correlational approach. The study population consisted of all adolescent girls in Jerusalem Governorate, numbering 5,000 adolescents, and the study sample comprised 380 adolescent girls from Jerusalem Governorate, selected through convenience sampling. The results showed that the level of emotional and social problems facing adolescent girls in Jerusalem Governorate was moderate, with a general mean of 3.25 representing 65.0%. The study also showed that the level of social media use among adolescent girls was moderate, with a general mean of 3.40 representing 68.0%. The study revealed no statistically significant differences at level  $\alpha < .05$  between means of emotional and social problems among adolescent girls attributed to educational stage variable, except in fear and shyness areas, where differences were statistically significant in favour of middle school students. Results also showed no statistically significant differences at level  $\alpha < .05$  between means of emotional and social problems attributed to specialization between literary and Bagrut tracks, except in the area of fear, favouring Bagrut students, and no differences attributed to school stage and place of residence (city, village, camp). However, statistically significant differences were found between means of emotional and social problems attributed to place of residence in favour of camp residents. Results showed no statistically significant differences at level  $\alpha < .05$  between means of social media use attributed to specialization variable except in parental monitoring of social media use, favouring Bagrut. The findings indicated a statistically significant correlation at level  $\alpha < .05$  between emotional and social problems and social media use among adolescent girls in Jerusalem Governorate, with a correlation coefficient of  $r = .707$  in a positive direction. Based on the results of the study, it was recommended that awareness campaigns should be organized in schools and communities in Jerusalem governorate to raise awareness about the problems of anxiety, depression, shyness and fear among adolescent girls, while providing strategies to deal with them in a healthy manner.

**Keywords: emotional and social problems, adolescent girls, social media.**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

3.1 فرضيات الدراسة.

4.1 أهداف الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

#### 1.1 المقدمة

تتنوع المشكلات الاجتماعية والانفعالية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس، ما بين ضعف المهارات الاجتماعية، وصعوبة في تكوين العلاقات مع الأقران، والشعور بالعزلة أو الرفض الاجتماعي، كما تظهر المشكلات الانفعالية في صورة اضطرابات مثل: القلق، والاكتئاب، والتوتر، وتقلب المزاج، وانخفاض تقدير الذات، وغالبًا، ما تتداخل هذه المشكلات، مما يزيد من حدة آثارها السلبية على الصحة النفسية والنمو السليم للمراهقات. ويُعزى ظهور هذه المشكلات إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، تشمل: طبيعة التحولات النمائية التي تمرُّ بها الفتاة في مرحلة المراهقة، إلى جانب المؤثرات الأسرية، والبيئية، والثقافية، فضلًا عن الضغوط المدرسية والاجتماعية المتزايدة، لذا، فإن فهم طبيعة هذه المشكلات وأسبابها ومظاهرها يُعدُّ أمرًا ضروريًّا من أجل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي الملائم للمراهقات، ومساعدتهنَّ على تجاوز هذه المرحلة بأقلِّ قدرٍ من المعاناة.

تُعدُّ مرحلة المراهقة من أهمِّ مراحل حياة الإنسان، ينتقل فيها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، وتصبح هذه المرحلة تغييرات فيولوجية ونفسية وعقلية وانفعالية واجتماعية، لذلك، تُعدُّ مرحلة حرجة في حياة الفرد، وحلقة من حلقات النمو، تتأثر بالمرحلة التي تسبقها، وتؤثر في المراحل التي تليها، وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات، وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تُصاحبها؛ فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف الفرد المراهق، وتوافقهُ مع الآخرين، ففي مرحلة المراهقة يُلحظ على الفتاة المراهقة مجموعة من الخصائص النمائية، إذ يكون لديها الاعتقاد بالكفاءة الشخصية، والإحساس بالمسؤولية، والقدرة على التنسيق بين المطالب والحاجات (Nguyen & Lee, 2022).

يتعرّض الأفراد في حياتهم إلى مشكلاتٍ وأزماتٍ تتطلب مواجهةً اتخاذ قراراتٍ متعدّدةٍ وسريعةٍ وحاسمةٍ تجاهها، وتظهرُ قَمَّةُ هذه المشكلاتِ في مرحلةِ المراهقة، التي تُعدُّ من أهمِّ المراحل التي يمرُّ بها الفرد، وتؤثّر في اتجاهاته وميوله وسمات شخصيته، ومبادئه على نحوٍ كبيرٍ (الزق، 2023).

إنَّ المراهقين -ولا سيّما في مرحلة المراهقة المتأخّرة، التي يُطلقُ عليها بعضهم مرحلة الشَّباب- عرضةٌ للضُّغوط والتَّحديات، وذلك، لتعدُّدِ مصادر تلك الضُّغوطات، التي قد تكونُ مهنيَّةً وحياتيَّةً واجتماعيَّةً، في ظلِّ التَّطوُّر التكنولوجي المتلاحق، الذي أصبح سمة العَصْر، فإذا ما استطاع المراهقون تجاوزَ تلك الضُّغوط، واجتيازَ تلك المرحلة للعبورِ إلى مرحلة الرُّشد، فإنَّ هذا الأمر قد يترتّب عليه وقوعهم في براثن الاضطرابات النَّفسيَّة والانفعاليَّة، ومن ثَمَّ، فإنَّهم يكونون في حاجة إلى مساعدتهم وتأهيلهم؛ لمواجهة تلك الضُّغوطات من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للتغلُّب على تلك الاضطرابات (البقمي، 2023).

إنَّ المشكلات الانفعاليَّة التي تُظهر على الأفراد في واحدةٍ أو أكثر من المظاهر الحياتيَّة، ومنها: القدرة على التعلُّم، وتدني القدرة على بناء علاقات اجتماعيَّة ناجحة مع الآخرين، وصعوبة التعبير عن الموقف الاجتماعي بطريقة مناسبة، وإظهار الانفعالات غير المناسبة، والحزن المستمر، والأعراض الجسميَّة المرضيَّة، والمخاوف الشَّخصيَّة أو المدرسيَّة (السلطاني، 2017).

يرى بافلوف أنَّ السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات المكتسبة التي يتعلَّمها الفرد خلال مراحل نموّه المختلفة. ويُعزى الاضطراب السلوكي، وفقاً لهذه النظرية، إلى الفشل في اكتساب أو تعلُّم سلوكيَّات مناسبة، أو إلى تعلُّم أساليب سلوكيَّة غير سليمة. وتُرجع النظرية أسباب سوء التوافق في سلوك الفرد مع الجماعة إلى خللٍ في نموِّ مكوّنات الشخصية، بحيث لا يستطيع إدراك المعايير السلوكيَّة المقبولة اجتماعيًّا، ويعودُ هذا الخللُ إلى تعرُّض الفرد لمؤثرات بيئيَّة معيَّنة، أو إلى

خبراتٍ حياتيةٍ سلبيةٍ مرّ بها، أدت إلى اكتسابه عاداتٍ واتجاهاتٍ لا تساعدُه على التوافق مع نفسه أو مع المجتمع الذي يعيش فيه. ومن ثمّ، فإنّ هذا الاختلال يدفعه إلى الانحراف عن معايير السلوك السائدة في المجتمع، (حلس، 2019).

ويعدّ الفرد مضطرباً سلوكياً عندما يتّصف بإحدى أو أكثر من الصفات السلبية، كالسرقة، والكذب، التي تستمرّ لفتراتٍ طويلةٍ تتجاوز ثلاثة أشهر، بحيث تؤثر سلباً في قدراته التحصيلية، وتتمثل هذه الصفات في عدم القدرة على الاستغراق في العلاقات الاجتماعية، أو تكوين الصداقات، أو التصرف بشكلٍ لائقٍ في المواقف الحياتية والاجتماعية، أو الانشغال في ممارسة أنماط سلوكية غير ناضجة ومؤذية، لا تتناسب مع مرحلته النمائية، إلى جانب صعوبات في التعلم والاكتساب، وتقلبات مزاجية، وشعور بعدم الاستقرار أو الراحة، والميل إلى بعض المشكلات الجسدية، مثل اضطراب الكلام ( بوكرديم وهمامي، 2017 )

تعدّ مهارة حلّ المشكلات من الجوانب المعرفية التي يجب تعزيزها لدى المراهقين، إذ يتعرّضون في أنشطتهم اليومية لعددٍ من المعوقات التي تطلب مواجهتها والتغلب عليها، فالتدريب على مهارات حلّ المشكلات من شأنه أن يُنمي القدرة على التساؤلات والفرضيات؛ لتحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحليلها للوصول إلى النتائج (Murray & Ribeaud, 2020).

ترتبط المشكلات الانفعالية لدى المراهقين بعواملٍ عدّةٍ مثل التغيرات الهرمونية، والضغوط الأكاديمية، والصراعات الأسرية، وأثر جماعة الأقران، كما أنّ غياب الدعم الاجتماعي الجيد يزيد من احتمالية ظهور اضطرابات انفعالية مثل القلق والاكتئاب (عبد الرحمن، 2015).

وتظهر المشكلات الانفعالية في صورة أعراضٍ متعدّدةٍ مثل: الشعور المستمر بالحزن، والعصبية المفرطة، ونوبات الغضب، والانسحاب الاجتماعي، وتدني احترام الذات، إذ إنّ هذه الأعراض قد تؤثر سلباً في الأداء الدراسي، والعلاقات الاجتماعية للمراهق (الخطيب، 2016).

وتُعدُّ المشكلات السلوكية والانفعالية عن عجز الأفراد عن التعامل مع مواقف معينة دون مساعدة خارجية نتيجة افتقاد العلاقات السوية بينهم وبين البيئة الأصلية، بالإضافة إلى وجودهم في بيئة غير صالحة تساعدهم على ارتكاب السلوك غير السوي، الذي قد يستلزم التدخل المهني؛ لمساعدتهم على مواجهة هذه المشكلات (الحربي، 2017).

تتبع أهمية دور الأهل في كسب ثقة المراهق وحبّه وانتمائه لأسرته ومجتمعه، الأمر الذي يقوده لتقبل النصح والإرشاد، ولكون شبكة الإنترنت مصدرًا غنيًا للمعلومات والمعرفة، فهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة، ومُسلية للمراهقين، ومصدرًا للتواصل بين الأفراد، كما تخلق الشبكة جوًّا من التفاعل والمشاركة (خليل، 2020).

يرى الشمالي (2018) أنّ المشكلات السلوكية هي أفعال متكررة غير مرغوب فيها، تُثير استهجان البيئة الاجتماعية، ولا تتفق مع مرحلة النمو التي توصل إليها الطفل لما لها من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيًا، وعلى سعادته، ورفاهيته، وتظهر في صورة أعراض سلوكية ظاهرة، ويمكن ملاحظتها مثل السرقة، والكذب، والتدمير، والتشاجر، وغيرها.

فسرت النظرية التحليلية لفرويد أنّ السلوك المضطرب سلوك متعلم، ومكتسب، إذ إنّ الفرد يتعلم السلوك من البيئة، التي يعيش فيها، وهذه النظرية توّضح أنّ الإنسان ابن بيئته، أي، أنّه يتعلم السلوكيات الخاطئة من البيئة المحيطة به، كما يرى أنصار المدرسة السلوكية أنّ أهم أساليب تعديل السلوك والمحو والعزل، والإطفاء، وأنها لا تنفي دور الوراثة دورًا مطلقًا من حيث عملية تعلم السلوكيات، إذ إنّ الإنسان من خلال تفاعله مع البيئة يتعلم ويسلك بطريقة محددة، ويرث تركيبة بيولوجية تساعده على عملية التفاعل (حلس، 2019).

منذ بداية ظهور مواقع التواصل الاجتماعي ما زالت تُثير الجدل، ما بين أهميتها في التواصل، وتقصير المسافات بين الأفراد، وخلق علاقات جديدة، وتجديد علاقات قديمة، وما بين التساؤل حول

تأثيراتها في المراهقين، وقيم المجتمعات، فهي أسست لمفاهيم جديدة داخل الأسرة الواحدة، وخلقَتْ هويَّةً رقميَّةً جديدةً للعديد منهم، ربما تتعارضُ مع الهويَّةِ الأولى في الواقع، ورغمَ توفيرها عددًا من الخدمات، إلا أنَّ الجدلَ حولها ما زال قائمًا، فهل عمِلتْ منصَّاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ على تقويةِ أواصرِ التَّواصلِ أم أنها قامتْ بعكس ذلك؟ وهل أصبحنا أسرى خلفِ شاشاتِ رقميَّة؟ وربما الأكثرُ أهميَّةً من ذلك، أنَّها خلقتْ من الشَّخصِ نفسه شخصيَّةً مركَّبةً يختلفُ سلوكُها في الواقعِ عن سلوكِها عبرَ الموقعِ الإلكترونيِّ (الشاعر، 2015).

ومواقعُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ هي منظومةٌ من الشبكاتِ الإلكترونيَّةِ التي تسمحُ للمستخدمِ فيها بإنشاءِ موقعٍ خاصٍ به، وربطه عن طريقِ نظامِ اجتماعيِّ إلكترونيِّ مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، وقد أحدثتْ هذه الأخيرة نقلًا نوعيَّةً في العلاقاتِ والتفاعلاتِ الاجتماعيَّةِ داخل هذا الفضاءِ الافتراضيِّ، الذي فرضَ نفسه على نمطِ الحياة، من حيثِ الاصطلاحاتِ والتقاليدِ في ضوءِ التَّقاربِ التَّقافيِّ، والاختلاطِ الفكريِّ الذي أحدثته، فهي مواقعُ يتواصلُ من خلالها المستخدمون الذين تجتمعهم اهتماماتٌ مشتركةٌ، مُتاحةٌ لهم تكوينُ علاقاتٍ عابرةٍ للواقعِ والجغرافيا، من خلالِ مشاركةِ الملفَّاتِ والصور، وإنشاءِ مدوَّات، وإرسالِ الرِّسائلِ، وإجراءِ المحادثاتِ، وسُمِّيَتْ بالشبكاتِ الاجتماعيَّةِ؛ لكونها تُتيحُ التَّواصلَ مع الأصدقاءِ والأقاربِ، وتقوي الروابطَ بين أعضائها، إذ يتواصلون ويتشاركون الأحداثِ والأخبارَ في أوقاتٍ مُختلفةٍ، وبطُرُقٍ متعدِّدةٍ حول ما يدورُ في حياتهم الشَّخصيَّةِ والاجتماعيَّةِ، كما ساعدَ مستخدميها أيضًا في التَّعليمِ والتَّحصيلِ الدِّراسيِّ، والوصولِ إلى جميعِ البحوثِ العلميَّةِ والإفادةِ منها، ومن أشهرِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ (الفايس بوك، وتويتر، وتيك توك، وانستغرام، وسناب شات، واليوتيوب) ويحظى الفايس بوك بقاعدةٍ مُستخدمينَ هي الأكبرُ في العالم، وذلكَ لسهولةِ استخدامه، ومرونةِ القُيودِ المفروضةِ على الاشتراكِ فيه (لواطى وحموش، 2018).

واستنادًا لما سبق ذكره، تحاولُ الدِّراسةُ الحاليَّةُ الكشفَ عن واقعِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ التي تُواجهُ المراهقاتِ في محافظةِ القدسِ وعلاقتها باستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ. وترى الباحثةُ أنَّ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ التي تواجهُ المراهقاتِ في محافظةِ القدسِ وعلاقتها باستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وما تتلقَّاهُ المراهقاتِ من أساليبِ مُعاملةٍ والديَّةِ ومجتمعيَّةٍ له صلةٌ بعددٍ من الجوانبِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ للمراهقاتِ، وخاصَّةً الأساليبِ التي تتَّسمُ بالرِّقْصِ والإهمالِ وسوءِ المُعاملةِ، فتلجأُ المراهقاتِ لاستخدامِ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ التي من شأنها أن تكونَ استخدامًا إيجابيًا أو سلبيًا في حياةِ المراهقاتِ.

## 2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

استنادًا إلى ما سبق ذكره، فقد وجدتِ الباحثةُ أنَّ مرحلةَ المراهقةِ تشهدُ تحولاتٍ كبيرةً تؤثرُ في شخصيَّةَ الفتاةِ توازنُها النَّفسيِّ والاجتماعيِّ، إذ تصبحُ أكثرَ حساسيَّةً للمتغيِّراتِ التي تمرُّ بها المراهقاتِ، وأكثرَ عُرضَةً للتأثيرِ بالبيئةِ المُحيطةِ، وبالوسائلِ التكنولوجيَّةِ الحديثةِ، وخاصَّةً مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وفي محافظةِ القدسِ تُعيشُ الفتاةُ المقدسيَّةُ في ظلِّ ظروفٍ سياسيَّةٍ واجتماعيَّةٍ خاصَّةٍ، تتَّسمُ بالضَّغوطِ اليوميَّةِ، وعدمِ الاستقرارِ ممَّا يجعلُها أكثرَ عرضةً لضغوطِ النَّفسيَّةِ والانفعاليَّةِ، ويعرِّضُها من احتماليَّةِ اعتمادها على مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بوصفهِ وسيلةً للهروبِ أو التَّكْيُفِ معِ الواقعِ. فمن هنا، تبرزُ الحاجةُ إلى دراسةِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ التي تُواجهُ المراهقاتِ في هذهِ البيئَةِ الخاصَّةِ، وفهْمِ علاقتها باستخدامهنَّ لمواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ؛ بهدفِ التَّعرُّفِ إلى حجمِ هذهِ الظاهرةِ، وإبعادها، وتقديمِ توصياتٍ تُسهمُ في الحدِّ من أثارها السَّلبيةِ، وتعزيزِ استخدامِ الإيجابيِّ في تلكِ الوسائلِ، وتتمثَّلُ مشكلةُ الدِّراسةِ في السُّؤالِ الرَّئيسِ الآتي:

- هل توجدُ علاقةٌ بينِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ التي تُواجهُ المراهقاتِ واستخدامهنَّ لمواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ في محافظةِ القدسِ؟

وبناءً عليه ستجيبُ الدّراسةُ عنِ الأسئلةِ الفرعيّةِ الآتية:

**السؤال الأول:** ما مستوى المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ المراهقات في محافظة القدس؟

**السؤال الثاني:** ما مستوى استخدامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ التي تُواجهُ المراهقات في محافظة

القدس؟

**السؤال الثالث:** هل توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة في المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ

المراهقات في محافظة القدس -تُعزى لمتغيّر: (العُمر، مكانِ السّكن، التّخصّص، أدبيّ، وعلميّ

وبجروت)؟

**السؤال الرابع:** هل توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة في استخدامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ التي

تواجهُ المراهقات في محافظة القدس -تُعزى لمتغيّر(العُمر، المكان، السّكن، التّخصّص " أدبيّ،

وعلميّ وبجروت)؟

**السؤال الخامس:** هل توجدُ علاقةً ارتباطيّةً بين المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة، واستخدامِ مواقعِ

التّواصلِ الاجتماعيّ لدى المراهقات في محافظة القدس؟

### 1.3 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدّراسة فقد صيغتِ الفرضيات الآتية:

**الفرضية الاولى:** لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسّطات

المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغيّر العُمر.

**الفرضية الثانية:** لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسّطات

المشكلات الانفعاليّة والاجتماعيّة التي تُواجهُ المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغيّر مكان

السكن.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تُواجه المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير التخصص (علمي، أدبي، بجروت).

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تُواجه المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير العمر.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تُواجه المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن.

**الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تُواجه المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير التخصص (علمي، أدبي، بجروت)

**الفرضية السابعة:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تُواجه المراهقات، واستخدامهنّ لمواقع التواصل الاجتماعي في محافظة القدس.

#### 1.4 اهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية، التي تُواجه المراهقات في محافظة القدس.

2. التعرف إلى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقات في محافظة القدس.

3. الكشف عن الفروق بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات

في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير: (العمر، مكان السكن، التخصص).

4. الكشف عن الفروق بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تواجه المراهقات

في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير: (العمر، مكان السكن، التخصص).

5. التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي التي تواجه المراهقات في محافظة القدس.

### 1.5 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

#### الأهمية النظرية:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها من الدراسات التي تتناول موضوع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس، وعلى مدى علاقتها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمراهقات، كما تسهم الدراسة في توفير مزيد من المعلومات عن المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات، وتأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لما لذلك من أهمية في تكوين شخصية المراهقات، كما تأتي أهمية هذه الدراسة بوصفها تُلبي حاجات مهنية للمرشدين داخل المؤسسات والمدارس التي تضم المراهقات، إذ تنبُع أهميتها في النتائج والتوصيات، التي قد تتوصل إليها إذا ما أُخذ بها من جهات صنّاع القرار والمؤسسات والمدارس، التي تضم المراهقات من خلال العمل معهم، وخلق بيئة حسنة لحل مشكلاتهم الانفعالية والاجتماعية في حياتهم ومحيطهم.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تأتي الأهمية التطبيقية لهذا الموضوع، من خلال تناولها موضوع ذات أهمية، يتعلّق بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية، وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ ستفيد نتائج هذه الدراسة

الأخصائيين والمُرشدين التربويين في إعداد برامج إرشادية؛ للتخفيف من حدة هذه المشكلة، ومساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وإرشادهم في كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على التكيف والصحة النفسية للطلبة.

#### 1.6 حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

**الحدود المكانية:** طُبِّقَتْ هذه الدراسة في المدارس محافظة القدس.

**الحدود البشرية:** اقتصرَت الدراسة من طلبة مدارس محافظة القدس.

**الحدود الزمانية:** طُبِّقَتْ هذه الدراسة في العام الجامعي 2024/2025.

**الحدود المفاهيمية:** اقتصرَت هذه الدراسة على المفاهيم والاصطلاحات الواردة في الدراسة (

المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وسائل التواصل الاجتماعي).

**الحدود الإجرائية:** استخدمت هذه الدراسة مقياسي المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع

التواصل الاجتماعي، وهي، من ثم، سنقتصر على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وقياس درجة

صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية المناسبة.

#### 1.7 التعريفات الاصطلاحية والاجرائية لمتغيرات الدراسة:

**تُعرَّف المراهقة** بأنها مرحلة فاصلة تقع بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج " الرشد"، ورغم قصر

هذه المرحلة نسبياً إلا أنها تتميز بأنها مرحلة حساسة لما لها من أثر كبير في تحديد الاتجاه

الاجتماعي العام للفرد" (العراقي، 2016: 5).

**تُعرَّف المشكلات الانفعالية** بأنها " المشكلات التي تظهر على الأفراد في واحد أو أكثر من

جوانب الحياة المختلفة، وتتجلى في مظاهر حياتية متعددة، ومن أبرزها: ضعف القدرة على التعلم،

وتدبّي الكفاءة في بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وصعوبة التعبير عن المواقف الاجتماعية بطريقة مناسبة، إضافة إلى إظهار الانفعالات غير ملائمة، والشعور بالحزن المستمر، وظهور أعراض جسدية ذات طابع نفسي، فضلاً عن المخاوف الشخصية أو المدرسية" (السلطاني، 2017: 3).

**تُعرّف المشكلات الاجتماعية بأنها انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، طالما أن هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الابتعاد عنها مؤدياً إلى رد فعل واضح من الجماعة، ولذلك، فهي تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات ( خليل، 2020: 3).**

**وتُعرّف المشكلات الانفعالية إجرائياً: بأنه الدرجة التي تحصل عليها المراهقة على مقياس المشكلات الاجتماعية من وجهه نظر المراهقات الذي أعدته الباحثة.**

**تُعرّف مواقع التواصل الاجتماعية بأنها تلك المواقع الموجودة على الإنترنت، التي تتيح لمستخدميه التواصل المرئي والصوتي والمكتوب، وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانيات، التي تُوطد العلاقة الاجتماعية بين مستخدميها، كما أنها تتيح تكوين الصداقات، والمشاركة بين الأصدقاء سواءً الفيديو أو الصور أو المنشورات المكتوبة، والتعليق عليها، ونشرها، ويعتمد تشغيلها في الأساس على مستخدميها (وليد، 2015: 8).**

**وتُعرّف مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المراهقة على مقياس مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المراهقات الذي أعدته الباحثة.**

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 2.1 الإطار النظري.

##### 2.1.1 المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

##### 2.1.2 وسائل التّواصل الاجتماعي.

#### 2.2 الدّراسات السّابقة.

##### 2.2.1 الدّراسات المتعلّقة بالمشكلات الانفعالية والاجتماعية.

##### 2.2.2 الدّراسات المتعلّقة باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 2.1 الإطار النظري

يعرض هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول يعرض متغيرات الدراسة الرئيسية المتمثلة في: المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات، وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما الجزء الثاني، من هذا الفصل، فيتناول الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، إذ وُزعت حسب متغيراتها، وتضمنت دراسات عربية وأجنبية.

#### 2.1.1 المشكلات السلوكية والانفعالية والمراهقة:

يتعرض الأفراد في مسيرة حياتهم لمشكلات وأزمات تفرض عليهم مواجهتها واتخاذ قرارات متعددة تتسم بالسرعة والحسم؛ وذلك لتجاوز التحديات ومواصلة المسيرة بثبات، وتظهر قمة هذه المشكلات في مرحلة المراهقة، التي تُعد من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، وتؤثر في اتجاهاته وميوله وسمات شخصيته ومبادئه على نحو كبير (الزق، 2023).

تُعد مرحلة المراهقة من أكثر المراحل العمرية تعرضاً للضغوط النفسية، نتيجة للتغيرات البيولوجية والاجتماعية، التي يمر بها الفرد، وقد أظهرت دراسة ميدانية أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والمدرسية، ومستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ؛ إذ تبين أن ارتفاع مستوى الضغوط يرتبط بانخفاض مستوى الصحة النفسية، مما يشير إلى أهمية تقديم الدعم النفسي والتربوي للمراهقين؛ للتخفيف من حدة هذه الضغوط، وتعزيز صحتهم النفسية (خمد، 2023).

وتُعدُّ مهارات حلِّ المشكلات من الجوانب المعرفية التي يجب تعزيزها لدى المراهقين، إذ يتعرَّضون في أنشطتهم اليومية لعددٍ من المُعوقات التي تستوجب مواجهتها، والتَّغلب عليها، فالتَّدريب على مهارات حلِّ المشكلات، من شأنه أن يُنمِّي القدرة على طرح التَّساؤلات والفرضيات؛ لتحديد المشكلة، وجمع المعلومات، وتحليلها؛ للوصول إلى النَّاتج، فالأمر الذي يُمكن المراهق من مواجهة التَّحديات، التي تَعفُّ في طريق تطوُّره، وتحقيقه للصِّحة النَّفسية (Nguyen & Lee, 2022).

تَجدرُ الإشارةُ، في هذا السِّياق، إلى أنَّ المشكلات السلوكية والانفعالية تُعبِّر عن عجز الأفراد عن التَّعامل مع مواقف معيَّنة دون مساعدة خارجية نتيجة افتقاد العلاقات السوية بينهم وبين البيئة الأصلية، بالإضافة إلى وجودهم في بيئة غير صالحة تساعدهم على ارتكاب السلوك غير السوي، الذي قد يستلزم التَّدخُّل المهني؛ لمساعدتهم على مواجهة هذه المشكلات (الحربي، 2017).

ويرى الشمالي (2017) أنَّ المشكلات السلوكية " هي أفعال متكررة غير مرغوب فيها، تُشير استهجان البيئة الاجتماعية، ولا تتفق مع مرحلة النُّمو الذي بلغها إليها الطفل لما لها من آثار سلبيةٍ تنعكس على مدى قبوله اجتماعياً، وكذلك على سعادته ورفاهيته النفسية، وتتمثل هذه المشكلات في مظاهر سلوكية واضحة قابلة للملاحظة، مثل السرقة، والكذب، والتَّخريب، والتَّشاجر، وغيرها من السلوكيات التي تُعدُّ مؤشراً إلى اضطرابٍ أو خللٍ في التكيُّف السلوكي والاجتماعي.

### 2.1.2 المشكلات الاجتماعية في مرحلة المراهقة

ذكر أبو زرقة (2021) عدداً من المشكلات الاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة ومن

أبرزها:

- الجنوح والانحراف والتَّمرد على معايير المجتمع، هي من المشكلات التي تظهر لدى بعض المراهقين وبكثرة، ومبكراً منذ طفولتهم وبانحرافات بسيطة، إلا أنَّها قد تقوِّد صاحبها في مراهقة إلى انحرافات كبرى قد تنتهي به إلى ارتكاب الجريمة واحترافها.

### 2.1.3 أنواع المشكلات الاجتماعية:

تتمثل المشكلات الانفعالية التي تعاني المراهقة في علاقاتها الأسرية كالحجل من مناقشة الوالدين في أمورهما الشخصية التي تتعلق بطريقة اختيارها لملابسها، وكيفية قضاء أوقات الفراغ لديها، والحد من حريتها، وعدم الأخذ برأيها، فيما يتعلق بأمور الأسرة، إضافة إلى رغبة المراهقة في التمرد على الوالدين، والعادات والتقاليد التي تتبناها الأسرة (Kovacs & Yaroslavsky, 2021)

### 2.1.4 النظريات المفسرة للمراهقة والمشكلات الانفعالية والاجتماعية:

تعددت الأطر والاتجاهات النظرية المفسرة للمراهقة والمشكلات الانفعالية والاجتماعية، فيما يلي توضيح لبعض هذه الاتجاهات:

اولا: نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن الأساليب غير السوية التي قد تتبناها الأم في تنشئة ابنتها خلال مرحلة الطفولة، مثل الإهمال والتسلط والجرمان العاطفي، تُعد بمثابة خبرات كامنة تُخزن في اللاشعور، وقد تظهر آثارها لاحقاً في مرحلة المراهقة، لكن على نحو لتوقعات الأم والمحيطين بها، وتتمثل هذه الآثار في مشكلات انفعالية واجتماعية، قد تأخذ صوراً عدّة من أمثلتها: العدوان، والانطواء، والعزلة، والانسحاب الاجتماعي (Murray & Ribeaud, 2020).

### ثانيا: النظرية المعرفية:

يرى أنصار هذه النظرية، وعلى رأسهم آرون بيك، أن السبب الرئيس لحدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية، يرجع إلى عدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد، والمثيرات الخارجية التي يتعرض لها، إضافة إلى تحليلها وتفسيرها عن طريق إعطاء معانٍ غير تكيفية حول نفسه، والسياق البيئي (الخبرة)، والمستقبل (الأهداف) التي تُسمى مجتمعةً بالثالوث المعرفي، الذي يبدأ الفرد خلالها في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقاً من تلك المعاني التي يُعطيها لها، ففي الاكتئاب

تفسر كل العناصر الثلاثة تفسيراً سلبياً، أمّا في القلق فينظر إلى النفس بوصفها ذاتاً عاجزة، ويمتثل الموقف مصدرَ خطورةٍ للفرد، ويبدو المستقبلُ غامضاً أو مشكوكاً فيه، وفي الغضب فإن الفرد يعتقد أنّ الآخرين يعاملونه معاملةً سيئةً، أو ينوون إيذاءه، فيبدأ بالنظر إلى العالم بوصفه مكاناً يخلو من العدل، ويتعارض مع مصلحته (McLaughlin & Lambert, 2021).

### ثالثاً: النظرية الفسيولوجية:

يرى أنصار هذه النظرية، وعلى رأسهم ستانلي هول، أنّ هناك عدداً من العوامل، التي يمكن أن تؤثر في سلوك المراهقة، وتجعل منها عرضةً للإصابة بعددٍ من المشكلات، كالحل في وظائف أعضاء الجسد، والنقص أو الزيادة في إفراز الغدد، فالزيادة في إفراز هرمون التيروتوكسين شأنه أن يجعل المراهقة تشعر بالقلق والتوتر، أمّا زيادة إفراز هرمون الأدرينالين أثناء تعرض المراهقة لموقف انفعاليّ يزيد من مشاعر الخوف لديها، كما أنّ زيادة إفراز هرمون التستوستيرون من شأنه أن يجعل المراهقة تميل للتصرف كالدكور؛ وما يعزز هذا السلوك لدى المراهقة قيام أحد الوالدين، وخاصةً الأم بمعاملة المراهقة معاملةً الذكور من خلال تعليمها أنماط السلوك العدوانية (Beauchaine & Crowell, 2020).

### 2.1.5 أنواع (تصنيف) الاضطرابات الانفعالية:

تصنّف الجمعية الأمريكية للطب النفسي الاضطرابات الانفعالية إلى أربع فئات، هي: (أبو العين والغامدي، 2022).

- 1- اضطراب السلوك: مثل الكذب، السرقة، السلوك العدواني.
- 2- اضطراب القلق الانسيابي: مثل القلق الزائد، الخجل، الاكتئاب، الخوف، الانطواء.
- 3- اضطراب عدم النضج: مثل عدم الاستقلالية، الإهمال، عدم القدرة على التحمل والصبر، وعدم القدرة على التركيز لفترة زمنية كافية، الكسل والخمول.

4- العدوان الاجتماعي: وينتج عن مصاحبة أصدقاء السوء مثل السرقة الجماعية.

### 2.1.6 أسباب الاضطرابات الانفعالية:

تتعدّد أسباب حدوث الاضطرابات الانفعالية منها أبو زرقعة (2021):

1- أسباب تكوينية: وتشمل كل ما يمكن أن يحدث في فترة الحمل والولادة، مثل الحالة الصحية

للأم أثناء فترة الحمل، والأدوية والعقاقير التي تناولتها، وتعرضها لضغوط نفسية، وتأثير

العوامل الوراثية.

2- أسباب عضوية وعصبية: قد يولد بعض الأطفال، ولديهم نوع من المزاج يزعج إلى الخروج

عن قواعد السلوك الاجتماعي شذوذاً.

3- أسباب تربوية وأسرية: مثل شيوع حالة من عدم التفاهم بين أفراد الأسرة، والخصام الدائم بين

الوالدين، وتعرض الأبناء للعقاب المستمر، وغياب الحب، وعدم إشباع الحاجات النفسية،

والتعرض للخبرات المؤلمة.

4- أسباب تعليمية: مثل عدم اهتمام التربويين بالفروق الفردية بين الطلبة، وتوقعات الوالدين التي

لا تتفق مع قدرات المراهق، وتكليفه بأعمال أكاديمية تفوق طاقته، مما يسبب له الإحباط.

5- أسباب مجتمعية: مثل تدني الأوضاع الاقتصادية، وشيوع البطالة والفقر، والازدحام

والضوضاء.

### 2.1.7 أساليب العلاج النفسي للاضطرابات الانفعالية:

تعددت أساليب العلاج النفسي للاضطرابات الانفعالية منها، كما جاء في دراستي الحلو (2022)

وأبو زرقعة (2021) على النحو الآتي:

1- الأساليب السلوكية: ومنها التدريب على الاسترخاء والتعزيز الإيجابي والسلبى، والتنفيس، وخفض الحساسية التدريجي، والنمذجة، وتنمية المهارات الاجتماعية.

2- الأساليب السيكو دينامية: ومنها أساليب التداعي الحر، والطرح والطرح المضاد، وتفسير الأحلام.

3- أسلوب الإرشاد التربوي والديني: ويركز على الأساليب التربوية والإرشاد الأسري والأكاديمي والديني.

4- الأساليب المعرفية: وتعد الأساليب المعرفية من الوسائل الفاعلة في العملية الإرشادية، ومن بينها القصة، وأساليب اكتشاف الذات، التي تهدف إلى مساعدة المسترشد على التعرف إلى الأفكار السلبية أو المشوهة، التي تسهم في نشوء الاضطراب النفسي، ويركز المرشد، من خلال هذه الأساليب، على تنمية وعي المسترشد بتلك الأفكار، ثم إعادة بنائها وتصحيحها، بما يسهم في التخلص من المشاعر السلبية المرتبطة بها، وتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي لديه.

## 2.2 مرحلة المراهقة

### 2.2.1 مفهوم المراهقة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والحاسمة في حياة الإنسان، وهي مرحلة قلما تمر دون أن يتعرض المراهقون فيها إلى الكثير من الصراعات النفسية والضغوط الاجتماعية الناجمة عن محاولتهم التكيف مع الدور الجديد، بوصفهم أشخاصاً مسؤولين في المجتمع، وعلى الرغم من عبور الكثيرين منهم لهذه المرحلة الحساسة دون حدوث مشكلات خارجة عن المألوف، إلا أن البعض منهم يلجأ إلى انتهاج سلوكيات غير مقبولة من المجتمع (حسين واخرون، 2018).

ويمرُّ المراهقُ بعددٍ من التَّغيُّراتِ الفسيولوجيةِ والجسمانيَّةِ والسلوكيَّةِ والنَّفسيَّةِ، التي تُؤثِّرُ في تصرُّفاته، وتطرأُ علاماتٌ أو تحولاتٌ بيولوجيَّةٌ على المراهق، والمراهقون والشَّبابُ يقعونَ تحتَ تأثيرِ العواطفِ والانفعالاتِ، ولديهم مزاجٌ ثوريٌّ يجعلُهم يروُّنَ كلَّ الأشياءِ من خلالِ عدساتِ المُشاعرِ، أي، صدمةٍ يمكنُ أن تغيِّرَ كلَّ أوضاعِهِم وتقوِّدُهم إلى الانحرافِ، والخروجِ عنِ المسارِ السَّليمِ، للتحولاتِ الهرمونيَّةِ، والتَّغيُّراتِ الجسديَّةِ في مرحلةِ المراهقةِ تأثيراً قوياً على الصورةِ الذاتِيَّةِ، والمزاجِ والعلاقاتِ الاجتماعيَّةِ، وتسيطرُ الأنا الأعلى مع بدايةِ المراهقةِ، فيشعرُ بمكانتِهِ وقيمتِهِ، ويحدِّدُ هويتهِ الذاتيةِ، كما يطمحُ إلى أن يكونَ موضعَ ثقةٍ الجميعِ واحترامِهِ، وأن يُتعامَلَ معه بوصفِهِ فرداً راشداً كبيراً يترك أثراً فيمن حوله (Smith & Doe, 2021).

## 2.2.2 الاضطرابات الانفعالية في مرحلة المراهقة:

تُعَدُّ الاضطراباتُ الانفعاليَّةُ من أكثرِ الاضطراباتِ شيوعاً خلالَ فتراتِ التَّغيُّرِ السَّريعِ، ولا سيما في مرحلةِ المراهقةِ، إذ يمرُّ الفردُ خلالها بتغيُّراتٍ جسديَّةِ وفسيولوجيَّةِ متسارعةٍ، إلى جانبِ مطالبِ اجتماعيَّةٍ جديدةٍ، ممَّا يؤدي إلى اختلالٍ في توازنِ المراهقِ النَّفسيِّ والفسيولوجيِّ؛ ويُعزى هذا الاضطرابُ إلى البلوغِ الجنسيِّ، وما يرافقه من تغيُّراتٍ داخليَّةٍ وخارجيَّةٍ مفاجئةٍ، قد لا يتمكنُ بعضُ لمراهقينَ من التكيفِ معها بسهولة.

ومن المهمِّ الإشارةُ إلى أنَّ هذه التَّغيُّراتِ السَّريعةَ لا تؤدي، بالضرورة، إلى مشكلاتٍ انفعاليَّةِ لدى جميعِ المراهقينَ، بل تزدادُ احتماليَّةُ ظهورها لدى أولئك القابلين منهم نفسياً للاضطرابِ نتيجةَ لأساليبِ التَّربيةِ الخاطئةِ أو نتيجةَ لعيوبِ جسديَّةِ أو خبراتٍ سلبيةٍ تراكمتْ معَ الزَّمنِ؛ لتجعلُهم فريسةً سهلةً لمثل هذه الاضطراباتِ، ومن أهمِّ الاضطراباتِ الانفعاليَّةِ التي يعانِيها المراهقُ:

1- الاكتئاب: ويمثِّلُ الاكتئابُ، الذي يعني الشعورَ بالحزنِ والإحباطِ والعجزِ في الحياةِ، واحداً

من أهمِّ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ للمراهقِ في مرحلةِ المراهقةِ، فقد ينمو المراهقُ في هذه المرحلةِ

ولديه الثقة من نفسه، ولديه إحساس صحيح بمن هو وإلى أين يتجه، ومع ذلك نجد أنّ تغييراتٍ ومطالب المراهقة تؤدي إلى الشعور بالعجز، إضافة إلى الارتباك والتشاؤم فيما يتعلق بمستقبله، وللاكتئاب أعراض انفعاليّة، مثل: انخفاض تقدير الذات، وأعراض دفاعيّة كاللامبالاة، وأعراض جسديّة كصعوبات في النوم، ومن أسبابه التغيرات الهرمونية في هذه المرحلة غياب الدعم العاطفي من الوالدين. وعادة ما يحتاج علاجه إلى تأهيل ومأرزه مكتفة من قبل أولياء الأمور والمحيطين بالمراهق المكتئب (السلعوس، 2021).

2- القلق: وهو خوف، غالبًا، ما يكون مجهول السبب، إذ يصبح المراهق فجأةً متهيّجًا وغير مستقرّ، وغالبًا، ما تظهر لديه أعراض جسديّة كتسارع ضربات القلب، مع شيوع اضطرابات النوم لديه، وأعراض نفسيّة كالتوتر وعدم الاستقرار، والأسباب الحقيقيّة لقلقه كثيرًا ما تكون ناتجة عن المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة الناتجة عن صعوبة التكيف مع الإطار الاجتماعي والديني والسلطوي، الذي يعيش فيه، ونتيجةً لقصور خبرة المراهق، وقلّة حيلته لحلّ مثل هذه المشكلات، فيجب - عندئذٍ - على أولياء الأمور أو المدرّسين أو المختصين خاصّةً مساعدته على تجاوز محنته، إذا كانت نوبات القلق هذه متكرّرةً، وتستغرق أوقاتًا طويلةً، والعلاج المبكر له أهميّة حتى تصبح مظاهر القلق أسلوبًا دائمًا في الحياة (سليمان، 2021).

3- الخوف: هو حالة الخوف المفرد وغير المبرر من موضوعٍ معيّن أو موقفٍ معين، مما ينتج عنه خوف غير معقول، ومن أعراضه البكاء والارتعاش والانسحاب. وتعدّ التربية الخاطئة، والجو الأسري الذي يسوده الشجار، وعدم الاستقرار من أهم أسبابه. ويتطلب علاجه تعديل الأفكار والمعتقدات الخاطئة المسيّبة للخوف (أبو العنين والغامدي، 2022).

4- الخجل: وهو حالة تتميز بمجموعة من الأعراض السلوكيّة والمعرفية، تتصف بالقلق الاجتماعي، وتجنّب العلاقات مع الآخرين، وتوقّع التقييم السلبي منهم، فالخجل مشكلة حقيقية

للمراهق؛ لأنه يؤدي إلى عزله وتردده، وعدم اندماجه بالشكل المناسب مع الآخرين. ومن أشكاله: خجل مخالطة الآخرين، وخجل التحدث معهم، والخجل من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ومن أسبابه التربية الخاطئة، والشعور بالنقص، ويحتاج في علاجه إلى تعزيز السلوك الاجتماعي، والتدريب على مواجهة الآخرين. (سليمان، 2021)

### 2.2.3 خصائص المراهقة:

تعدُّ مرحلة المراهقة من المراحل المفصلية في النمو الإنساني؛ إذ تتسمُ بحدوث مجموعة من التحوُّلات المتسارعة والمتداخلة في مختلف أبعاد الشخصية، وتتجلى هذه التحوُّلات في عددٍ من الخصائص الآتية:

#### أولاً: الخصائص النمائية والعضوية:

تحدث في فترة المراهقة مجموعة من التحوُّلات العضوية والفسولوجية التي تُغيِّرُ بنية المراهق جذرياً، إذ تنقله من فترة الطفولة إلى فترة الرُّجولة، وتمسُّ هذه التحوُّلات البنية الجسدية، والبنية التناسلية، وبنية الوجه، والبنية الدماغية والعصبية (Patel & Jones, 2023) وتتمثل هذه التحوُّلات الجسدية في زيادة الطُّول، والوزن، ونموِّ العضلات، والعظام، إلى جانب تغيُّرات واضحة في الوجه، والصوت، ولا سيما لدى الذكور، كما تظهرُ علامات البلوغ الجنسي، وهي تحولاتٌ تؤشِّرُ إلى انتقال الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد.

#### ثانياً: الخصائص النفسية:

تُحدِثُ التحوُّلاتُ العضوية والفسولوجية لدى المراهق، بصفةٍ عامَّة، مجموعةً من التغيُّرات النفسية الشعورية واللاشعورية، كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب غير المتوازن؛ بسبب عدم فهم تلك التغيُّرات فهماً حقيقياً، والشعور كذلك بتغير ذاته فسيولوجياً وعضوياً؛ ممَّا يؤثِّرُ ذلك في نفسيته إيجابياً أو سلبياً، ناهيك عن الاضطراب الذي تُحدِثه أثناء إدراك المراهق لذاته وجسده؛

ممّا تولّد لديه، في كثيرٍ من الأحيان، حالات التوتّر والصّراع والانقباض والتّهيج الانفعاليّ، والشّعور بالنقص (Robinson & Harris, 2022). كما يظهر لدى الفرد ميلٌ واضحٌ نحو الاستقلال النفسيّ، لكي يبدأ بتكوين صورةٍ عن ذاته، وهويّته الشخصيّة، والرغبة في التحرّر من السلطة الوالديّة، إضافةً إلى مشاعر التمرد والتناقض.

### ثالثاً: الخصائص العقلية:

قد قُبِمَ التّطوُّر المعرفيُّ الذّهنيُّ لدى الانسان إلى أربع مراحل (Piaget Jean) ومن المعروف أنّ المرحلة الأساسيّة هي التي تبدأ من مرحلة الطّفولة إلى مرحلة المراهقة، وقد حدّدها في: المرحلة الحسيّة- الحركيّة (من فترة الميلاد إلى السنتين)، ومرحلة ما قبل العمليّات الحسيّة (من السنتين إلى سبع سنوات)، ومرحلة العمليّات المشخصّة ( من سبع إلى اثنتي عشرة سنة)، ومرحلة العمليّات الصوريّة ( من اثنتي عشرة سنة إلى ما فوق) (Chen & Wang, 2021). ولذلك، تشهد القدرات العقلية لدى المراهق تطوُّراً ملحوظاً؛ إذ ينتقل من التفكير العيانيّ المحسوس إلى التفكير المجرد والمنطقيّ تُمكن المراهق من الاستدلال، والافتراض، وتحليل القضايا الأخلاقيّة والاجتماعيّة، كما يبدأ في تكوين آرائه الخاصّة. التي يغلب عليها مبدأ التعميم والتسرّع.

### رابعاً: الخصائص الانفعالية:

تتميّز فترة المراهقة بالقلق والاضطراب والتوتّر الشديّد؛ بسبب التغيّرات التي تتناوب المراهق على المستوى العضويّ، والنفسيّ، والاجتماعيّ، فيكون كثير التشنّج حينما لا يجد الرعاية المناسبة أو الاهتمام الكافي من الأسرة والمدرسة والمجتمع، ولاسيما إذا كان المراهق يعيش في مجتمع تقليديّ يتمسك في القيم المحافظة، ويضع قيوداً على حرية التعبير والسلوك، فإنّ الضغوط الانفعاليّة والنفسيّة تزداد حدّةً، ما يجعل هذه المرحلة تُوصفُ بأنّها مرحلة أزمة وانفعالٍ وثورةٍ وعنّفٍ؛ نظرًا لما يعترّياها من صراعاتٍ داخليّة، وتوتّراتٍ ناشئةٍ عن التباين بين حاجات المراهق النفسيّة والعاطفيّة والاجتماعيّة

من جهةٍ، وتوقّعاتِ المجتمع وأعرافه من جهةٍ أُخرى، ومن هنا، تبرزُ الحاجةُ إلى فهمِ المرحلةِ فهمًا عميقًا، ومراعاةِ متطلباتِ المراهقِ وميوله واتّجاهاته النفسية، والاعترافِ برغباته الماديّة والمعنويّة والعاطفيّة، بما يُمكنُه من التكيّفِ الإيجابيِّ مع ذاته ومجتمعه (Patel & Jones, 2023).

#### خامساً: الخصائص الجنسية:

تتميّزُ مرحلةُ المراهقةِ بخاصيّةِ البلوغِ الجنسيِّ، وازديادِ قوّةِ الفُحولةِ لدى المراهقِ، فيبدأُ الجسمُ في إنتاجِ الهرموناتِ الجنسيّةِ، ويمتازُ بقدرتهِ على التّناوُلِ والإخصابِ والممارسةِ الجنسيّةِ، ويعني هذا، أنّ المراهقَ قادرٌ على الزّواجِ والإنجابِ، وبناءِ الأسرةِ (Kumar & Singh, 2022) وتظهرُ، كذلك، السماتُ الجنسيّةُ الثانويّةُ، مثل نموِّ شعرِ الجسمِ، وتغيُّرِ الصوتِ. ويتكوّنُ لديه وعيٌ متزايدٌ بجسده وبالفروقِ بين الجنسينِ.

#### 2.2.4 مشاكل فترة المراهقة:

يرى (Gonzalez & Ramirez, 2021) أنّ هناك ثلاثَ مشكلاتٍ أساسيّةٍ في مرحلةِ المراهقةِ تكمنُ فيما يأتي:

- مشكلاتِ الجنس: تتمثّلُ في اضطرابِ الوعيِ الجنسيِّ وغيابِ التوجيهِ السّليمِ، مما يولّدُ صراعاتٍ داخليّةٍ بين الرغبةِ والضبطِ، وتؤثّرُ في تكوينِ الهويّةِ الجنسيّةِ السّويّةِ.
- مشكلاتِ اختيارِ المهنة: وتكمنُ في الحيرةِ بين الميولِ الشخصيّةِ ومتطلّباتِ الواقعِ، في ظلِّ ضعفِ الوعيِ الدّاتي وقلّةِ الخبرةِ بسوقِ العملِ، ما يجعلُ الاختيارَ عُرضةً للتأثّرِ بالضغطِ الأسريّةِ أو المجتمعيّةِ.
- مشكلاتِ وقتِ الفراغ: وتتمثّلُ في غيابِ الأنشطةِ الهادفةِ التي تُشبعُ الحاجاتِ النَّفسيّةِ والاجتماعيّةِ؛ ممّا يدفعُ بعضَ المراهقينِ إلى سلوكيّاتٍ سلبيةٍ أو غيرِ ناضجةٍ نتيجةً لسوءِ استثمارِ أوقاتهمِ.

## 2.3 وسائل التواصل الاجتماعي

### 2.3.1 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبح استخدام منصّات التّواصل الاجتماعيّ جزءًا رئيسًا للتّواصل اليوميّ، واستقبال المعلومات لكثيرٍ من الأشخاص في جميع أنحاء العالم. فهناك من يستخدم مواقع التّواصل الاجتماعيّ بوصفه وسيلةً لملء أوقات الفراغ، وتحقيق قدرٍ من الترفيه والهروب من الواقع، دون إدراكٍ كافٍ لتأثيراتها النفسيّة والسلوكيّة بعيدة المدى، وآخرون أدركوا مدى قوّة التّواصل الاجتماعيّ؛ فاستخدموها استخدامًا فعالًا في الدّراسة والبحث، وهناك من استخدمها في عمليّة التّسويق والتّرويج، وتجدر الإشارة إلى أنّ شبكات التّواصل الاجتماعيّ هي الأكثر انتشارًا على شبكة الإنترنت؛ لما تمتلكه من خصائص تميّزها عن المواقع الإلكترونيّة، ممّا شجّع مُتصفّحي الإنترنت على الإقبال المتزايد عليها، وهي من أهمّ المواضيع التي اقتحمت الحياة اليوميّة، حتى أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حاجات الإنسان الضّروريّة، بسبب ما لها من مردودٍ فعّالٍ في تسهيل حياة الفرد خاصّة، والمجتمع عامّة، ففي الواقع، نعيش عصرًا جديدًا من التطوّر في عالم الاتصالات تُعج فيه التّكنولوجيا الحديثة (الكيال وسالم، 2025).

### 2.3.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتميّز مواقع التّواصل الاجتماعيّ بخصائص عدّة جعلها الأكثر انتشارًا على مستوى العالم، ومن أبرزها (Kuss & Griffiths, 2020):

- 1- التفاعليّة والتشاركيّة: يتّسم التّواصل عبر مواقع التّواصل الاجتماعيّ بالتفاعليّة؛ إذ يقوم كلُّ عضوٍ بأثناء صفحتِهِ الشّخصيّة سواءً فيما يتعلّق بشخصيّته (رياضة، أو أزياء أو موسيقى) أو ما يتعلّق بموطنه (أحداثٍ سياسيّة، وخرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الأثريّة التي يرغب في تقديمها إلى الآخرين).

2- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك، يوصف بعدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تتحكم بذلك التواصل، فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3- الانفتاح: يمثل محتوى المرسل من المستخدمين النسبة الأعلى من المحتويات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك، يدفع الأعضاء إلى المزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة؛ لأنهم من يقوم بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى.

وما يزال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكشف عن خصائص كامنة، وتأثيرات متعددة في بنية العملية الاتصالية، وذلك في ظل التدفق الهائل للمعلومات عبر هذه المنصات إلى شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وتزايد اعتماد المستخدمين عليها في مختلف مناحي الحياة. وقد أسهم ذلك في جعل مواقع التواصل الاجتماعي الخيار الأول في اختيار الأفراد للوسائل التواصلية، وتلقي المعلومات منها؛ نظراً لما تتمتع به من انتشار واسع، وشهرة جماهيرية، ثم تأتي بعد ذلك معايير أخرى، لا تقل أهمية، مثل: مدى مناسبة الوسيلة لمهارات القائمين عليها، وسرعة استخدامها، وسهولة التعامل معها، والقدرة على إنتاج الرسائل الاتصالية من خلالها بتكلفة منخفضة (Best & Taylor, 2020).

### 2.3.3 مفهوم الشبكات الاجتماعية:

#### اولاً: الشبكة (network):

الشبكة لا تملكها دولة أو جهة حكومية، بل تشرف عليها مجموعة من الشركات والمؤسسات، ومن أبرزها ما يُعرف بالهيئة الدولية لوضع International society التي تتولى تحديد المقاييس والبروتوكولات التي تنظم عمل الشبكات العالمية التي تشرف عليها، فيستطيع أي حاسب آلي الارتباط

بالشبكة والتواصل والإرسال والاستقبال، فالشبكة من التعريف السابقة، تتميز بما هو آت Kuss & (Griffiths, 2020):

1. العالمية والانفتاح: تتيح الشبكة الوصول إلى المعلومات والخدمات من مختلف أنحاء العالم دون حواجز مكانية أو زمانية، أي، إنها نظام عالمي خارج حدود المنطقة والدولة.
2. عالم افتراضي تقني: إنها عالم افتراضي تقني بديل، وخلق واقع افتراضي بديل، يقوم على تقنيات رقمية متقدمة، يحاكي الواقع في جوانب متعددة.
3. اللامركزية وتعدد البروتوكولات: فلا تخضع الشبكة لسيطرة دولة ما، بل هي عبارة عن هيئات دولية تقنية تعتمد على بروتوكولات مفتوحة، ومعايير موحدة؛ لنقل المعلومات.
4. الاتصال عبر أجهز وعناوين خاصة: يتم النفاذ إلى الشبكة من خلال أجهزة إلكترونية مثل: الهويات الذكية والحواشيب، باستخدام عناوين رقمية ( IP addresses ) تتميز كل مستخدم أو جهاز.

ثانياً: الشبكات الاجتماعية (social network):

هي اصطلاح يُطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت العالمية تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد، أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات (Odgers & Jensen, 2020).

فالشبكات الاجتماعية (social networking service): هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية لهم وتنظيمها، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين. ويتبين من التعريف السابق أن الشبكات الاجتماعية تتميز عن غيرها من المواقع في الشبكة العنكبوتية بمميزات عدة من أبرزها (Fuchs & Sandoval, 2021):

- 1- خلق جَوٍّ مِنَ التَّوَاصُلِ فِي مَجْتَمَعٍ افْتِرَاضِيٍّ: إِنَّ مِنْ أَهْدَافِ الْمَوَاقِعِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ خَلْقَ جَوٍّ مِنْ التَّوَاصُلِ فِي مَجْتَمَعٍ افْتِرَاضِيٍّ، تَقْنِيٍّ، يَجْمَعُ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَشْخَاصِ مِنْ مَنَاطِقَ وَدُولٍ مُخْتَلِفَتَيْنِ، عَلَى مَوْقِعٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ وَجْهَاتُ نَظَرِهِمْ وَأَرَائِهِمْ، وَمَسْتَوِيَاتِهِمْ، وَأَلْوَانِهِمْ، وَتَتَّفِقُ لُغَتُهُمُ التَّقْنِيَّةَ.
- 2- وحدة الهدف: إِنَّ الْاجْتِمَاعَ يَكُونُ عَلَى وَحْدَةِ الْهَدَفِ سِوَاءَ كَانَتِ التَّعَارُفُ، أَوْ التَّعَاوُنُ، أَوْ التَّشَاوُرُ، أَوْ لِمَجْرَدِ التَّرْفِيهِ فَقَطْ، وَتَكْوِينِ عِلَاقَاتٍ جَدِيدَةٍ، أَوْ حَبِّ الْاسْتِطْلَاعِ أَوْ الْاِكْتِشَافِ.
- 3- أعضاء فاعلون: إِنَّ الشَّخْصَ فِي هَذَا الْمَجْتَمَعِ عَضْوٌ فَاعِلٌ، أَيْ، إِنَّهُ يَرْسَلُ، وَيَسْتَقْبَلُ فِي آنٍ وَاحِدٍ، وَيَقْرَأُ، وَيَكْتُبُ، وَيَشَارِكُ، وَيَسْمَعُ، وَيَتَحَدَّثُ، فَدَوْرُهُ هُنَا يَتَجَاوَزُ الدَّوْرَ السَّلْبِيَّ مِنَ الْاسْتِمَاعِ وَالْإِطْلَاعِ فَقَطْ، وَدَوْرُ صَاحِبِ الْمَوْقِعِ (administration) فِي هَذِهِ الشَّبَكَاتِ دَوْرٌ الرَّقِيبُ فَقَطْ، أَيْ، الْإِطْلَاعُ، وَمَحَاوَلَةٌ تَوْجِيهِ الْمَوْقِعِ لِلتَّوَاصُلِ الْإِجَابِيِّ.
- 4- الإسهامُ فِي نَقْلِ التَّعْلِيمِ: مِنْ مَرِحَلَةِ التَّنَافُسِ، إِلَى مَرِحَلَةِ التَّكَاوُلِ، مِنْ خِلَالِ مَطَالَعَةِ جَمِيعِ الْمُتَعَلِّمِينَ بِالمِشَارَكَةِ فِي الْحَوَارِ، وَجَمْعِ الْمَعْلُومَاتِ.
- 5- التعلُّمُ أَكْثَرُ مَتْعَةً: جَعَلَ التَّعْلِيمُ أَكْثَرَ إِمْتَاعًا وَحَيَوِيَّةً، وَمَعَاشًا عَلَى مَدَارِ السَّاعَةِ.
- 6- مِشَارَكَةُ التَّحْدِي: يُمْكِنُ لِلْمُعَلِّمِ إِشْرَاكَ طَلْبَتِهِ فِي تَنْفِيذِ مِشَارِيحٍ تَتَعَلَّقُ بِالتَّرْوِيحِ لِمُؤَسَّسَاتِهِمُ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ بِهَدَفِ قِيَاسِ مَوَاهِبِهِمْ، وَإِثْرَاءِ قُدْرَاتِهِمْ، وَمَدَى تَقْتِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.
- 7- إِدْخَالُ أَسَالِيْبٍ جَدِيدَةٍ: تَشْجَعُ عَلَى طَرْحِ الْأَفْكَارِ، وَتُعْزِزُ رُوحَ الْمِشَارَكَةِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ.
- 8- تَحْدِيدُ سَاعَاتٍ مَكْتَبِيَّةٍ: تَمْكِينُ الْمُعَلِّمِ مِنْ أَنْ يَضَعَ لِنَفْسِهِ سَاعَاتٍ مَكْتَبِيَّةٍ (hours face)، يَتِيحُ لِلطَّلِبَةِ خِلَالَهَا التَّوَاصُلَ مَعَهُ، وَطَرْحَ أَسْئَلَةٍ وَتَلْقَى إِجَابَاتٍ.

#### 2.3.4 أنواع وسائل التواصل الاجتماعي:

نتيجةً للانتشار الواسع لعددٍ كبيرٍ من مواقع التّواصل الاجتماعيّ تبرزُ صعوبةً في حصرها بدقّة؛ نظرًا لتنوّعها وتطوّرها السريع، ومع ذلك، فإنّ من بين هذا الكمّ الهائل من المنصّات تبرزُ مجموعةً من الوسائل التي تعدُّ الأبرز والأكثر استخدامًا عالميًا، سواءً من حيث عدد المستخدمين أو التأثير في البنية الاتّصاليّة، ويمكنُ تصنيف هذه الوسائل وفقًا لوظائفها ومجالات استخدامها إلى ما هو آتٍ:

الفايس بوك (Facebook): يُعدُّ موقعُ الفايس بوك من أوائل وأشهر مواقع التّواصل الاجتماعيّ في العصر الرقميّ، فقد أُطلقَ رسميًا عام 2004م، ويتميّزُ بكونه يُتيحُ للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم بعضًا عن طريق استخدام أدوات الموقع، وتكوين روابطٍ وصدقاتٍ جيّدة من خلاله، كما يسمح لهم إنشاء ملفّاتٍ شخصيّة، إضافةً إلى أنّه يُتيحُ للأشخاص الطّبيعيّين بصفتهم الحقيقيّة أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظّمات بالمُرور من خلاله، وفتح أفاقٍ جديدةٍ لتعريف المجتمع بهويتهم (خليفة، 2016).

وقد أنشئَ موقعُ فايس بوك عام 2004 بواسطة مارك زوكربيرغ في جامعة هارفيرد، وقد تطوّر خلال السنوات المتلاحقة؛ ليصبح من أكثر مواقع الإنترنت انتشارًا واستخدامًا؛ فقد بلغ عددُ المستخدمين لهذا الموقع على مستوى العالم 2.74 مليار مستخدمًا، وشكّلوا ما نسبته 65.24% من عدد مستخدمي وسائل التّواصل الاجتماعيّ في العالم، والبالغ عددهم 4.66 مليارًا، أمّا في فلسطين فيبلغ عددُ المستخدمين له حوالي 4.20 مليونَ مستخدمٍ، فمنهم 3.65 مليونًا وبنسبةٍ تصلُ إلى 87% يستخدمون وسائل التّواصل الاجتماعيّ المختلفة، ومنهم ما نسبته 77% بواقع 2.8 مليونَ يستخدمون الفايس بوك، وتبلغ نسبةُ النّساء في فلسطين اللواتي يستخدمن الفايس بوك حوالي 46.4% من مجموع مستخدميها (Ipoke, 2020).

إنستغرام (Instagram): وشاع استخدام اصطلاح إنستا، اختصاراً لمنصة إنستغرام ولا سيما بين فئة الشباب والمراهقين، للدلالة السريعة على المنصة في الكلام اليومي والتفاعلات الرقمية، ويُعدُّ هذا الاختصار جزءاً من لغة التواصل الرقمي المعاصر، وهو شبكة اجتماعية أمريكية من أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي تُركِّز على مشاركة الصور والمقاطع المصوّرة القصيرة، وقد أسّس منصة إنستغرام كيفين سيستروم، ومايك كرايغر، نتيجة اهتمام سيستروم بالتصوير وتبسيط نشر الصور بشكلٍ جميل وسريع، وانضم إليه كرايغر لاحقاً لتطوير الجانب البرمجي والتقني، ثم أطلقا التطبيق رسمياً في أكتوبر 2010، واستحوذت عليه شركة "ميتا" المالكة لفيس بوك عام 2012م، والتطبيق يُسمح لمستخدميه برفع الوسائط المتعددة، ولا سيما الصور والمقاطع المصوّرة، مع إمكانية تعديلها باستخدام مجموعة متنوعة من الفلاتر والمؤثرات البصرية التي تُضفي طابعاً جمالياً مميزاً، كما يُمكن للمستخدم من تنظيم منشوراته باستخدام الوسوم (hashtags) والإشارات الجغرافية (s) geotag. ويوفّر الإنستغرام لمستخدميه عدداً من الوظائف التفاعلية التي تُعزّز التواصل والانخراط في المحتوى الرقمي، إذ يمكنهم من مشاركة الوسائط المختلفة، وقبول طلبات المتابعة ورفضها، وتصفح محتوى المستخدمين الآخرين اعتماداً على الإشارات (Tage) والمواقع الجغرافية، كما يُمكن المستخدم من مشاهدة المحتوى الأكثر شيوعاً (Trending) ومتابعة آخر المستجدات التي تنشرها الحسابات المختلفة بما في ذلك الأخبار العالمية والمحلية (خليفة، 2016). وتشكّل هذه الخصائص مجتمعةً بيئةً رقميةً تفاعليةً تؤثر في أنماط التفكير والسلوك، وتُسهّم في تشكيل الوعي الاجتماعي والثقافي خاصة لدى فئة المراهقين.

واتساب (WhatsApp): يُعدُّ تطبيق واتساب من أكثر تطبيقات التراسل الفوري استخداماً على مستوى العالم، وقد تأسّس في عام (2009) على يد الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم، الرئيس التنفيذي، قبل أن تستحوذ عليه شركة فايس بوك ميتا، عام 3014م وكلاهما من الموظفين السابقين

في موقع ياهو، ويقع مقرها في سانتا كلارا بكاليفورنيا، وهو تطبيق أمريكي مجاني، يوفر واتساب خدمة التواصل المباشر والفوري بين الأفراد والمجموعات من خلال الرسائل النصية والمركزية عبر الأنظمة الأساسية، وخدمة نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) المملوكة لشركة فيسبوك منذ عام 2014، وهو تطبيق يسمح للمستخدمين بإجراء مكالمات صوتية ومرئية، ومشاركة الصور، والمستندات، ومواقع المستخدمين الجغرافية، والوسائط الأخرى، ويعمل تطبيق واتساب عبر أجهزة متعددة، تشمل الأجهزة المحمولة، والحواسيب المكتبية (Desktop) وأجهزة الحاسوب المحمول (Laptop) بالإضافة إلى الأجهزة المحمولة الذكية (Smartphones) مما يوفر للمستخدم مرونة في الاستخدام وفقاً لظروفهم وحاجاتهم اليومية. وتتطلب الخدمة من المستخدمين توفير رقم هاتف خلوي؛ للتسجيل في الخدمة، في يناير 2018م أصدر واتساب تطبيق أعمال مستقل؛ يستهدف أصحاب الأعمال الصغيرة، يُسمى (واتساب للأعمال) "WhatsApp Business" أطلقت شركة ميتا تطبيق واتساب للأعمال؛ ليكون نسخة مُخصصة لخدمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ومساعدتهم على التواصل الفعال مع العملاء الذين يستخدمون تطبيق واتساب القياسي، ويُتيح واتساب للأعمال لرجال الأعمال القيام بإنشاء ملف تعريفٍ خاصٍ بالعمل، واستخدام الردود التلقائية، والرسائل الترحيبية، وتنظيم الدردشة باستخدام التصنيفات، وتقديم خدمة الزبائن تقديمًا فوريًا ومباشرًا. وقد أصبح تطبيق المراسلات واتساب من أكثر تطبيقات التراسل استخدامًا في العالم، فقد تجاوز مليار مستخدم نشط شهريًا في عام بحلول عام 2016 ووفقًا لإحصاءات السنوات الأخيرة يُعد واتساب التطبيق الأكثر شعبيةً في أكثر من 100 دولة، مع تجاوز عدد مستخدميه مليارين خلال عام 2020 مما جعله يحتل الصدارة عالميًا بين تطبيقات المراسلة. أمّا في فلسطين فإن أعداد المستخدمين لهذا التطبيق فقد وصل إلى 2.6 مليون مستخدم مع نهاية عام 2020 (Ipoke, 2020).

سناپ شات (Snap chat): هو تطبيقٌ تواصلٍ اجتماعيٍّ مجانيٍّ؛ لتسجيلِ الرسائلِ المصورةِ وبثها ومشاركتها، وقد أُطلقَ عامَ 2011 على يدِ "إيفان شبيغل" و"بوبي ميرفي" تميّزَ التطبيقُ منذ انطلاقاته بفكرةِ الرسائلِ والصورِ ذاتيّةِ التلاشي، أي، التي تُحذف تلقائيًا بعدَ مشاهدتها، ممّا جعله مختلفًا عن منصّاتِ التواصلِ الأخرى التي تحتفظ بالمحتوى، ونجحَ مسؤولو شركةِ ( Snapchat ) Inc في جعله منَ التّطبيقاتِ الكُبرى النّاجحةِ، التي تحظى بمتابعةِ الملايين، واشترتِ الشركةُ في صفقاتٍ ضخمةٍ تطبيقاتٍ أُخرى ضمّوها إليهم، ورفضَ مالكوه بيعه إلى شركاتٍ عملاقةٍ من بينها فايس بوك وغوغل، ويُتيحُ هذا التطبيقُ للمستخدمين التقاطَ الصورِ، وتسجيلَ الفيديوهات، وإضافةَ نصِّ ورسوماتِ والفلاترِ والعدساتِ التفاعليّةِ، وإنشاءِ القصصِ اليوميّةِ، وإرسالها إلى قائمةِ التّحكُّمِ من المتلقّين، ومن المعروفِ، أنّ هذه الصورَ ومقاطعَ الفيديو المُرسلةَ على أنّها " لقطات" يُعطى المستخدمونَ مهلةً زمنيّةً لعرضِ لقطاتهم من ثانيةٍ واحدةٍ إلى عشرِ ثوانٍ، وبعد ذلك، سوف تُحذفُ الرسائلُ من جهازِ المستلمِ ومن الخوادمِ الخاصّةِ بسناپ شات تلقائيًا. وقد بُرِجتُ بعضُ التّطبيقاتِ التي تقومُ بحفظِ الفيديوِ المَعروضِ عن طريقِ مبدأٍ بسيطٍ هو اختراقُ سناپ شاتِ بطريقةٍ بسيطةٍ اختراقًا متكرّرًا، وتعرّضَ التّطبيقُ لمحاولاتٍ استحواذٍ من شركاتٍ عدّةٍ، ويتميّزُ باللونِ الأصفرِ في إعلاناتِهِ ودعاياتِ كافّة (خليفة، 2016).

وبدءًا من مارس 2020 صار لدى سناپ شات 229 مليونَ مستخدمٍ نشطٍ يوميًا في المتوسط، ووفقًا لتقاريرِ الشركةِ فإنّ مستخدمي سناپ شات يرسلونَ يوميًا ما يزيدُ عن أربعةِ ملياراتِ سناپس، وهو ما يعكسُ حجمَ النشاطِ الفوريِّ والسريعِ على المنصّةِ، ومن المعروفِ، أنّ سناپ شات يحظى بشعبيةٍ كبيرةٍ بين الأجيالِ الشّابةِ، ولا سيما أولئك الذين تَقَلُّ أعمارُهُم عن 16 عامًا. في نهايةِ عامِ 2020، وصلَ عددُ مستخدمي سناپ شاتِ إلى (390) مليونَ مستخدمٍ نشطٍ يوميًا، وبمعدلٍ يفوقُ 4 ملياراتِ سناپس ( لقطات) في اليومِ الواحدِ، وتستمرُّ مشاهدةُ المقاطعِ لمدةٍ محدودةٍ؛ حيثُ تُحذفُ بعدَ مرورِ

24 ساعةً من الخوادمِ الخاصّة بالتّطبيق، وقد بلغَ عددُ المستخدمين في فلسطينَ مليونَ مستخدمٍ (Ipoke, 2020).

اليوتيوب (Youtube): هو موقعٌ يسمحُ لمستخدميه برفع التّسجيلات المرئيّة ومشاهدتها ومشاركتها، والتعليق عليها، وقد أُسسَ هذا الموقعُ عامَ 2005 على الرّغم من اختلافِ بعضِ الآراءِ حولِ كونِ اليوتيوب موقعًا للتواصل الاجتماعيّ أم موقعًا لرفعِ ملفات الفيديو، إلا أنّ هناك رأيًا يقول: إنّه موقعٌ يجمعُ بين النشاطين، وهذا ما يميّزه من غيره، وذلك نتيجةً للضّغطِ الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تُنشرُ من خلاله، وهو ما يدفعُ بعضَ المشتركين للمشاركة بأدلاءِ آرائهم، ووضعِ تعليقاتٍ على الفيديو المنشور، وهو ما يفتحُ مجالًا للتّواصل الاجتماعيّ مع غيرهم من متابعي الفيديو نفسه (خليفة، 2016).

وقد بلغَ عددُ المستخدمين لهذا التّطبيق في العالم عام 2020 ما يزيد عن (2.29) مليارَ مستخدمٍ، أمّا في فلسطين فقد بلغَ عددُ المستخدمين لهذا التّطبيق حوالي 2 مليون مستخدمٍ. (Ipoke, 2020)

تويتر (Twitter): هو أحدُ مواقع التّواصل الاجتماعيّ الذي أسهمت إسهامًا كبيرًا في بعضِ الأحداثِ السياسيّة المهمّة التي جرّت في الفترة الأخيرة في عددٍ من البلدان، سواءً كانت البلدان عربيّة أم اجنبيّة، فهو موقعٌ مخصّصٌ لإرسال تغريداتٍ صغيرة، كان لها شديدُ الاثر في الأحداث التي جرّت على السّاحة في الآونة الأخيرة، ويصلُ حجمُ الرسائلِ النصّيّة الصغيرة التي يرسلها برنامجُ تويتر إلى 140 حرفًا للرسالة الواحدة، وقد بلغَ عددُ المستخدمين لهذا التّطبيق في فلسطينَ 1.100 مليون مستخدم (خليفة، 2016).

### 2.3.5 واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في فلسطين:

إنّ أعدادَ مُستخدمي الإنترنت في العالم بلغَ (4.93) مليارًا، ومنهم (4.66) مليارًا منهم نشطاءً ووسائلِ التّواصل الاجتماعيّ، أي، أنّ حوالي (59.5%) من سكانِ العالمِ يَنشطون على وسائلِ التّواصلِ

الاجتماعي، وقد وردت إحصائيات حول واقع استخدام الإنترنت في فلسطين في تقرير إحصاءات الإنترنت العالمية، فقد تجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في فلسطين (3.25) مليون مستخدم، وذلك بنسبة تصل إلى (66.31%) من عدد السُّكَّان، وفي حين، إنَّ مستخدمي الإنترنت في فلسطين خلال تقارير كانون الثاني 2020 بلغ (3.40) مليون وبزيادة عن عام 2019 كانون الثاني (150 ألف) مستخدم بنسبة مقدارها (4.41%) وهي تشكل ما نسبته (75.5%) من مجموع عدد السُّكَّان؛ إذ إنَّ (2.7) مليون مستخدم لوسائل التَّواصل الاجتماعي المختلفة، وهي تمثِّل زيادة مقدارها (450) ألف مستخدم من تاريخ شهر نيسان 2019 وبواقع (20%) وحسب استطلاع واستبانة قامت به شركة أيبوك- وهي شركة فلسطينية تأسست عام 2014 في فلسطين رام الله، وتحتفل بما يتعلَّق بوسائل التَّواصل الاجتماعي- حول دوافع الفرد الفلسطيني في استخدام وسائل التَّواصل الاجتماعي، الذي شمل مختلف المناطق الفلسطينية، فقد أظهر التقرير أنَّ دوافع الاستخدام لمواقع التَّواصل الاجتماعي تعود إلى التَّسوق الإلكتروني الذي بلغ (43%) (Ipoke, 2020).

### 2.3.6 أنواع الشبكات الاجتماعية:

تتعدَّد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، إلى ما يأتي (Twenge & Campbell, 2021):

1. شبكات شخصية: هي شبكات خاصة بشخصيات محدَّدة، أو أفراد، أو مجموعة أصدقاء، تمكِّنهم من التَّعارف، وإنشاء صداقات بينهم، مثل الفاييس بوك (Facebook).
2. شبكات ثقافية: هي شبكة تختصُّ بفنٍّ معيَّن، وتجمعُ المهتمين بموضوعٍ أو علمٍ معيَّن، مثل (library thing) وهو منصة إلكترونية شهيرة أنشئت عام 2005 متخصصة في فهرسة الكتب وإدارتها، تُتيحُ للمستخدمين فهرسة كتبهم وتنظيمها، التي يملكونها أو يقرؤونها.
3. شبكات مهنيَّة: وهي تهتمُّ بأصحاب المهن المتشابهة، لخلق بيئة تعليمية، وتدريبية فاعلة، مثل (linked in)، وهو يُعدُّ من أبرز مواقع التَّواصل الاجتماعي ذات الطابع المهني، وقد

أُطلق عام 2003 يهدف إلى ربط الأفراد والمؤسسات في سياق العمل، والتوظيف، وتبادل الخبرات.

كما يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية، حسب نوع الخدمات، ونمط التواصل، إلى ثلاثة أنواع

أيضا (Best & Taylor, 2020):

1. شبكات التواصل الكتابي: وهي الشبكات التي تعتمد في تواصلها على النصوص المكتوبة،

مثل الرسائل، والتعليقات، والتغريدات، والمحادثات النصية، مثل (تويتر، المنتديات الإلكترونية،

ومجموعات النقاش في الفيس بوك وواتساب).

2. شبكات التواصل الصوتي: تتيح هذه الشبكات إجراء مكالمات صوتية مباشرة أو تسجيلات

صوتية، يتبادلها المستخدمون مع التركيز على التفاعل السمعي، مثل المكالمات الصوتية

في تيلغرام وواتساب والفيس بوك.

3. شبكات التواصل المرئي: تشمل تلك الشبكات التي تُركّز على المحتوى المرئي، مثل الصور

والفيديوهات، أو تتيح التواصل المباشر عبر الفيديو الحي، مثل إنستغرام، سناب شات، تيك

توك...

هناك تقسيم ثالث آخر، يقوم على طبيعة الوصول والاستخدام، أو حسب درجة الإتاحة،

المُستخدمة بالخصوصية والأمن الرقمي، إلى قسمين، وهما على النحو التالي (Bányai &

:Demetrovics, 2021)

(1) شبكات داخلية خاصة: (internal social networking) وهي الشبكات التي تُستخدم ضمن

نطاق محدود ومحدّد، مثل مجموعة من الناس، كالعائلة أو الأصدقاء، أو فرق العمل، أو

المؤسسات، فهي تمثّل مجتمعا مغلقا، أو خاصا، يمثل الأفراد داخل شركة، أو تجمع ما، أو

داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة. ويتحكّم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من

النَّاسِ للدَّخولِ في الموقع، والمشاركة في أنشطته، من تدوين آراءٍ وملفات وتبادلها، وحضورِ اجتماعات، والدَّخولِ في مناقشاتٍ مباشرة، وغيرها من الأنشطة. ومن الأمثلة عليها مجموعات واتساب الخاصة، وتطبيقات العمل الجماعي...

(2) شبكاتٌ متاحةٌ لجميع مُستخدمي الإنترنت، أو مَفتوحة: (Public Social Networks)

وهي الشبكاتُ المُتاحةُ لأيِّ مُستخدمٍ في العالم، ويكون المحتوى فيها قابلاً للنشر والتفاعل العلني، دون عضوية مُسبقة، أحياناً، يتم الوصول إليها.

وقد صُمِّمَتْ خصيصاً؛ لجذب المُستخدمين للشبكة، ويسمح فيها لعددٍ من المُستخدمين بالمشاركة في أنشطته، بمجرد أن يقوم المُستخدمُ بالتَّسجيل في الموقع، وتقديم نفسه للموقع مثل الفيس بوك.

### 2.3.7 خصائص وسائل التواصل الاجتماعي:

من أهمِّ خصائص وسائل التَّواصل الاجتماعي (هتمي، 2015) ما يأتي:

1- التَّفاعلية والتَّشاركية.

2- التَّلَقائية.

3- قلة التَّكلفة.

4- سهولة الاستخدام.

5- الحضور الدائم غير المادي.

6- الانفتاح.

7- دعم المجتمعات.

8- المرونة.

9- عالم افتراضي للتَّواصل.

### 2.3.8 مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميّز الشبكاتُ الاجتماعيَّةُ بمميّزاتٍ عدَّة منها، ما يلي (Fitzpatrick & Boldizar, 2020):

1. العالميَّة: إذ تُلغى الحواجزُ الجغرافيَّة والمكانيَّة، وتتخطَّطُ فيها الحدودُ الدوليَّة، فيستطيعُ الفردُ في الشرقِ التَّواصلُ معَ الفردِ في الغربِ، في بساطة وسهولة.
2. التَّفاعليَّة: فالفردُ فيها مستقبَلٌ وقارئٌ هو مُرسِلٌ وكاتبٌ ومشاركٌ، لذا فهي تلغي السَّلبية، وتعطي حيزًا للمشاركةِ الفاعلة من المُشاهدين والقراء.
3. التنوع وتعدُّد الاستعمالات: فيستخدمها الطالبُ للتَّعلم، والعالمُ لِبثِ علمه، وتعليمِ النَّاسِ، والكاتبُ للتَّواصلِ معَ القراء وهكذا.
4. سهولة الاستخدام: فالشبكاتُ الاجتماعيَّة، تستخدمُ الحروف، والرَّموزَ والصُّورَ، التي تُسهِّلُ للمستخدمِ التَّفاعُل.
5. التوفيرِ والاقتصاديَّة: في الجُهدِ، والوقتِ، والمالِ في ظلِّ مجانيَّة الاشتراك، والتَّسجيلِ، فالفردُ البسيطُ يستطيعُ امتلاكَ حيزٍ على الشبكةِ للتَّواصلِ الاجتماعي، فهي ليستُ حكرًا على أصحابِ الأموال، أو حكرًا على جماعةٍ دونَ أُخرى.

### 2.4 الدراسات السابقة:

صُنِّفتِ الدِّراساتُ السَّابِقةُ في مجالينِ أساسيينِ، يتناولُ المجالُ الأوَّلُ منها مجموعةً من الدِّراساتِ السَّابِقة التي تناولتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المُراهقات، وفي المقابل، تناولَ المجالُ الثاني مجموعةً دراساتٍ سابقةٍ حلَّتْ مواقعَ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وجرى عرَضُ تلكِ الدِّراساتِ كما يأتي:

#### 2.4.1 الدِّراساتُ السَّابِقةُ التي تناوَلتُ موضوعَ المشكَّلاتِ الانفعاليَّةِ والنَّفسيَّةِ:

هدفتُ دراسةُ المحسن (2023) إلى معرفة مدى تأثيرِ تدخُّلاتِ التَّعلُّمِ الاجتماعيِّ والانفعاليِّ على الطلِّبةِ ذوي الاضطراباتِ السُّلوكيَّةِ، واستخدمَ الباحثُ المنهجَ التَّجريبِيَّ، وكانتُ أداةُ الدِّراسةِ الاختبارِ على عيِّنةٍ مجموعُها (9904) مشارِكًا، وأظهرتِ النَّتائِجُ أنَّ تدخُّلاتِ التَّعلُّمِ الاجتماعيِّ والانفعاليِّ لها تأثيرٌ إيجابيٌّ في تحسينِ السُّلوكيَّاتِ والانفعالاتِ لدى الطلِّبةِ ذوي الاضطراباتِ.

كما هدفتُ دراسةُ الخيري (2023) إلى التَّعرُّفِ إلى الفُروقِ في القلقِ الاجتماعيِّ والانسحابِ الاجتماعيِّ، والسُّلوكِ العدوانِيَّ، والغضبِ بين مدمني الإنترنتِ وغيرِ المُدمنين، واستخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيِّ، وكانتُ أداةُ الدِّراسةِ الاستبانةَ على عيِّنةِ الدِّراسةِ من (186) طالبًا من المرحلةِ الثانويةِ في محافظتي الليث والقنفذة، حيثُ أظهرتِ النَّتائِجُ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في القلقِ الاجتماعيِّ، والانسحابِ الاجتماعيِّ، والسُّلوكِ العدوانِيَّ، والغضبِ - لصالحِ مُدمني الإنترنتِ.

وهدفتُ دراسةُ نوريتان وآخرون (2023) إلى التَّعرُّفِ إلى الشُّعورِ بالوحدةِ النَّفسيَّةِ وعلاقتها

بإدارةِ الذاتِ لدى مُستخدمي مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ، واستخدمَ الباحثانِ المنهجَ الوصفيِّ الارتباطِيَّ على عيِّنةِ الدِّراسةِ مكوَّنةٍ من "100" طالبةٍ من طالباتِ الثانويَّةِ العامَّةِ، واستخدمَ الباحثانِ مقياسي الوحدةِ النَّفسيَّةِ وإدارةِ الذاتِ. وأظهرتِ النَّتائِجُ وجودَ علاقةٍ موجبةٍ بينِ الوحدةِ النَّفسيَّةِ، وإدارةِ الذاتِ لدى الطالباتِ، ويمكنُ التَّنَبُّؤُ بالإفراطِ في استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ من خلالِ الوحدةِ النَّفسيَّةِ وإدارةِ الذاتِ.

كما هدفتُ دراسةُ بلاعو (2022) إلى الكشفِ عنِ العلاقةِ بينِ بعضِ المشكَّلاتِ السُّلوكيَّةِ الانفعاليَّةِ واضطرابِ نقصِ الانتباهِ، وفرطِ الحركةِ، لدى الأطفالِ ذوي اضطرابِ اللُّغَةِ النَّوعِيِّ. واستخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيِّ على عيِّنةِ الدِّراسةِ المكوَّنةِ من (64) طفلًا، وكانتُ أداةُ الدِّراسةِ الاختبارِ،

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين المشكلات السلوكية الانفعالية واضطراب نقص فرط الحركة، مع فروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة عبد الحميد (2022) إلى الكشف عن الفروق في مستوى الحساسية الانفعالية بين الطلاب المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين، بالإضافة إلى الفروق، تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة مكونة من (317) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية (181 متفوقاً، و136 عاديين) وكانت أداة الدراسة الاختبار. وأظهرت النتائج وجود فروق في الحساسية الانفعالية لصالح الطلاب المتفوقين، مع فروق بين الذكور والإناث في بعض أبعاد الحساسية الانفعالية.

وهدفت دراسة فلاح وآخرون (2022) إلى التعرف إلى العلاقة بين بعض المشكلات النفسية وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي على عينة الدراسة المكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة المغلقة والمفتوحة بوصفها وسيلة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن شعور معظم الطلاب والطالبات بالوحدة النفسية واحد تقريباً سواء للذين يستعملون التويتر أو اليوتيوب، أو لا يستعملونهما، وتبين أن أكثر الطلاب الذين يستعملون الإنترنت، يستعملونه من أجل متابعة البرامج التعليمية، والسياسية، والدينية، والرياضية، وذلك على التوالي، ولا توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الذين يتابعون مثل هذه البرامج وغيرها، وتبين أن القلق أكثر إسهاماً في حدوث الاكتئاب عند تفاعله مع الوحدة النفسية، وهو ما يؤكد أن القلق يعد لبب العصاب ونواته، والعصاب هي حالة نفسية يتميز بها القلق الشديد والخوف المفرط.

وهدفت دراسة هاشم وآخرون (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والقلق والوحدة النفسية بوصفه مُنبأ عن أمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحثون المنهج

الوصفي الارتباطي والتحليلي على عينة الدراسة المكونة من "577" من طلبة الجامعة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (18-25) عامًا، وكانت أدوات الدراسة مقياس الأمن النفسي، ومقياس تايلور للقلق، ومقياس الوحدة النفسية، ومقياس إدمان الإنترنت، وأظهرت النتائج أن الذكور والإناث من طلاب الجامعة لا يختلفون فيما بينهم في إدمان الإنترنت، ووُجد ارتباط موجب بين درجات الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة.

وهدفت دراسة إبراهيم (2021) إلى العوامل المُنبئة بأسلوب حل المشكلات الاجتماعية، واستخدم الباحث المنهج البحثي الوصفي على عينة قوامها (58) مريضًا ومريضةً من مرضى الفصام، و(40) مريضًا ومريضةً من مرضى الفصام الوجداني، ممن تراوحت أعمارهم بين (20-58) عامًا، وكانت أداة الدراسة مكونة من مقياسي القلق الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القلق الاجتماعي، وكل من حل المشكلات الاجتماعية، والتوجه السلبي نحو المشكلة لدى مرضى الفصام الوجداني.

هدفت دراسة شريت (2020) إلى التعرف إلى تأثير برنامج إرشادي قائم على حل المشكلات؛ لخفض الشعور بالخلل الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ حجمها (10) من أمهات أطفال مُصابين بمتلازمة داون، باستخدام التصميم التجريبي القائم على مجموعة واحدة تجريبية، وكانت أدوات الدراسة مقياس الشعور بالخلل الاجتماعي لدى أمهات أطفال متلازمة داون، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة، إلى جانب البرنامج الإرشادي المقترح، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في الخلل الاجتماعي، لصالح البعدي لدى المجموعة التجريبية، كما لم توجد فروق دالة بين القياس البعدي والتابعي؛ مما يُشير إلى استمرارية فعالية البرنامج المقترح.

هدفت دراسة **الصالحى (2020)** إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية، والتوافق النفسي إثر جائحة كورونا لدى التلاميذ بالبالوريا، ولهذا الغرض، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة بطريقة قصديّة البالغ عددها (175) طالباً، وكانت أداة الدراسة مقياس الضغوط النفسية إثر جائحة كورونا، ومقياس التوافق النفسي، وحول الباحث مقياس الدراسة إلى مقياس إلكترونيّة، ونشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعيّة ( الفاييس بوك ، وإنستغرام)، وقد طُلب من كلّ المشتركين إيصال المقياس لتلاميذ البالوريا ( إناث وذكور). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيّة عكسيّة بين الضغوط النفسية إثر جائحة كورونا والتوافق النفسي-تُعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة **أحمد (2020)** إلى تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّة والمشكلات الاجتماعيّة لدى الشّباب الجامعيّ، سواء المرتبطة بعلاقاتهم الاجتماعيّة، أو علاقتهم الأسرية، أو تحصيلهم الدراسيّ، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ على عينة من طلاب جامعة قطر مكوّنة من الذكور والإناث وعددهم (311)، وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وأظهرت النتائج الدراسة أنّ أهمّ مواقع التواصل الاجتماعيّ المستخدمة هي السّناشات، والواتساب، والإنستغرام، وأنّ متوسط استخدام الشّباب لوسائل التواصل الاجتماعيّ هو خمس ساعات يومياً، كما توصلت الدراسة إلى أنّ هناك علاقة متوسّطة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّة لدى الشّباب الجامعيّ، سواء المرتبطة بالمشكلات الاجتماعيّة، أو المشكلات الأسريّة، أو مشكلات التّحصيل الدراسيّ.

وهدفّت دراسة **ثابت والعصيمي (2019)** إلى الكشف عن العلاقات بين تقييم حلّ المشكلات والقلق والاكتئاب، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ التحليليّ على عينة مكوّنة من (300) فرد منهم (150) مصريين و(150) سعوديّين، وطُبق عليهم قائمة حلّ المشكلات، ومقياس هاملتون للقلق وبيك للاكتئاب. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيّة دالّة إحصائيّاً بين تقييم حلّ المشكلات والقلق،

بينما وُجِدَتْ علاقةً ارتباطيةً دالةً بين تقييم حلّ المشكلات والاكْتئاب لدى العيّنة الكليّة من المصريين والسعوديين، كما لم توجد فروق بين المصريين والسعوديين في تقييم حلّ المشكلات.

هدفت دراسة شيري (Sherry, Y 2019) إلى فحص فعالية العلاج القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات في خفض القلق لدى عيّنة مكوّنة من (3) من كبار السنّ من مرضى الرّعاية الأوليّة الذين تم تشخيصهم باضطرابات القلق، وطُبّق عليهم مقياسُ القلق، والبرنامج القائم على إستراتيجية حلّ المشكلات، وكانت المقابلة أداة الدّراسة، وأظهرت النتائج أنّ فعالية إستراتيجية حلّ المشكلات في خفض اضطرابات القلق لدى عيّنة الدراسة.

هدفت دراسة حسان وآخرون (Hassan et al., 2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الفروق الفرديّة في الخجل، وحلّ المشكلات المعرفيّة، والتّقييم الذاتي قبل دخول المدرسة، واستخدم الباحثون المنهج التّحليلي على عيّنة مكوّنة من (52) طفلاً وطفلةً في سنّ (4) أعوام، وكانت أدوات الدّراسة في قائمة المهامّ الوظيفيّة التّنفيذيّة حلّ المشكلات، ولاحظ الباحثون سلوك الأطفال أثناء تنفيذ المهامّ المعرفيّة المطلوبة والفروق بين الأطفال في الحاجة إلى تقديم توجيهاتٍ مستعدّةٍ لحلّ المشكلات والمهامّ المطلوب تنفيذها. وأظهرت النتائج وجود علاقةً ارتباطيةً سالبةً بين الخجل والقدرة على حلّ المشكلات المعرفيّة لدى عيّنة الدّراسة.

هدفت دراسة النجار ومحمد (2015) إلى التّعريف إلى المشكلات النّفسيّة والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى عيّنة من المراهقين من أبناء المُطَلّقات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفيّ المُقارن على عيّنة الدّراسة المكوّنة من (60) من طلبة الصّفّ الثاني الثانوي من الذّكور والإناث، من الرّيف والحضر، وممن يقيمون (مع الأب ومع الأم) وكانت أدوات الدّراسة عبارة عن مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس المشكلات النّفسيّة والاجتماعيّة. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّه لا توجد فروق دالةً إحصائيّاً بين متوسّط درجات الذكور والإناث على الدّرجة الكليّة للمقياس، وبعض

الأبعاد (القلق، واضطراب العلاقات مع الوالدين، ومع الأخوة) ولكن وجدت فروقاً دالة إحصائية في بُعد الاكتئاب، والاعترا ب النفس لصال ح الإناث، واضطراب العلاقات مع المدرسين لصال ح الذكور.

#### 2.4.2 الدراسات التي تناولت موضوعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

هدفت دراسة فخري (2023) إلى التعرف إلى تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الثقافي لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (200) طالب، وكانت أداة الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن 55% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ثلاث ساعات فأكثر، وذلك، يرجع إلى غياب الرقابة من الوالدين، وتوافر الهواتف الخلوية.

هدفت دراسة زهراني وآخرون (Alzahrani et al., 2022) إلى اكتشاف مدى قبول الطلاب الجامعيين في ماليزيا لوسائل التواصل الاجتماعي في المساقات التعليمية واستخدامها، وتحليل تأثير ذلك في أدائهم الأكاديمي، واستخدم الباحثون المنهج الكمي التحليلي على عينة الدراسة المكونة من (330) طالباً، وكانت الاستبانة أداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن توافق المهام والتكنولوجيا له تأثير إيجابي في الأداء الأكاديمي، وبينت النتائج أن الاستخدام الفعلي لوسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي في الأداء الأكاديمي للطلاب.

هدفت دراسة البكري (2021) إلى التعرف إلى واقع استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القصيم ومُعوقات ذلك من وجهة نظرهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة بلغت (129) طالباً وطالبة، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتطبيقات جوجل التعليمية في البحث العلمي -كانت بدرجة متوسطة، كما تبين أنه ليس هناك فروقاً بين

متوسّطات استجاباتِ طلبة الدّراسات العُليا في استخدام تطبيقاتِ جوجل التّعليميّة في البحثِ العلميّ -تُعزى لمتغيّر الجِنس فقط.

هدفتُ دراسةُ صلاح (2021) إلى تحديدِ دورِ الشّائعاتِ الإلكترونيّة، وتعرّضِ الشّبابِ لها عبرَ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ في مشاركتهم السياسيّة، وذلك في إطارِ تطبيقِ فرضيّاتِ نظريّةِ الاستخدامات، واستخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيّ على عيّنةِ الدّراسةِ المكوّنة من (400) فردٍ، وكانتِ الاستبانةُ أداةً للدراسةِ لجمعِ البيانات. وأظهرتِ النتائجُ أنّ استخدامَ شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ يحدثُ تغييرًا في اتّجاهاتِ الشّبابِ السياسيّة بالإيجاب، وارتفاعِ نسبةِ العيّنة الذين اعتمدوا على شبكاتِ التّواصلِ الاجتماعيّ في الحصولِ على المعلوماتِ أثناءِ ثورة 25 يناير.

وهدفتُ دراسةُ منصور (2020) إلى التّعريفِ إلى دورِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ في التّرويجِ للشّائعاتِ، وعرضِ الحقائقِ الخاصّةِ بفيروسِ كورونا المُستجدّ، واستخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيّ المسحيّ على عيّنةِ الدّراسةِ المكوّنة من (400) مفردةٍ من شبابِ جامعتي الإسكندريّة، وكُفر الشّيخ، وكانتِ الاستبانةُ أداةً للدراسة. وأظهرتِ النتائجُ وجودَ علاقةٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ بينِ درجةِ اعتمادِ عيّنةِ الدّراسةِ على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ بوصفها أحدَ مصادرِ المعلوماتِ عن فيروسِ كورونا، ودرجةِ إسهامِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ في زيادةِ القلقِ والتّوتّر لديهم، ووجودَ علاقةٍ بينِ متوسّطي درجاتِ الذّكورِ والإناثِ في درجةِ الاعتمادِ على مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ بوصفها أحدَ أهمِّ مصادرِ الحصولِ على المعلومات.

هدفتُ دراسةُ كنزة (2020) إلى الكشفِ عن استخدامِ الإشاعاتِ المحقّقة من تطبيقِ التيك توك، واستخدمتِ الباحثةُ المنهجَ الوصفيّ على عيّنةِ الدّراسةِ المكوّنة من (80) شابًا من مدينةِ المسلية بالجزائر، وكانتِ الاستبانةُ أداةً للدراسة. وأظهرتِ نتائجُ الدّراسةِ أنّ مُستخدمي تطبيقِ تيك توك من

ذكورٍ والإناثِ يستخدمونه مع وجودِ فروقٍ واضحةٍ بينهما، وأنَّ غالبيةَ المُستخدمين منَ الذُكورِ والإناثِ يستخدمونه؛ بغرضِ التَّسليّة، وتضييعِ الوقتِ.

وهدفتُ دراسةُ **الخواجه (2020)** إلى معرفةِ العلاقةِ بينِ إدمانِ الإنترنتِ والوحدةِ النَّفسيةِ لدى طلبةِ الصفِّ العاشرِ في محافظةِ شمالِ الشَّرقيّةِ في سلطنةِ عُمانِ، خلالَ فترةِ فيروسِ كورونا في العالمِ، وتعليقِ الدِّراسةِ عن الدَّوامِ، واستخدمتِ الباحثةُ المنهجَ الوصفيَّ على عيّنةٍ مكوّنةٍ من (165) طالبًا وطالبةً، وكانتِ الاستبانةُ أداةً للدِّراسة. وأظهرتِ النَّتائجُ وجودَ علاقةٍ سالبةٍ بينِ إدمانِ الإنترنتِ، والشُّعورِ بالوحدةِ النَّفسيةِ، ووجودِ فروقٍ في متوسطِ درجاتِ إدمانِ الإنترنتِ وفقًا للنَّوعِ، لصالحِ الذُكورِ، وعدمِ وجودِ فروقٍ في الشُّعورِ بالوحدةِ النَّفسيةِ وفقًا للنَّوعِ.

هدفتُ دراسةُ **القحطاني (2020)** إلى الكشفِ عن العلاقةِ بينِ إدمانِ الإنترنتِ والشُّعورِ بالوحدةِ والرِّضا عن الحياةِ لدى طالباتِ كليةِ العلومِ الصحيّةِ، والتَّأهيلِ في جامعةِ الأميرةِ نورة بنتِ عبدالرحمنِ، واستخدمتِ الباحثةُ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيَّ على عيّنةٍ مكوّنةٍ من "180" طالبةً جامعيّةً، تتراوحُ أعمارُهم بينِ 18-24 عامًا، وكانتِ أدواتُ الدِّراسةِ مقياسَ إدمانِ الإنترنتِ IAS، ومقياسَ الوحدةِ لجامعةِ كاليفورنيا ULS، ومقياسَ الرِّضا عن الحياةِ. وأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ معظمَ الطالباتِ كانوا غيرَ مُدمنينِ للإنترنتِ، وكان لديهمِ مستوى معتدلٌ منَ الشُّعورِ بالوحدةِ، وكانوا راضينَ للغاية عن حياتهمِ، وبناءً على هذهِ النتيجةِ توصلتِ الدِّراسةُ إلى عدمِ وجودِ علاقةٍ بينِ إدمانِ الإنترنتِ والشُّعورِ بالوحدةِ والرِّضا عن الحياةِ.

وهدفتُ دراسةُ **عبد المنعم وعبد الله (2020)** إلى معرفةِ أثرِ استخدامِ شبكاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ في مهاراتِ التَّواصلِ والشُّعورِ بالوحدةِ النَّفسيةِ لدى طلبةِ جامعةِ الملكِ فيصلِ، واستخدمتِ الباحثانِ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيَّ على عيّنةٍ الدِّراسةِ المكوّنةِ من "200" طالبٍ وطالبةٍ، وكانتِ أداةُ الدِّراسةِ الاستبانةُ لجمعِ البياناتِ حولَ دوافعِ استخدامِ شبكاتِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، ومقياسِ مهاراتِ

التواصل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروقٍ في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين متوسطات الذكور والإناث، ووجود فروقٍ متوسطات التخصصات الشعبة الأدبية والعلمية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت لصالح الشعبة الأدبية.

وهدفت دراسة هانيت وكوت (Hunt & Cote, 2019) إلى التعرف إلى حجم المعلومات المضللة المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، ورصد نسبة تفاعل الجمهور معها، وحجم مشاركتهم للأخبار الزائفة، والشائعات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة تحليل المضمون لصفحات موقع الفاييس بوك وتويتر خلال الفترة من (يناير 2010 إلى يوليو 2018) وأظهرت نتائج الدراسة وجود 9540 شائعة على الفاييس بوك وتويتر منذ أوائل عام 2015.

كما هدفت دراسة بلاط ولعربي (2019) إلى الكشف عن العلاقة بين المراهقين الذين يستخدمون موقع الفاييس بوك لملء فراغهم العاطفي وبين تكوين صداقات، والحصول على المعلومات من تطبيق الفاييس بوك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (92) طالباً من طلاب المدرسة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن أغلبية المراهقين يتصفحون موقع الفاييس بوك لملء الفراغ العاطفي، وتكوين صداقات، والحصول على المعلومات، وأن متابعة المراهقين لموقع الفاييس بوك جعلهم يستخدمون الاختصارات اللغوية في التواصل مع الأصدقاء، وفي الوسط الدراسي، الأمر الذي أثر تأثيراً كبيراً في لغة حديثهم، وأن موقع الفاييس بوك أثر في الحياة الاجتماعية للمراهقين تأثيراً سلبياً فيهم، إذ خصصون له وقتاً كبيراً مما جعله جزءاً من يومياتهم.

هدفت دراسة مغازي (2018) إلى تحديد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها (300) طالب وطالبة في مدينة غزة، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل

تؤثر بدرجةٍ عاليةٍ في تغييرِ قيمِ الشباب، وتحققُ هذه المواقعُ آثارًا سلبيةً كبيرةً في سلوكِ الشباب في الجامعة.

وفي حين، هدفتُ دراسةُ صالح (2017) إلى التَّعرُّفِ إلى مستوى الأُمْنِ الفكريِّ لدى طلابِ السَّنةِ التَّحضيريةِ، وكذلك، التَّعرُّفِ إلى مدى إسهامِ الإشاعةِ في وسائلِ التَّواصلِ في التَّنَبُّؤِ بالأُمْنِ الفكريِّ لدى طلبةِ الجامعة، وقد استخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيَّ على مجتمعِ الدِّراسةِ المكوَّنِ من طلابِ السَّنةِ التَّحضيريةِ لجامعة الملك سعود، وأظهرتِ النَّتائِجُ وجودَ علاقةٍ عكسيَّةٍ سالبةٍ دالَّةٍ إحصائيَّةٍ عن مستوى دلالةٍ فأقلَّ بين الإشاعةِ في وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بين كلِّ من أبعادِ الأُمْنِ الفكريِّ المُواطنِ، الفكريِّ، الإعلاميّ، الأُمْنِ.

هدفتُ دراسةُ سعادة وجاد (2016) إلى التَّعرُّفِ إلى المشكلاتِ التي تعرَّضُ الأطفالُ إلى استخدامِ الإنترنتِ والأخطارِ النَّاجمةِ عنها، ورفعِ مستوى الوعي العامِّ حولِ فوائدِ استخدامِ الإنترنتِ وتأثيرِ مخاطرِ استعماله السيِّءِ على نموِّ الأطفالِ سلامتهم (عدَّتِ الدِّراسةُ أنَّ المُرافقينَ هم أطفالٌ؛ لأنَّ أعمارهم أقلُّ من 18 سنة) واستخدمَ الباحثانِ المنهجَ الوصفيَّ على مجتمعِ الدِّراسةِ المكوَّنِ من طلابِ المدارس في لبنان، وعيَّنةِ الدِّراسةِ الطبقيةِ المكوَّنةِ من (1000) تلميذ، و(610) تلاميذٍ مُوزَّعينَ على صفوفِ التَّعليمِ الأساسيِّ السابعِ والثامنِ والتاسعِ من 53 مدرسةً، و(390) تلميذًا مُوزَّعينَ على صفوفِ الأولِ والثاني والثالثِ ثانوي من (50) مدرسةً، و(1000) عائلةٍ مرتبطةٍ بتلاميذِ العيِّنةِ و(244) معلمًا منهم (120) معلمًا من معلِّمي الصفِّوفِ: السَّابعِ والثامنِ والتاسعِ و(124) معلمًا للصفِّوفِ الثانويَّةِ و(91) مديرًا من مدارسِ موضوعِ الدِّراسةِ، وكانتِ أداةُ الدِّراسةِ الاستبانةُ في المسحِ الميدانيِّ. وأظهرتِ نتائجُ الدِّراسةِ أنَّ الغالبيةَ من المُرافقينَ والأهاليِّ يستخدمونَ شبكةَ الإنترنتِ؛ لغرضِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وأنَّ عددَ ساعاتِ استخدامِ المُرافقينَ للإنترنتِ تتراوحُ بينَ ساعةٍ إلى خمسِ ساعاتٍ، وهي النَّسبةُ الأكبرُ بين العيِّنةِ، إذ جاءتِ نسبُها أكثرَ من (50%) وبيَّنتُ أنَّ المنزلَ هو المكانُ الأكثرُ

تفضيلاً بين المراهقين لاستخدام شبكة الإنترنت. كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ المراهق يلجأ إلى الأهل؛ للمساعدة عند شعوره بخطر ما خلال استخدام الإنترنت.

وفي حين، هدفت دراسة ديانا (Diana, 2016) إلى كشف دور استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في نشر الشائعات بين مجتمع طلاب الجامعات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (400) مفردة من طلاب الجامعات المختلفة، وكانت أداة الدراسة استبانة استطلاع رأي لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين شبكة التواصل الاجتماعي تويتر وانتشار الشائعات؛ بسبب وجود خصائص تفاعلية في تويتر، وسهولة المشاركة، وإمكانية إعادة التغريد، واحتلال الإشاعة الأخلاقية أعلى معدل في النتائج الخاصة بالدراسة بنسبة 93% يليها الإشاعة الاقتصادية بنسبة 30.4%.

من خلال استعراض الدراسة الحالية لعدد من الدراسات السابقة، التي تناولت موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في الأفراد، وخصوصاً المراهقين؛ مما يجعل من الضروري، التعقيب عليها، وربطها بالدراسة الحالية التي تركز على " المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة القدس". فلحظنا أوجه التشابه والاختلاف التي تتقاطع مع أهداف الدراسة الحالية في السمات الآتية.

من حيث العينة: اختلفت الدراسات السابقة عن بعضها من حيث العينة الفعلية، إذ إنّ هناك الدراسات تناولت الطلبة المراهقين في مرحلة المدارس والجامعة، مثل دراسة صلاح (2021)، ودراسة منصور (2020) ودراسة الخوجا (2020) ودراسة بلاط (2019) ودراسة فلاح (2022) ودراسة هاشم (2022) ودراسة (2015) Juffer، وهناك دراسات اختلفت من حيث العينة الفعلية، مثل: دراسة (Yuet, 2024) ودراسة إبراهيم (2021) إذ تناولت كبار السن في عيبتها.

من حيث المنهج: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى من حيث المنهج، فقد أتت المنهج الوصفي الارتباطي مثل دراسة صلاح (2021) ودراسة الخوجا (2020) ودراسة Hunt (2019) ودراسة هاشم (2022) واختلفت مع دراسة منصور (2020) ودراسة (Yuet, 2024) ودراسة نوريتان (2023) ودراسة إبراهيم (2021) في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث الأدوات: استخدمت أغلب الدراسات أكثر من أداة، وأكثر من متغير، ومن خلال الدراسات السابقة ستقوم الباحثة بإعداد مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

من حيث النتائج: تباينت نتائج الدراسات التي تناولت المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك حسب المجتمع الذي أُقيمت فيه الدراسة نتيجة اختلاف عيناتها.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تدل الدراسات السابقة على أهمية الدراسة الحالية وموضوعها، وقد أفادت الدراسة الحالية من

الدراسات السابقة في عدد من الجوانب منها:

1. صوغ الإطار النظري للدراسة.
2. المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة، ومبررات إجرائها.
3. توجيه الباحثة في تصميم أداة الدراسة.
4. توجيه الباحثة نحو عدد من مصادر المعلومات المفيدة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

تختلف الدراسة الحالية في أنها تبحث في العلاقة بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، التي تواجه المراهقات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من هنا، تأتي الدراسة الحالية لاستكمال الجهود البحثية، التي تحققت على هذا الصعيد، إذ جاءت هذه الدراسة مكملّة للدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعيانتها.

3.3 أدوات الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة.

6.3 المعالجات الإحصائية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية، التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

### منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة؛ وذلك، لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، ولأن المنهج الوصفي الارتباطي المنهج الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، لكونه يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويفهمها فهماً عميقاً، من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وهو لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنما يقوم بالربط ما بين متغيرات الدراسة، وتحليل العلاقة فيما بينها؛ للوصول إلى الاستنتاجات المنشودة من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

### مجتمع الدراسة وعينتها

#### أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المراهقات الملتحقات بالمدارس الحكومية والخاصة في محافظة القدس، واللاتي تتراوح أعمارهن بين (13-17) عاماً، وهو العمر الذي يمثل مرحلة المراهقة المتوسّطة والمتأخّرة، وهي مرحلة حرجة من النمو النفسي والاجتماعي والعاطفي، وتعدّ من أكثر الفترات تأثراً بالبيئة المحيطة، والتجارب التربوية والاجتماعية. ووفقاً لبيانات صادرة عن

مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس عام (2023) فإن عدد المراهقات ضمن هذه الفئة العمرية بلغ حوالي (5000) طالبة. ويشمل هذا المجتمع مختلف المراحل الدراسية من الصف الثامن إلى الحادي عشر، إذ تختلف الخبرات الحياتية والنضج الانفعالي والاجتماعي باختلاف الصف الدراسي والعمر الزمني.

#### ثانياً: عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من المراهقات في محافظة القدس؛ وذلك، بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة (المتاحة) وقد بلغ حجم العينة (380) طالبة من المراهقات في محافظة القدس. والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديموغرافية:

الجدول (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المرحلة التعليمية	إعدادي	160	42.1
	ثانوي	220	57.9
	المجموع	380	100.0
التخصص	أدبي	122	32.1
	علمي	153	40.3
	بحرود	105	27.6
	المجموع	380	100.0
مكان السكن	مدينة	120	31.6
	قرية	142	37.4
	مخيم	118	31.1
	المجموع	380	100.0

### 3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين هما: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية، ومقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما يلي:

#### أولاً: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية المستخدمة في بعض الدراسات السابقة وعلى مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية في دراسة القحطاني (2020)، وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة.

#### الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية.

##### صدق المقياس

استخدم نوعان من الصدق، كما يأتي:

##### (أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يُعرفُ بصدق المُحكِّمين لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية، فقد عُرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراة، وقد بلغ عددهم (11) مُحكِّمًا، كما هو موضح في الملحق (ب)، إذ أُعتمد معيارُ الاتفاق (80%) بوصفه حدًا أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المُحكِّمين وآرائهم أُجريت التعديلات المقترحة، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات.

##### (ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من المُراهقات في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المُستهدفة،

واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك، قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2.3) يوضح ذلك:

الجدول (2.3): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس. (ن=30).

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الدرجة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الدرجة
	الخجل		الخوف			القلق			الاكتئاب		
.63**	.55**	28	.45**	.50**	20	.59**	.62**	10	.53**	.66**	1
.66**	.77**	29	.70**	.82**	21	.52**	.40**	11	.71**	.76**	2
.67**	.77**	30	.75**	.70**	22	.71**	.80**	12	.62**	.79**	3
.57**	.79**	31	.70**	.76**	23	.45**	.49**	13	.66**	.74**	4
.67**	.72**	32	.54**	.49**	24	.59**	.72**	14	.45*	.65**	5
.36*	.60**	33	.59**	.62**	25	.38*	.58**	15	.53*	.56**	6
-	-	-	.35*	.30*	26	.37*	.34*	16	.36*	.54**	7
-	-	-	.32*	.47**	27	.38*	.59**	17	.58**	.36*	8
-	-	-	-	-	-	.31*	.50**	18	.30*	.49**	9
-	-	-	-	-	-	.72**	.69**	19	-	-	-
.85**	درجة كلية للنُعد		.92**	درجة كلية للنُعد		.85**	درجة كلية للنُعد		.85**	درجة كلية للنُعد	

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) الموجود أعلاه أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.30-.82) وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعد ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30) - أقل أو يساوي (.70) تعد متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعد قوية، لذلك، لم تُحدف أية فقرة من فقرات المقياس.

### ثبات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية

للتأكد من ثبات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية ومجالاته، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من المراهقات في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استخدمت معادلة

كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد استخراج الصدق (34) فقرة،  
والجدول (3.3) يوضح ذلك:

الجدول (3.3) قيم معاملات ثبات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بطريقة كرونباخ ألفا.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الاكتئاب	9	.80
القلق	10	.78
الخوف	8	.75
الخجل	6	.79
الدرجة الكلية	33	.92

يتضح من الجدول (3.3) الموجود أعلاه أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية تراوحت ما بين (.75 - .80) كما يُلاحظ أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغت (.92) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

من أجل تحقيق الغاية المنشودة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة في بعض الدراسات، وقامت الباحثة بتطوير مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دراسة (عطا، 2020) وذلك لملائمتها لأهداف الدراسة.

الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

صدق المقياس:

استخدم نوعان من الصدق، كما يأتي:

## أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتَّحَقُّقِ مِنَ الصِّدْقِ الظَّاهِرِيِّ أَوْ مَا يُعْرَفُ بِصِدْقِ الْمُحَكِّمِينَ لِمَقْيَاسِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجتماعيِّ، فقد عُرضَ المِقْيَاسُ بِصُورَتِهِ الأَوَّلِيَّةِ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ ذَوِي الخِبْرَةِ والاختصاصِ مَمَّنْ يَحْمِلُونَ دَرَجَةَ الدِّكْتُورَاةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُمْ (11) مُحَكِّمًا، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي المِلْحَقِ (ب)، إِذْ أُعْتُمِدَ مَعْيَارُ الاتِّفَاقِ (80%) بِوَصْفِهِ حَدًّا أَدْنَى لِقَبُولِ الفِقْرَةِ، وَبِنَاءٍ عَلَى مَلاحِظَاتِ المُحَكِّمِينَ وَأَرَائِهِمُ أُجْرِيَتِ التَّعْدِيلَاتُ المُقْتَرَحَةُ، وَاسْتِنَادًا إِلَى مَلاحِظَاتِ المُحَكِّمِينَ فَقَدْ عُدِّلَتْ صِيَاغَةُ بَعْضِ الفِقْرَاتِ.

## ب) صدق البناء (Construct Validity)

مِنَ أَجْلِ التَّحَقُّقِ مِنَ الصِّدْقِ لِلْمَقْيَاسِ، اسْتُخْدِمَ صِدْقُ البِنَاءِ عَلَى عَيِّنَةٍ اسْتَطْلَاعِيَّةٍ مَكُونَةٍ مِنْ (30) طَالِبَةٍ مِنَ المَرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ القُدْسِ، وَمِنْ خَارِجِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ المُسْتَهْدَفَةِ، وَاسْتُخْدِمَ مُعَامِلُ ارْتِبَاطِ بِيرسون (Pearson Correlation) لاسْتِخْرَاجِ قِيَمِ مَعَامِلَاتِ ارْتِبَاطِ الفِقْرَاتِ بِالمَجَالِ، الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَقِيَمِ مَعَامِلَاتِ ارْتِبَاطِ الفِقْرَاتِ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ لِمَقْيَاسِ ( اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجتماعيِّ) كَذَلِكَ، قِيَمِ مَعَامِلَاتِ ارْتِبَاطِ كُلِّ مَجَالٍ مَعَ الدَّرَجَةِ الكُلِّيَّةِ لِلْمَقْيَاسِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الجَدُولِ (4.3):

الجدول (4.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالمدى الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك، قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30).

الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع المجال	
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	1	2	3	4	5	6	7	8
.71**	.59**	.42**	.26	.27	.35*	.64**	.64**	.51**	.43**	.67**
.18	.19	.26	.10	.27	.35*	.64**	.64**	.51**	.43**	.67**
.63**	.54**	.26	.10	.27	.35*	.64**	.64**	.51**	.43**	.67**
.54**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**	.59**
.66**	.55**	.64**	.64**	.64**	.64**	.64**	.64**	.64**	.64**	.64**
.69**	.56**	.43**	.43**	.43**	.43**	.43**	.43**	.43**	.43**	.43**
.68**	.52**	.67**	.67**	.67**	.67**	.67**	.67**	.67**	.67**	.67**
.74**	.61**	.49**	.49**	.49**	.49**	.49**	.49**	.49**	.49**	.49**
-	-	.18	.18	.18	.18	.18	.18	.18	.18	.18
-	-	.40**	.40**	.40**	.40**	.40**	.40**	.40**	.40**	.40**
-	-	.33*	.33*	.33*	.33*	.33*	.33*	.33*	.33*	.33*
درجة كلية للبعد .86**	درجة كلية للبعد .87**	درجة كلية للبعد .75**								

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05) (p < \*) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01) (p < \*\*)

يُلاحظُ منَ الجدولِ (4.3) الموجودِ أعلاهُ أنَّ قيمَ معاملِ ارتباطِ الفقراتِ: (2، 9، 10، 11، 17، 19)، كانت ذاتَ درجةٍ غيرِ مقبولةٍ وغيرِ دالَّةٍ إحصائيًّا، وبها حاجةٌ ماسَّةٌ إلى حذفِ، أمَّا باقي الفقراتِ فقد تراوحتُ ما بين (33-84). وكانت ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالَّةٍ إحصائيًّا؛ إذ ذكرَ جارسيا، Garcia (2011) أنَّ قيمةَ معاملِ الارتباطِ التي تقلُّ عن (30)، تُعدُّ ضعيفةً، والقيمُ التي تقعُ ضمنَ المدى (30- أقلُّ أو يساوي 70) تُعدُّ متوسِّطةً، والقيمةُ التي تزيدُ عن (70) تُعدُّ قويَّةً، لذلك، حُذفتِ الفقراتِ: (2، 9، 10، 11، 17، 19).

### ثبات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

للتأكُّدِ منُ ثباتِ مقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ ومجالتيه، وُزعتُ أداةُ الدِّراسةِ على عيِّنةٍ استطلاعيَّةٍ مكوَّنةٍ من (30) طالبةً منَ المراهقاتِ في محافظةِ القدس، ومن خارجِ عيِّنةِ الدِّراسةِ المُستهدفة. وبهدفِ التَّحَقُّقِ من ثباتِ الاتِّساقِ الدَّاخليِّ للمقياسِ ومجالتيه، فقد استُخدمَ معاملُ كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بياناتِ العيِّنةِ الاستطلاعيَّةِ، بعدَ استخراجِ الصِّدقِ (18) فقرةً، والجدولُ (5.3) يُوَضِّحُ ذلك:

جدول (5.3) قيم معامل ثبات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة كرونباخ ألفا.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	7	.79
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	.70
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	.80
الدرجة الكلية	18	.88

يَتَّضِحُ منَ الجدولِ (5.3) الموجودِ أعلاهُ أنَّ قيمَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا لمجالاتِ مقياسِ استخدامِ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِّ تراوحتُ ما بين (70- .80)، كما يُلاحظُ أنَّ قيمةَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا للدرجةِ الكليَّةِ بلغتُ (88). وتُعدُّ هذه القيمةُ مناسبةً، وتجعلُ منَ الأداةِ قابلةً للتَّطبيقِ على العيِّنةِ الأصليَّةِ.

## تصحيح مقياسي الدراسة:

أولاً: مقياسُ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ: تكوَّنَ مِقياسُ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ في صورتهِ النَّهائيَّةِ بعدَ استخراجِ الصِّدقِ من (33) فقرةً مُوزَّعةً على أربعةِ مجالات، كما هو مُوضَّحُ في الملحق (ث)، وقد متَّلتُ جميعُ الفقراتِ الأتجاهَ الإيجابيِّ للمشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ.

ثانياً: مقياسُ استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعي: تكوَّنَ مِقياسُ استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ في صورتهِ النَّهائيَّةِ بعدَ استخراجِ الصِّدقِ من (18) فقرةً مُوزَّعةً على ثلاثةِ مجالات، كما هو مُوضَّحُ في الملحق (ث)، وقد متَّلتُ جميعُ الفقراتِ الأتجاهَ الإيجابيِّ لاستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ. وقد طُلبَ منَ المُستجيبِ تقديرُ إجاباتهِ عن طريقِ تدرجِ ليكرت (Lik ert) الخماسي، وأعطيتِ الأوزانُ للفقراتِ كما يأتي: موافق جداً (5) درجات، موافق (4) درجات، مُحايد (3) درجات، مُعارض (2) درجتان، معارض جداً (1)، درجة واحدة.

ولغاياتِ تفسيرِ المتوسِّطاتِ الحسابيَّةِ، ولتحديدِ مستوى كلِّ منَ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ، واستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ لدى عيِّنة الدِّراسة، حُولتِ العلامةُ وفُقِّ المستوى الذي يتراوحُ من (1-5) درجاتٍ، وتصنيفِ المستوى إلى ثلاثةِ مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$
$$1.33 = \frac{5-1}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنَّ مستوياتِ الإجابةِ على المِقياسِ تكوَّنُ على النحو الآتي:

الجدول (6.3) درجات احتسابِ مستوى كلِّ منَ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ، واستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ.

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68 - 5

## متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (الديمغرافية) والتابعة الآتية:

### أ- المتغيرات الديمغرافية:

1. المرحلة التعليمية: ولها مستويان، هما: (1-إعدادي، 2- ثانوي).
2. التخصص: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- أدبي، 2- علمي، 3- بروت).
3. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات، هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).

### ب- المتغير التابع:

المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات واستخدامهن مواقع التواصل الاجتماعي

في محافظة القدس.

## إجراءات تنفيذ الدراسة

نفذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمعت المعلومات من عددٍ من المصادر، كالكُتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها؛ وذلك، من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. حصل على إحصائية بعدد المراهقات في محافظة القدس.
3. حدد مجتمع الدراسة، ومن ثم، تحديد عينة الدراسة.
4. طورت أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. حكمت أدوات الدراسة.
6. طبقت أدوات الدراسة على عينة استطلاعية، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت على (30) طالبة من المراهقات في محافظة القدس؛ وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق أدوات الدراسة وثباتها.

7. طُبِّقَتْ أدواتُ الدِّراسةِ على العَيِّنةِ الأصليَّةِ، والطَّلُبُ منهم الإجابةُ على فقراتها بكلِّ صدقٍ وموضوعيَّةٍ، وذلك بعدَ إعلامهم بأنَّ إجابتهم لن تُستخدَمَ إلا لأغراضِ البحثِ العلميِّ.
8. أُدخِلتِ البياناتُ إلى ذاكرةِ الحاسوبِ، إذ استُخدِمَ برنامجُ الرِّزمةِ الإحصائيِّ (SPSS, 28) لتحليلِ البياناتِ، وإجراءِ التَّحليلِ الإحصائيِّ المُناسبِ.
9. نُوقِشتِ النَّتائِجُ التي أسفَرَ عنها التَّحليلُ في صُوءِ الأدبِ النَّظريِّ والدِّراساتِ السَّابِقةِ، من أجلِ الخروجِ بمجموعةٍ من التَّوصياتِ والمُقترحاتِ البحثيَّةِ.

### المعالجات الإحصائية

- من أجلِ معالجةِ البياناتِ، وبعدَ جمعها، قامتِ الباحثةُ باستخدامِ برنامجِ الرِّزمِ الإحصائيِّ للعلومِ الاجتماعيَّةِ (SPSS, 28) وذلك باستخدامِ المُعالجاتِ الإحصائيَّةِ الآتية:
1. المتوسَّطاتِ الحسابيَّةِ والانحرافاتِ المعياريَّةِ والنِّسبِ المئويَّةِ.
  2. معاملِ كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحصِ الثَّباتِ.
  3. اختبارِ (ت) لمجموعتينِ مستقلَّتينِ (Independent Samples t-test) لفحصِ الفرضيَّاتِ المُتعلِّقةِ بالمرحلةِ التَّعليميَّةِ.
  4. اختبارِ تحليلِ الثَّباينِ الأحاديِّ (One-Way ANOVA) لفحصِ الفرضيَّاتِ المُتعلِّقةِ بالتَّخصُّصِ، ومكانِ السَّكنِ.
  5. المقارناتِ البُعديَّةِ باستخدامِ اختبارِ (Scheffe).
  6. اختبارِ بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفةِ العلاقةِ بينِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ، واستخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، كذلك، لفحصِ صدقِ أداتيِّ الدِّراسةِ.
  7. اختبارِ معاملِ الانحدارِ المُتعدِّدِ التَّدرجيِّ (Stepwise Multiple Regression) باستخدامِ أسلوبِ الإدخالِ (Stepwise).

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة .

## الفصل الرابع

### عرض نتائج الدراسة

يَعْرِضُ هذا الفصلُ النَّتَاجَ التي توَصَّلَتْ إليها الدِّرَاسَةُ الحَالِيَّةُ، وقد نُظِّمَتْ وَفَقاً لِمُنَهْجِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ في العَرَضِ؛ إذ عُرِضَتْ في صَوِّهِ أسْئَلَتِهَا وفَرَضِيَّاتِهَا، وَيَتِمَّنُّ ذلكَ في عَرَضِ نَصِّ السُّؤَالِ أوِ الفَرَضِيَّةِ، يلي ذلكَ مَبَاشَرَةً الإِشَارَةُ إلى نَوْعِ المُعَالَجَاتِ الإِحْصَائِيَّةِ المُسْتخدَمَةِ، ثم جَدْوَلَةُ البَيَانَاتِ، ووضَعُهَا تَحْتَ عَنَاقِيْنِ مُنَاسِبَةٍ، يَعْقُبُهَا تَعْلِيْقَاتٌ عَلى أَبْرَزِ النَّتَاجِ المُسْتخَلَصَةِ؛ إذ عُرِضَتْ النَّتَاجُ المُرتَبِطَةُ بِكُلِّ سؤَالٍ أوِ فَرَضِيَّةٍ عَلى حِدَةٍ.

#### 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

##### 1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس؟

لِلإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ الأَوَّلِ حُسِبَتِ المُتَوَسَّطَاتِ الحِسابِيَّةُ وَالانْحِرَافَاتِ المُعْيَارِيَّةُ، وَالنِّسَبِ المِئْوِيَّةُ؛ لِمُقْيَاسِ المُشْكَلاتِ الانْفَعَالِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ المُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ القُدْسِ، وَالجَدْوَلِ (1.4) يُوضِّحُ ذلكَ:

الجدول (1.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية، وعلى المقياس ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	القلق	3.28	.847	65.6	متوسط
2	1	الاكتئاب	3.27	.864	65.4	متوسط
3	4	الخجل	3.27	.919	65.4	متوسط
4	3	الخوف	3.18	.904	63.6	متوسط
الدرجة الكلية للمشكلات الانفعالية والاجتماعية			3.25	.831	65.0	متوسط

يَتَّضِحُ مِنَ الجَدْوَلِ (1.4) المَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ المُتَوَسَّطَ الحِسابِيَّ لِتَقْدِيرَاتِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَلى

مُقْيَاسِ المُشْكَلاتِ الانْفَعَالِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ كَكُلِّ بَلَعٍ (3.25) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (65.0%) وَبِمُسْتَوَى مُتَوَسَّطِ،

أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية - فقد تراوحت ما بين (3.28-3.18) وجاء مجال "القلق" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.28) ونسبة مئوية (65.6%) وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال "الخوف" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.18) ونسبة مئوية (63.6%) وبمستوى متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

## (1) القلق

الجدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات القلق مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	أعصابي تتور لأتفه الأسباب	3.51	1.081	70.2	متوسط
2	19	أشعر بالإرهاق والخمول	3.43	1.076	68.6	متوسط
3	15	أرى بأنني عصبي المزاج	3.42	1.117	68.4	متوسط
4	18	أرى أنني أكثر عصبية من معظم الناس	3.39	1.109	67.8	متوسط
5	10	يضايقني أنني كثيرة النسيان	3.34	1.096	66.8	متوسط
6	16	نومي مضطرب ومتقطع	3.34	1.111	66.8	متوسط
7	14	أشعر بجفاف في حلقي	3.13	1.112	62.6	متوسط
8	12	أعاني من فقدان الشهية	3.09	1.144	61.8	متوسط
9	13	أعاني من كثرة الأحلام المزعجة والكوابيس	3.08	1.107	61.6	متوسط
10	17	قل وزني عما كنت عليه في السابق	3.04	1.165	60.8	متوسط

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوَلِ (2.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحَسَابِيَّةَ لِإِجَابَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَنِ مَجَالِ الْقَلْقِ تَرَاوَحَتْ مَا بَيْنَ (3.04 - 3.51) وَجَاءَتْ فِقْرَةُ "أَعْصَابِي تَتَوَّرُ لِأَتْفِهِ الْأَسْبَابِ" بِالْمَرْتَبَةِ

الأولى بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (3.51) وبنسبةٍ مئويةٍ (70.2%) وبمستوىٍ متوسطٍ، بينما جاءت فقره " قلَّ وَزني عما كنتُ عليه في السابق " في المرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (3.04) وبنسبةٍ مئويةٍ (60.8%) وبمستوىٍ متوسطٍ.

## (2) الاكتاب

الجدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الاكتاب مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	أشعر بميل إلى الانطواء والعزلة	3.41	1.065	68.2	متوسط
2	1	تتقضي الثقة بالنفس.	3.41	1.285	68.2	متوسط
3	7	أشعر بالقلق على شيء ما أو شخص ما طوال الوقت	3.37	1.126	67.4	متوسط
4	4	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	3.31	1.090	66.2	متوسط
5	8	أشعر بالألم في معظم أجزاء جسمي	3.31	1.104	66.2	متوسط
6	5	تصيبني نوبات بكاء	3.21	1.144	64.2	متوسط
7	9	أشعر بالتعاسة إلى درجة لا تطاق	3.21	1.170	64.2	متوسط
8	6	أرى أشياء تفرعني في المنام	3.12	1.122	62.4	متوسط
9	3	علاقتي مع زميلاتي ليست قوية	3.08	1.057	61.6	متوسط

يتضح من الجدول (3.4) الموجود أعلاه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن مجال الاكتاب تراوحت ما (3.41 - 3.08) وجاءت فقره " أشعرُ بميلٍ إلى الانطواء والعزلة "

بالمرتبة الأولى بمتوسطٍ حسابيٍّ قدره (3.41) وبنسبةٍ مئويةٍ (68.2%) وبمستوىٍ متوسطٍ، بينما جاءت

فقره " علاقتي مع زميلاتي ليست قوية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابيٍّ بلغ (3.08) وبنسبةٍ

مئويةٍ (61.8%) وبمستوىٍ متوسطٍ.

### (3) الخوف

الجدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخوف مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	20	من الصعب الاحتفاظ بهدوءي	3.34	1.062	66.8	متوسط
2	24	أعاني من مشكلات صحية كالصداع.	3.28	1.130	65.6	متوسط
3	26	يصعب علي التفكير بشكل سليم وجيد	3.25	1.080	65.0	متوسط
4	25	أتجنب ركوب سيارة الأجرة بمفردي	3.22	1.156	64.4	متوسط
5	23	أشعر بأنني إنسانه غير محبوبه عند الآخرين	3.13	1.162	62.6	متوسط
6	21	أشعر بالخوف من الآخرين	3.12	1.143	62.4	متوسط
7	27	يزداد عدد مرات تبولي عن المعدل الطبيعي	3.04	1.187	60.8	متوسط
8	22	أشعر بخوف من حلول الظلام	3.03	1.192	60.6	متوسط

يبيّنُ من الجدول (4.4) الموجود أعلاه أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن مجال الخوف تراوحت ما (3.03 – 3.34) وجاءت فقرة "من الصعب الاحتفاظ بهدوءي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.8%) وبمستوى متوسط، بينما جاءت فقرة "أشعر بخوف من حلول الظلام" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.03) وبنسبة مئوية (60.6%) وبمستوى متوسط.

### (4) الخجل

الجدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الخجل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	30	أعاني من تقلب مزاجي	3.53	1.078	70.6	متوسط
2	33	أفضل مشاهدة التلفاز على الجلوس مع الآخرين	3.36	1.152	67.2	متوسط
3	29	تتقضي الجرأة الكافية للتحدث عن مشكلاتي الشخصية	3.31	1.134	66.2	متوسط

متوسط	64.0	1.140	3.20	تزعجني الرجفة أو الرعشة في أثناء الحديث أمام الآخرين	31	4
متوسط	62.6	1.132	3.13	أعاني من التلعثم عند حديثي مع الآخرين	28	5
متوسط	62.0	1.158	3.10	يصعب علي تكوين أصدقاء جدد	32	6

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدُولِ (5.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةَ لِإِجَابَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ

عَنْ مَجَالِ الْخَجَلِ تَرَاوَحَتْ مَا (3.10-3.53) وَجَاءَتْ فِقْرَةُ "أَعَانِي مِنْ تَقَلُّبِ مَزَاجِي" بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى بِمَتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ قَدْرُهُ (3.53) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (70.6%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ، بَيْنَمَا جَاءَتْ فِقْرَةُ "يَصْعُبُ عَلَيَّ تَكْوِينُ أَصْدِقَاءٍ جُدُدٍ" فِي الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ، بِمَتَوَسِّطٍ حِسَابِيٍّ بَلَغَ (3.10) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (62.0%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ.

#### 2.1.4 النَتَائِجُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالسُّؤَالِ الثَّانِي:

- مَا مَسْتَوَى اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ؟

لِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ الثَّانِي حُسِبَتِ الْمَتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ وَالْانْحِرَافَاتُ الْمِعْيَارِيَّةُ وَالنِّسَبُ الْمِئْوِيَّةُ

لِمِقْيَاسِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ، وَالْجَدُولُ (6.4) يُوضِّحُ ذَلِكَ:

الجدول (6.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى المقياس ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	3.45	.927	69.0	متوسط
2	2	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.44	.901	68.8	متوسط
3	3	المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.29	1.008	65.8	متوسط
		الدرجة الكلية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.40	.873	68.0	متوسط

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدُولِ (6.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَ الْحِسَابِيَّ لِتَقْدِيرَاتِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَلَى

مِقْيَاسِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ كَكُلِّ بَلَغَ (3.40) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (68.0%) وَبِمَسْتَوَى

مَتَوَسِّطٍ، أَمَّا الْمَتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ لِإِجَابَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَنْ مَجَالَاتِ مِقْيَاسِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ

التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ تِراوَحَتْ ما بَين (3.29-3.45) وِجاءَ مِجالٍ "إِدمانِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ" بِالْمِرتَبَةِ الأُولى بِمِتَوَأُصِلِ حِسابِيَّ قِدرُهُ (3.45) وِبنِسبَةِ مِئُوَيَّةِ (69.0%) وِبِمِستَوى مِتَوَأُصِلِ، بَينما جاءَ مِجالٍ "المِتابَعَةِ الأَبُوَيَّةِ لِاستِخدامِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ" في المِرتَبَةِ الأَخيرَةِ، بِمِتَوَأُصِلِ حِسابِيَّ بَلَغَ (3.29) وِبنِسبَةِ مِئُوَيَّةِ (65.8%) وِبِمِستَوى مِتَوَأُصِلِ.

وَقَدِ حُسِبَتِ المِتَوَأُصِلِ الحِسابِيَّةِ وِالانْحِرافاتُ المِعياريَّةُ وِالنِّسَبُ المِئُوَيَّةُ لِتَقْدِيراتِ أَفرادِ عَيِّنَةِ

الدِّراسَةِ على فِقراتِ كلِّ مِجالٍ مِنِ مِجالاتِ مِقياسِ استِخدامِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ كِلِّ

مِجالٍ على جِدَّةٍ، وِعلى النِّحوِ الآتي:

### (1) إِدمانِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ

الجدول (7.4): المِتَوَأُصِلِ الحِسابِيَّةِ وِالانْحِرافاتُ المِعياريَّةُ وِالنِّسَبُ المِئُوَيَّةُ لِفِقراتِ مِجالِ استِخدامِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ، مُرتَبَةً تِرتِيباً تِنازِلياً حِسَبِ المِتَوَأُصِلِ الحِسابِيَّةِ.

المرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أقضي وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما كنت أنوي	3.86	1.081	77.2	مرتفع
2	6	الحياة تبدو مملة من دون مواقع التواصل الاجتماعي	3.61	1.070	72.2	متوسط
3	7	أقلق من حدوث شيء جديد عندما لا أكون متصلة	3.42	1.133	68.4	متوسط
4	2	أخفي استخدامي لمواقع التواصل عند السؤال	3.37	1.105	67.4	متوسط
5	3	أشعر بالقلق إذا لم أقرأ الرسائل الجديدة	3.35	1.124	67.0	متوسط
6	4	أفكر بما يحدث في حسابي عند عدم الاتصال	3.29	1.142	65.8	متوسط
7	5	أشعر بالقلق إذا بقيت غير متصلة لمدة طويلة	3.26	1.165	65.2	متوسط

يَتَّضِحُ مِنَ الجِداولِ (7:4) المِوجودِ أعلاهُ أَنَّ المِتَوَأُصِلِ الحِسابِيَّةِ لِإِجاباتِ أَفرادِ عَيِّنَةِ الدِّراسَةِ

عِنِ مِجالِ إِدمانِ مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ تِراوَحَتْ ما (3.26 - 3.86)، وِجاءَتْ فِقرَةُ " أَقْضِي وِقتاً

أَطولَ على مِواقِعِ التَّوَأُصِلِ الاجْتِماعِيَّ أَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ أَنوِي" بِالْمِرتَبَةِ الأُولى بِمِتَوَأُصِلِ حِسابِيَّ قِدرُهُ

(3.86) وِبنِسبَةِ مِئُوَيَّةِ (77.2%) وِبِمِستَوى مُرتَفِعٍ، بَينما جاءَتْ فِقرَةُ " أَشْعُرُ بِالقلقِ إِذا بَقِيتُ غَيرَ

متَّصِلَةً لمدَّةٍ طويِّلةٍ " في المرتبة الأخيرة، بمتوسِّطٍ حسابيِّ بلغ (3.26) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (65.2%) وبمستوى متوسِّطٍ.

## (2) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول (8.4) : المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والنسب المئويَّة لفقرات مجال أثر استخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي، مرَّتبةً ترتيباً تنازلياً حسب المتوسِّطات الحسابيَّة.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	9	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على التهرب من ضغوطات الحياة المتتالية	3.57	1.057	71.4	متوسط
2	12	تحول مواقع التواصل الاجتماعي دون إنجاز واجباتي اليومية	3.48	1.098	69.6	متوسط
3	10	تزيد مواقع التواصل الاجتماعي شعوري بالعزلة الاجتماعية	3.47	1.076	69.4	متوسط
4	8	تغنيني مواقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الاجتماعية الواقعية	3.40	1.136	68.0	متوسط
5	13	تؤثر علي الأخبار والشائعات الكاذبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	3.36	1.105	67.2	متوسط
6	11	تسهل مواقع التواصل الاجتماعي تكوين علاقات مع الجنس الآخر	3.35	1.163	67.0	متوسط

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوْلِ (8:4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحَسَابِيَّةَ لِإِجَابَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ

عَنْ مَجَالِ أَثْرِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَرَاوَحَتْ مَا (3.35-3.57) وَجَاءَتْ فِقرَةُ " تَسَاعِدُنِي

مَوَاقِعُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ عَلَى التَّهَرُّبِ مِنْ ضَغُوطَاتِ الْحَيَاةِ الْمَتَتَالِيَةِ " بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى بِمَتَوَسِّطٍ

حَسَابِيٍّ قَدْرُهُ (3.57) وَبِنِسْبَةٍ مئويَّةٍ (71.4%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ، بَيْنَمَا جَاءَتْ فِقرَةُ " تُسَهِّلُ مَوَاقِعُ

التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَكْوِينَ عِلَاقَاتٍ مَعَ الْجِنْسِ الْآخَرَ " فِي الْمَرْتَبَةِ الْآخِرَةِ، بِمَتَوَسِّطٍ حَسَابِيٍّ بَلَغَ (3.35)

(35) وَبِنِسْبَةٍ مئويَّةٍ (67.0%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ.

## (3) المتابعة الأبويَّة لاستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي

جدول (9.4) : المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة والنسب المئويَّة لفقرات مجال المتابعة الأبويَّة

لاستخدام مواقع التَّواصل الاجتماعي، مرَّتبةً ترتيباً تنازلياً حسب المتوسِّطات الحسابيَّة.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	18	يخاف والدي بشكل مبالغ من محتوى تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي	3.41	1.114	68.2	متوسط
2	16	يمنعني والدي من مشاهدة بعض المقاطع المنشورة على تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي	3.34	1.104	66.8	متوسط
3	15	يراقب والدي ما أشاهده على مواقع التواصل الاجتماعي	3.28	1.156	65.6	متوسط
4	14	يمنعني والدي من الاشتراك بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي	3.21	1.151	64.2	متوسط
5	17	يعاقبني والدي لاشترائي ببعض مواقع التواصل الاجتماعي	3.18	1.185	63.6	متوسط

يُتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوِلِ (9:4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحَسَابِيَّةَ لِإِجَابَاتِ أَفْرَادِ عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ عَنْ مَجَالِ الْمَتَابَعَةِ الْأَبْوِيَّةِ لِاسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَرَاوَحَتْ مَا (3.18-3.41) وَجَاءَتْ فِقْرَةُ " " يَخَافُ وَالِدِي خَوْفًا مَبَالِغًا فِيهِ مِنْ مُحتَوَى تَطْبِيقَاتِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ " بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى بِمَتَوَسِّطِ حَسَابِيٍّ قَدْرُهُ (3.41) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (68.2%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطِ، بَيْنَمَا جَاءَتْ فِقْرَةُ " يَعَاقِبُنِي وَالِدِي لِاسْتِرَاكِي بِبَعْضِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ " فِي الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ، بِمَتَوَسِّطِ حَسَابِيٍّ بَلَغَ (3.18) وَبِنِسْبَةٍ مِئْوِيَّةٍ (63.6%) وَبِمَسْتَوَى مُتَوَسِّطِ.

## 2.4 النَّتَائِجُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْفَرْضِيَّاتِ

### 1.2.4 النَّتَائِجُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالْفَرْضِيَّةِ الْأُولَى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. ومن أجل فحص الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعًا إلى متغير المرحلة التعليمية، استُخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (10.4) توضح ذلك:

الجدول (10.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

المجالات	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاكتئاب	إعدادي	160	3.29	.921	.392	.695
	ثانوي	220	3.26	.823		
القلق	إعدادي	160	3.31	.891	.604	.546
	ثانوي	220	3.25	.815		
الخوف	إعدادي	160	3.30	.917	2.238	.026*
	ثانوي	220	3.09	.887		
الخجل	إعدادي	160	3.39	.943	2.256	.025*
	ثانوي	220	3.18	.892		
الدرجة الكلية	إعدادي	160	3.32	.883	1.338	.182
	ثانوي	220	3.20	.790		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يتضح من الجدول (10.4) الموجود أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية ومجالاته باستثناء مجالَي: ( الخوف، الخجل) كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq .05$ ) ومما يشير إلى عدم وجود فروق في المشكلات الانفعالية والاجتماعية ومجالاتها باستثناء مجالَي: ( الخوف، الخجل) بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على مجالَي: ( الخوف، الخجل) إذ جاءت الفروق لصالح إعدادي.

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير التخصص.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير التخصص، ومن ثم، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير التخصص. والجدولان (11.4) و(12.4) يوضحان ذلك:

الجدول (11.4): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغيّر التخصّص.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاكتئاب	أدبي	122	3.21	.884
	علمي	153	3.25	.818
	بجروت	105	3.36	.908
القلق	أدبي	122	3.22	.864
	علمي	153	3.23	.801
	بجروت	105	3.41	.885
الخوف	أدبي	122	2.98	.885
	علمي	153	3.23	.858
	بجروت	105	3.33	.960
الخجل	أدبي	122	3.13	.909
	علمي	153	3.27	.884
	بجروت	105	3.43	.962
الدرجة الكلية	أدبي	122	3.14	.810
	علمي	153	3.24	.795
	بجروت	105	3.38	.893

يتّضح من خلال الجدول (11.4) الموجود أعلاه وجود فروقٍ ظاهريةٍ بين المتوسّطات

الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استُخدم

اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يُوضّح ذلك:

الجدول (12.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغيّر التخصّص.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	1.325	2	.663	.887	.413
	داخل المجموعات	281.750	377	.747		
	المجموع	283.075	379			
القلق	بين المجموعات	2.702	2	1.351	1.891	.152
	داخل المجموعات	269.370	377	.715		
	المجموع	272.072	379			
الخوف	بين المجموعات	7.311	2	3.656	4.554	.011*
	داخل المجموعات	302.665	377	.803		
	المجموع	309.976	379			
الخجل	بين المجموعات	4.941	2	2.470	2.957	.053
	داخل المجموعات	314.995	377	.836		

			379	319.935	المجموع
.101	2.310	1.585	2	3.169	بين المجموعات
		.686	377	258.618	داخل المجموعات
			379	261.787	المجموع

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يُتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوِلِ (12.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْسُوبِ عَلَى مِقْيَاسِ الْمَشْكَلاتِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَمَجَالَاتِهِ بِاسْتِثْنَاءِ مَجَالِ: ( الْخَوْفِ ) كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ قِيَمَةِ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمُحَدَّدِ لِلدَّرَاسَةِ ( $\alpha \leq .05$ ) وَمِمَّا يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ فُرُوقٍ فِي الْمَشْكَلاتِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَمَجَالَاتِهَا بِاسْتِثْنَاءِ مَجَالِ: ( الْخَوْفِ ) بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ . وَلِلْكَشْفِ عَنِ مَوْقِعِ الْفُرُوقِ بَيْنَ الْمُتَوَسِّطَاتِ الْحَسَابِيَّةِ لِمَجَالِ: ( الْخَوْفِ ) بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ - أُجْرِيَ اخْتِبَارُ (Scheffe) وَالْجَدْوَلُ (13.4) يُوضِّحُ ذَلِكَ:

الجدول (13.4): نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (الْخَوْفِ) بين المرَاهقات في مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ .

المتغير التابع	المستوى	المتوسط	أدبي	علمي	بجروت
الْخَوْفِ	أدبي	2.98	—	-0.242	-0.344*
	علمي	3.23	—	—	-0.101
	بجروت	3.33	—	—	—

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يُتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوِلِ (13.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ الْآتِي:

- وُجُودَ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ ( $\alpha \leq .05$ ) بَيْنَ مُتَوَسِّطَاتِ مَجَالِ (الْخَوْفِ) بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ بَيْنَ (أدبي) و (بجروت) جَاءَتِ الْفُرُوقُ - لِصَالِحِ (بجروت).

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

- لَا تَوْجُدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ ( $\alpha \leq .05$ ) بَيْنَ مُتَوَسِّطَاتِ الْمَشْكَلاتِ الْإِنْفَعَالِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مُحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مَكَانِ السَّكَنِ .

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعًا إلى مُتغيّر مكان السّكن، ومن ثمّ، استُخدم تحليل التّباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعًا إلى مُتغيّر مكان السّكن. والجدولان (14.4) و(15.4) يوضّحان ذلك:

الجدول (14.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتغيّر مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى	المجالات
.913	3.27	120	مدينة	الاكتئاب
.805	3.21	142	قرية	
.882	3.35	118	مخيم	
.865	3.26	120	مدينة	القلق
.803	3.22	142	قرية	
.881	3.36	118	مخيم	
.943	3.07	120	مدينة	الخوف
.857	3.12	142	قرية	
.902	3.35	118	مخيم	
.997	3.27	120	مدينة	الخجل
.841	3.16	142	قرية	
.918	3.40	118	مخيم	
.854	3.22	120	مدينة	الدرجة الكلية
.776	3.18	142	قرية	
.866	3.36	118	مخيم	

يتّضح من خلال الجدول (14.4) الموجود أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التّباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

الجدول (15.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس

المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	1.253	2	.626	.838	.433
	داخل المجموعات	281.822	377	.748		
	المجموع	283.075	379			
القلق	بين المجموعات	1.400	2	.700	.975	.378
	داخل المجموعات	270.672	377	.718		
	المجموع	272.072	379			
الخوف	بين المجموعات	5.251	2	2.625	3.248	.040*
	داخل المجموعات	304.725	377	.808		
	المجموع	309.976	379			
الخلج	بين المجموعات	3.618	2	1.809	2.156	.117
	داخل المجموعات	316.318	377	.839		
	المجموع	319.935	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.262	2	1.131	1.643	.195
	داخل المجموعات	259.526	377	.688		
	المجموع	261.787	379			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يَتَضَحُّ مِنَ الْجَدْوَلِ (15.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْسُوبَةِ عَلَى مِقْيَاسِ

المشكلات الانفعالية والاجتماعية ومجالاته المختلفة باستثناء مجال: ( الخوف) كانت أكبر من قيمة

مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq .05$ ) ومما يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي

المشكلات الانفعالية والاجتماعية ومجالاتها باستثناء مجال: ( الخوف) بين المراهقات في محافظة

القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال: ( الخوف) بين المراهقات في

محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن - أُجْرِيَ اخْتِبَارُ (Scheffe) والجدول (16.4) يُوضِّحُ

ذلك:

الجدول (16.4) : نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (الخوف) بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتغيّر مكان السكّن.

المتغير التابع	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
	مدينة	3.07	—	-0.0514	-0.278*
الخوف	قرية	3.12	—	—	-0.226
	مخيم	3.35	—	—	—

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يُتضح من الجدول (16.4) الموجود أعلاه الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات مجال (الخوف) بين

المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتغيّر مكان السكّن بين (مدينة) و(مخيم) جاءت

الفروق -لصالح (مخيم).

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات المشكلات

الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى المرحلة التعليمية.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، وتحديد الفروق تبعاً إلى مُتغيّر المرحلة التعليمية،

استُخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test) ونتائج الجدول (17.4)

تُوضّح ذلك:

الجدول (17.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين

المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتغيّر المرحلة التعليمية.

المجالات	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.43	.916	-.386	.700
	ثانوي	220	3.47	.936		
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.42	.934	-.322	.747
	ثانوي	220	3.45	.878		
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.43	.936	2.313	.021*
	ثانوي	220	3.19	1.047		
الدرجة الكلية	إعدادي	160	3.43	.895	.466	.641
	ثانوي	220	3.38	.859		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يُتَّضَحُ مِنَ الْجَدْوَلِ (17.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْسُوبَةِ عَلَى مِقْيَاسِ  
استخدامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَجَالَاتِهِ الْمُخْتَلَفَةِ بِاسْتِثْنَاءِ مَجَالِ: (الْمَتَابَعَةُ الْأَبْوِيَّةُ لِاسْتِخْدَامِ  
مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ) كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ قِيَمَةِ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَعْتَمَدِ فِي الدِّرَاسَةِ ( $\alpha \leq 0.05$ ) مِمَّا  
يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ وُجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَجَالَاتِهِ  
بِاسْتِثْنَاءِ مَجَالِ: (الْمَتَابَعَةُ الْأَبْوِيَّةُ لِاسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ) بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مَحَافِظَةِ  
الْقُدْسِ - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ الْمَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. وَفِي الْمَقَابِلِ، بَيْنَمَا ظَهَرَتْ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ  
فِي مَجَالِ: (الْمَتَابَعَةُ الْأَبْوِيَّةُ لِاسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ) وَجَاءَتْ هَذِهِ الْفُرُوقُ لِصَالِحِ  
طَالِبَاتِ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ.

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات  
الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعْزَى إِلَى التَّخْصُّصِ.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية  
تَبَعًا إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ، وَمِنْ تَمَّ، اسْتُخْدِمَ تَحْلِيلُ التَّبَايُنِ الْأَحَادِيِّ (One-Way ANOVA)  
للتَّعَرُّفِ إِلَى دَلَالَةِ الْفُرُوقِ تَبَعًا إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ. وَالْجَدْوَلَانِ (18.4) وَ(19.4) يُوَضِّحَانِ ذَلِكَ:

الجدول (18.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين  
المراهقات في محافظة القدس - تُعْزَى إِلَى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	أدبي	122	3.38	.966
	علمي	153	3.43	.891
	بجروت	105	3.57	.928
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	أدبي	122	3.43	.887
	علمي	153	3.42	.890
	بجروت	105	3.47	.940
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	أدبي	122	3.08	1.084
	علمي	153	3.35	.972
	بجروت	105	3.43	.937
	أدبي	122	3.32	.863

.864	3.40	153	علمي	الدرجة الكلية
.896	3.50	105	بحروت	

يَتَّضِحُ مِنْ خِلالِ الْجَدُولِ (18.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ وَجُودَ فُرُوقٍ ظَاهِرِيَّةٍ بَيْنَ الْمُتَوَسِّطَاتِ

الْحِسَابِيَّةِ، وَمِنْ أَجْلِ مَعْرِفَةٍ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفُرُوقُ قَدْ وَصَلَتْ لِمَسْتَوَى الدِّالَّةِ الإِحْصَائِيَّةِ اسْتُخْدِمَ

اِخْتِبَارُ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ الْأَحَادِي (One-Way ANOVA)، وَالْجَدُولُ (19.4) يُوَضِّحُ ذَلِكَ:

الجدول (19.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2.164	2	1.082	1.262	.284
	داخل المجموعات	323.181	377	.857		
	المجموع	325.345	379			
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	.136	2	.068	.083	.920
	داخل المجموعات	307.564	377	.816		
	المجموع	307.700	379			
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	7.898	2	3.949	3.948	.020*
	داخل المجموعات	377.116	377	1.000		
	المجموع	385.014	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.845	2	.923	1.211	.299
	داخل المجموعات	287.178	377	.762		
	المجموع	289.023	379			

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يَتَّضِحُ مِنْ الْجَدُولِ (17.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدِّالَّةِ الْمَحْسُوبَةِ عَلَى مِقْيَاسِ

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومجالاته المختلفة باستثناء مجال: (المتابعة الأبوية لاستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي) كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ( $\alpha \leq .05$ ) ممَّا

يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ وَجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دِلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَجَالَاتِهِ

باِسْتِثْنَاءِ مَجَالِ: (المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مَحَافِظَةِ

الْقُدْسِ - تُعزى إلى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال: (المتابعة الأبوية لاستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي) بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتَغَيِّرِ التَّخْصُّصِ

جدول (20.4) : نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: (المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير التخصيص.

المتغير التابع	المستوى	المتوسط	أدبي	علمي	بجروت
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	أدبي	3.08	—	-0.271	-0.347*
	علمي	3.35		—	-0.0756
	بجروت	3.43			—

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ )

يُتضح من الجدول (20.4) الموجود أعلاه الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات مجال (المتابعة الأبوية

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير

التخصيص بين (أدبي) و (علمي) جاءت الفروق - لصالح (بجروت).

#### 6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq .05$ ) بين متوسطات المشكلات

الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (21.4) و(22.4) يوضحان ذلك:

الجدول (21.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.44	.917
	قرية	142	3.37	.932
	مخيم	118	3.56	.926
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.41	.903
	قرية	142	3.38	.901
	مخيم	118	3.53	.900
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.17	1.065
	قرية	142	3.24	1.000
	مخيم	118	3.46	.941
الدرجة الكلية	مدينة	120	3.36	.860
	قرية	142	3.34	.875

يَتَّضِحُ مِنْ خِلالِ الْجَدْوْلِ (21.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ وَجُودَ فُرُوقٍ ظَاهِرِيَّةٍ بَيْنَ الْمُتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ، وَمِنْ أَجْلِ مَعْرِفَةٍ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفُرُوقُ قَدْ وَصَلَتْ لِمَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الإِحْصَائِيَّةِ اسْتُخْدِمَ اخْتِبَارُ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ الْأَحَادِي (One-Way ANOVA)، وَالْجَدْوْلُ (22.4) يُوضِّحُ ذَلِكَ:

جدول (22.4): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى مُتغيِّرِ مكانِ السَّكَنِ.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2.286	2	1.143	1.334	.265
	داخل المجموعات	323.059	377	.857		
	المجموع	325.345	379			
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1.513	2	.757	.932	.395
	داخل المجموعات	306.186	377	.812		
	المجموع	307.700	379			
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	5.491	2	2.745	2.727	.067
	داخل المجموعات	379.523	377	1.007		
	المجموع	385.014	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.509	2	1.254	1.651	.193
	داخل المجموعات	286.514	377	.760		
	المجموع	289.023	379			

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوْلِ (22.4) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْسُوبَةِ عَلَى مِقْيَاسِ اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَجَالَاتِهِ الْمَخْتَلِفَةِ - كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْ قِيَمَةِ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَعْتَمَدِ فِي الدِّرَاسَةِ ( $\alpha \leq 0.05$ ) مِمَّا يُشِيرُ إِلَى عَدَمِ وَجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي اسْتِخْدَامِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَمَجَالَاتِهِ بَيْنَ الْمُرَاهِقَاتِ فِي مَحَافِظَةِ الْقُدْسِ - تُعزى إِلَى مُتغيِّرِ مَكَانِ السَّكَنِ.

#### 7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس.

للإجابة عن الفرضية السابعة، استُخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس، والجدول (23.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

الجدول (23.4) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس (ن=380).

المشكلات الانفعالية والاجتماعية					
المشكلات	الاكتئاب	القلق	الخوف	الخجل	الانفعالية والاجتماعية ككل
			معامل ارتباط بيرسون		
			استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	.642**	.628**	.656**	.591**	.668**
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.637**	.628**	.654**	.616**	.671**
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.586**	.562**	.665**	.551**	.626**
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ككل	.672**	.655**	.709**	.633**	.707**

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)\*\*

يتضح من الجدول (23.4) الموجود أعلاه وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ( $r = 0.707$ ) ويُلاحظ أن العلاقة بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - جاءت طردية موجبة؛ بمعنى، أنه كلما ازدادت درجة المشكلات الانفعالية والاجتماعية، ازداد مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

#### 8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

- لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لأبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس.

من أجل قياس مدى إسهام (أبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية) في التنبؤ باستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس، استُخدم معامل الانحدار المتعدد

التدرجي (Stepwise Multiple Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول

(24.4) يُوضَّح ذلك:

الجدول (24.4): نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدرجي لمعرفة مدى إسهام أبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس.

النموذج	المعاملات غير المعيارية		قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R <sup>2</sup>	معامل الارتباط المعدل
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري					
الثابت	1.226	.116	10.598	.000			
الخوف	.684	.035	19.538	.000	.709 <sup>a</sup>	.502	.501
الثابت	1.072	.123	8.688	.000			
الخوف	.488	.068	7.147	.000	.506		
الاكتئاب	.238	.072	3.328	.001	.719 <sup>b</sup>	.517	.514

قيمة "ف" المحسوبة للخوف = 381.717 دالة عند مستوى دلالة 0.000.

قيمة "ف" المحسوبة للخوف و الاكتئاب = 201.482 دالة عند مستوى دلالة 0.000.

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

يُوضَّح من الجدول (24.4) الموجود أعلاه وجود أثرٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05).

( $\alpha \leq$ ) لأبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ بمستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويُلاحظ أن بُعدَي: (الخوف، الاكتئاب) قد وضَّحاً معاً (51.7%) من نسبة التباين في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أمّا فيما يتعلَّق بأبعاد (القلق، الحُجَل) فإنَّها لم يُسهِم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتجدر الإشارة، في هذا السياق، إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الأربعة -قد كانت مُتدنيّة؛ ممّا يُشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تُشير إلى وجود ارتباطات قويّة بين المُتنبئات.

وعليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار، كما يلي:

$$X_1: \hat{y} = 1.072 + .488 + .238$$

الخوف،  $X_2$ : الاكتئاب. أي كلما تغيَّر مجال الخوفِ درجةً واحدةً يحدثُ تغيُّرٌ طرديٌّ موجبٌ في

استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بمقدار (488). وكلّما تغيّر مجال الاكْتِتابِ درجةً واحدةً يحدثُ  
تغيّرٌ طرديٌّ موجبٌ في استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بمقدار (238).

## الفصل الخامس

### تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة.

2.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة.

## الفصل الخامس

### تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

تناول هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومن خلال أسئلتها، وما أُنبِتَق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وبناءً على ما ورد في الإطار النظري، وفي ضوء النتائج وتفسيرها قامت الباحثة بصوغ التوصيات والمقترحات بما يتلاءم مع النتائج التي توصلت إليها.

#### 1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

##### 1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي عام (3.25) بنسبة مئوية (65.0%) كما جاءت مجالات القلق والاكتئاب والحُجَل والخوف جميعها بمستوى متوسط، مع تصدُر القلق بوصفه أكثر المشكلات الانفعالية انتشاراً بمتوسط حسابي (3.28) يليه الاكتئاب (3.27) ثم الحُجَل (3.27) وأخيراً الخوف (3.18).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة هاشم وآخرون (2022) ودراسة فلاح وآخرون (2022) ودراسة أحمد

(2020) ودراسة أبو منديل (2016).

وفي المقابل، هناك بعض الدراسات التي تختلف مع نتائج الدراسة، مثل دراسة القحطان (2020).

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى عوامل رئيسية عدة، إذ تؤثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية في القدس على استقرار المراهقات النفسي، ممّا يزيد من مستويات القلق والاكتئاب والحُجَل، كما أن

الاستخدام المُفْرِطِ لوسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيّ -يُعزِّزُ هذه المشكلاتِ النَّفسِيَّةَ، خاصَّةً معَ التَّعرُّضِ المستمرِّ للمقارناتِ الاجتماعيَّةِ والمحتوى السَّلبيِّ. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ ضعفَ الدَّعمِ النَّفسيِّ والاجتماعيِّ داخلَ بعضِ الأسرِ يجعلُ المراهقاتِ أكثرَ عُرضَةً للتوتُّرِ والانعزالِ، نظرًا لعدمِ حصولِهِنَّ على التَّوجيهِ الكافيِّ لمواجهةِ الضُّغوطِ اليوميَّةِ. وأخيرًا، تلعبُ المرحلةُ العُمريَّةُ الحرجةُ دورًا رئيسًا، إذ تمرُّ المراهقاتُ بتغيُّراتٍ نفسيَّةٍ وجسديَّةٍ تجعلُهِنَّ أكثرَ حساسيَّةً تجاهَ المشاعرِ السَّلبيَّةِ مثلَ القلقِ والخوفِ، وهو ما يفسِّرُ تصدُّرَ هذه المشكلاتِ في نتائجِ الدِّراسةِ.

### 2.1.5 تفسير نتائج السُّؤال الثاني ومناقشته

السُّؤال الثاني: ما مستوى استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ التي تُواجهُ المراهقاتِ في محافظةِ القُدسِ؟

أظهرتُ نتائجُ الدِّراسةِ أنَّ مستوى استخدامِ مواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بينِ المراهقاتِ في محافظةِ القُدسِ -كانَ متوسِّطًا، إذ بلغَ المتوسِّطُ الحسابيُّ (3.40) بنسبةٍ مئويَّةٍ (68.0%). تتفقُ نتائجُ هذه الدِّراسةِ معَ دراسةِ عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسةِ بلاط ولعربيي (2019)، ودراسةِ مغازي (2018) أمَّا فيما يتعلَّقُ بالمتابعةِ الأبويَّةِ، فإنَّ نتائجَ الدِّراسةِ الحاليَّةِ تتفقُ معَ دراسةِ سعادة وجاد (2016). وتختلفُ نتائجُ الدِّراسةِ الحاليَّةِ معَ دراسةِ القحطاني (2020) ودراسةِ صالح (2017).

وتعزو الباحثةُ هذه النَّتائجَ إلى عواملٍ أساسيَّةٍ عدَّةٍ، منها الانتشارُ الواسعُ لمواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بينِ المراهقاتِ، إذ أصبحتْ هذه المنصَّاتُ جزءًا أساسيًا من حياتِهِنَّ اليوميَّةِ، وتعدُّ هذه المواقعُ مصدرًا رئيسًا للتَّفاعلِ الاجتماعيِّ، خاصَّةً في ظلِّ التَّحدياتِ التي تُواجهُ المراهقاتِ في المجتمعِ، مثلَ الضُّغوطِ الدِّراسيَّةِ والأسريَّةِ، ممَّا يدفعُهِنَّ إلى قضاءِ المزيدِ منَ الوقتِ على هذه المنصَّاتِ بوصفها وسيلةً للهَرَبِ مِنَ الواقعِ.

وثمة عامل آخر مهم هو انخفاض مستوى المتابعة الأبوية، إذ أظهرت الدراسة الحالية أن المتابعة الأسرية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي -كانت في المرتبة الأخيرة. قد يكون هذا بسبب انشغال الأهل بظروف الحياة اليومية، أو بسبب عدم إلمامهم الكافي بالتكنولوجيا الحديثة، مما يسمح للمراهقات باستخدام هذه المنصات بحرية أكبر، وأحياناً استخداماً غير مُقنن، كما أن طبيعة المحتوى التفاعلي والمثير في مواقع التواصل الاجتماعي تجعلها جاذبة للمراهقات، إذ تُوفّر لهنّ وسيلة للتعبير عن الذات والتواصل مع الأصدقاء، ممّا قد يؤدي إلى نوع من التعلق أو الإدمان على هذه المنصات.

## 2.5 مناقشة فرضيات الدراسة:

### 1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات المشكلات الانفعالية والاجتماعية بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية، باستثناء مجالي الخوف والحجل، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طالبات المرحلة الإعدادية.

تتفق هذه النتائج مع دراسة بلاط ولعريبي (2019) ودراسة مغازي (2018) ومن الدراسات التي

تختلف مع النتائج: تختلف هذه النتائج مع دراسة القحطاني (2020) ودراسة عبد المنعم وعبد الله (2020).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المراهقات في المرحلتين الإعدادية والثانوية يواجهن ضغوطاً اجتماعية وانفعالية متشابهة، خاصة في بيئة مضطربة مثل محافظة القدس، ممّا يؤدي إلى تقارب مستويات القلق والاكتئاب لديهن، كما أن العوامل البيئية والاجتماعية قد تلعب دوراً في تشكيل استجاباتهن الانفعالية، إذ لا تظهر فروق جوهرية بين الفئتين في معظم المجالات المدروسة.

أما فيما يتعلق بالخوف والحبَل، فإنَّ ارتفاعَ مستوياتها لدى طالباتِ المرحلةِ الإعداديةِ قد يعودُ إلى كَوْنِ هذه المرحلةِ تشكُّلًا انتقاليًّا مُهمًّا من الطُّفولةِ إلى المراهقةِ، إذ تزدادُ فيها مشاعرُ عدمِ الأمانِ والارتباكِ الاجتماعيِّ، ممَّا يُعزِّزُ سلوكياتِ الحبَلِ والخوفِ. وفي المقابلِ، قد تُصبحُ المراهقاتُ في المرحلةِ الثانويةِّ أكثرَ تكيُّفًا مع الضُّغوطِ الاجتماعيَّةِ، ممَّا يُقلِّلُ من تأثيرِ هذه المُشكلاتِ عليهنَّ.

### 2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها

- لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليةِ والاجتماعيةِ بين المراهقاتِ في محافظةِ القدس -تُعزى إلى مُتغيِّرِ التخصُّصِ. أظهرتُ نتائجُ التحليلِ الإحصائيِّ أنَّه لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليةِ والاجتماعيةِ بين المراهقاتِ في محافظةِ القدس -تُعزى إلى مُتغيِّرِ التخصُّصِ، باستثناءِ مجالِ الخوفِ، إذ كانتِ الفروقُ دالَّةً إحصائيًّا بين طالباتِ التخصُّصِ الأدبيِّ، وطالباتِ مسارِ البجروتِ، وكانتِ الفروقُ لصالحِ طالباتِ البجروتِ، ممَّا يعني، أنَّهنَّ يعانينَ من مستوياتِ خوفٍ أعلى من الطالباتِ في التخصُّصِ الأدبيِّ.

وتتَّفقُ هذه النتائجُ مع نتيجةِ دراسةِ مغازي (2018) ودراسةِ القحطاني (2020) ودراسةِ عبد المنعم وعبد الله (2020) تختلفُ نتيجةُ هذه الفرضيةِ مع دراسةِ معروف (2022) ودراسةِ بلاط ولعربي (2019) ودراسةِ الخواجة وآخرون (2020) ودراسةِ منصور (2020).

وتعزو الباحثةُ هذه النتيجةَ إلى أنَّ طبيعةَ مسارِ البجروتِ تتطلبُ مستوى عالٍ من الجهدِ الأكاديميِّ والتَّنافُسيةِ، ممَّا يؤدي إلى زيادةِ الضُّغوطِ الدِّراسيةِ على الطالباتِ، ممَّا يُشيرُ إلى ارتفاعِ مستوياتِ الخوفِ لديهنَّ مقارنةً بزميلاتهنَّ في التخصُّصِ الأدبيِّ، كما أنَّ التَّوقُّعاتِ المُجتمعيةِ العاليةِ من الطالباتِ في هذا المسارِ، قد أسهمَ في شعورهنَّ بالخوفِ من الفشلِ الأكاديميِّ، خاصَّةً أنَّ اجتيازَ امتحاناتِ البجروتِ يؤثِّرُ تأثيرًا مباشرًا في فرصهنَّ في القبولِ بالجامعاتِ المرموقةِ.

بالإضافة إلى ذلك، ترى الباحثة أنّ نظام التقييم الصّارم والاختبارات المتعدّدة في البجروت قد يُشكّلان مصدرَ ضغطٍ إضافيٍّ، ممّا يزيدُ من مشاعرِ الخوفِ لدى الطالباتِ مقارنةً بالتخصّصات الأخرى التي قد تكونُ أكثرَ مرونةً في أساليبِ التقييم، كما أنّ الطالباتِ في هذا المسارِ قد يشعُرْنَ بعدم اليقينِ بشأنِ مستقبلهنَّ الأكاديمي، ممّا يؤدّي إلى زيادةِ مستوياتِ الخوفِ لديهن.

#### أ. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها

- لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطاتِ المشكلاتِ الانفعاليةِ والاجتماعيةِ بين المراهقاتِ في محافظةِ القدس - تُعزى إلى مُتغيّرِ مكان السكن.

تشيرُ نتائجُ الدّراسةِ إلى عدم وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطاتِ المشكلاتِ الانفعاليةِ والاجتماعيةِ بين المراهقاتِ في محافظةِ القدس - تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكن، باستثناءِ مجالِ الخوف، إذ ظهرتُ فروقٌ دالةٌ إحصائيةً بين المراهقاتِ اللواتي يسكنُ في المدينةِ والمخيم، وكانتِ الفروقُ لصالحِ المخيم، أي، أنّ مستوى الخوفِ كان أعلى بين المراهقاتِ في المخيمِ مقارنةً بنظيرتهنَّ في المدينة.

وتتفقُ هذا النتيجةُ مع عددٍ من الدّراساتِ السابقة، ومنها دراسةُ الهبيدة (2016) ودراسةُ فلاح وآخرين (2022).

وفي حين، تختلفُ نتائجُ هذه الدّراسةِ مع نتائجِ دراسةِ القحطاني (2020) ودراسةِ عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسةِ مغازي (2018) ودراسةِ منصور (2020) ودراسةِ أحمد (2020).

وتعزو الباحثةُ هذا النتيجةُ إلى مجموعةٍ من العواملِ النفسيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ التي تميّزُ بيئةَ المخيماتِ عن المدينةِ والقرى، إذ تؤثرُ الظروفُ المعيشيةُ والتّجاربُ الحياتيةُ في المشاعرِ والانفعالاتِ لدى المراهقاتِ، ممّا يؤدّي إلى ارتفاعِ مستوى الخوفِ لديهن مقارنةً بالمراهقاتِ في البيئاتِ الأخرى، ويمكنُ حصرُ هذه العواملِ بما هو آت:

أولاً، الظروف المعيشية الصعبة في المخيمات: تلعب دوراً أساسياً في زيادة مستوى الخوف بين المراهقات. إذ تعيش المراهقات في بيئة مكتظة ومضغوطة، وتعاني المخيمات - عادةً - من نقص في البنية التحتية، ومحدودية الخدمات الصحية والتعليمية. وهذه العوامل تجعل الشعور بعدم الأمان والخوف من المستقبل أكثر انتشاراً بين الفتيات اللواتي يكبرن في مثل هذه الظروف الصعبة.

ثانياً، الاستقرار والأمان النسبي في المدينة مقارنةً بالمخيمات: يُعدُّ عاملاً مؤثراً في تقليل مستوى الخوف لدى المراهقات في المُدن. وتتمتع المُدن - عادةً - بظروف معيشية أفضل، وتوفّر خدمات دعمٍ نفسيٍّ واجتماعيٍّ، مثل العيادات المتخصصة، وبرامج الدعم المجتمعي، ممّا يساعد في التخفيف من المشكلات الانفعالية. وعلى العكس، فإنَّ غياب مثل هذه الخدمات في المخيمات قد يزيد من مشاعر الخوف والقلق لدى المراهقات.

ثالثاً، التجارب الحياتية والصدمات النفسية تُسهم في ارتفاع مستوى الخوف لدى المراهقات في المخيمات. غالباً، ما تكون هذه الفئة أكثر عرضةً لتحديات صعبة مثل الفقر، والبطالة بين أفراد الأسرة، والتوترات الاجتماعية والسياسية، التي تؤثر تأثيراً مباشراً في الاستقرار النفسي للفتيات، و مواجهة مثل هذه الظروف في سن مبكرة قد يؤدي إلى تنامي مشاعر القلق والخوف من المستقبل لديهن.

أخيراً، التنشئة الاجتماعية والبيئة الثقافية في المخيمات يُمكن أن تكون أكثر صرامة مقارنةً بالمُدن والقرى. وفي بعض الأحيان، تفرض المخيمات قيوداً اجتماعيةً مشددةً على المراهقات، ممّا يزيد من شعورهنَّ بالخوف من اتخاذ قراراتٍ شخصيةٍ أو مواجهة تحدياتٍ تتعارض مع العادات والتقاليد. هذه العوامل مجتمعةً قد تُسهم في رفع مستويات القلق والخوف لديهن مقارنةً بالمراهقات في البيئات الأخرى.

بناءً على هذه العوامل، يمكن تفسير سبب ارتفاع مستوى الخوف بين المراهقات في المخيمات مقارنةً بنظيرتهن في المدن، مما يستدعي اتخاذ تدابير لدعم هذه الفئة، وتعزيز الشعور بالأمان والاستقرار النفسي لديهن.

#### 4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (إعدادي - ثانوي) باستثناء مجال المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ كانت الفروق لصالح المراهقات في المرحلة الإعدادية.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسة مغازي (2018) ودراسة أحمد (2020) التي أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا يختلف اختلافاً كبيراً بين الفئات العمرية .

وفي المقابل، تختلف نتائج الدراسة مع دراسة الهبيدة (2016) ودراسة القحطاني (2020) ودراسة فلاح وآخرين (2022) التي ركزت على التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولم تركز على المتابعة الأبوية.

وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى عوامل عدة متعلقة بالفروق العمرية، وطبيعة العلاقة بين الأهل والمراهقات في مختلف المراحل الدراسية، التي يمكن حصرها في المحاور الآتية:

أولاً، زيادة الحماية الأبوية للفتيات في المرحلة الإعدادية: تلعب دوراً رئيساً في تفسير هذه النتيجة. فعادةً، ما يكون الأهل أكثر حذراً عندما يتعلق الأمر بالمراهقات الأصغر سناً، إذ يشعرون بمسؤولية أكبر تجاه حمايتهن من المخاطر المحتملة على الإنترنت، مثل التنمر الإلكتروني، والتعرض لمحتوى

غير مناسب، أو الوقوعِ ضحيةً للاستغلال. ولهذا السبب، تحظى الفتيات في المرحلة الإعدادية بمستوى أعلى من الرقابة الأبوية مقارنةً بزميلاتهن في المرحلة الثانوية، إذ يحرص الأهل على متابعة نشاطاتهن الرقمية متابعة أكبر؛ لضمان استخدام آمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً، الاستقلالية المتزايدة في المرحلة الثانوية: تؤدي إلى تقليل تدخل الأهل في تفاصيل حياة الفتيات اليومية، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. فمع تقدم الفتاة في العمر، تزداد رغبتها في الاستقلالية، ويبدأ الأهل بمنحها مساحة أكبر من الحرية الشخصية. ويعتقد عدد من الأهالي أن الفتيات في المرحلة الثانوية أكثر نضجاً، وقدرة على تحمل المسؤولية، مما يدفعهم إلى تخفيف المتابعة الأبوية مقارنةً بالفتيات في المرحلة الإعدادية، إذ تكون الفتاة في مرحلة عمرية تحتاج فيها إلى مزيد من التوجيه والمراقبة.

ثالثاً، انشغال الأهل بمتطلبات الدراسة الثانوية: قد يكون عاملاً مهماً في انخفاض مستوى المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. فتمثل المرحلة الثانوية فترة حاسمة من حيث التحضير للجامعة، مما يجعل بعض الأهالي يركزون تركيزاً أكبر على التحصيل الدراسي لبناتهم بدلاً من متابعة استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي. وعلى العكس، قد يرى الأهل في المرحلة الإعدادية أن الفتيات ما زلن بحاجة إلى إرشاد وتوجيه مستمرين، مما يؤدي إلى زيادة المتابعة الأبوية لهن خلال هذه المرحلة العمرية.

أخيراً، تغير طبيعة العلاقة بين الأهل والمراهقات بمرور الوقت: يفسر أيضاً هذا الاختلاف في المتابعة الأبوية. ففي السنوات الأولى من المراهقة، يكون الأهل أكثر تدخلًا في حياة بناتهم، إذ يشعرون بأنهن بحاجة إلى حماية وإرشاد مستمرين. ولكن مع مرور الوقت، تبدأ العلاقة بين الطرفين بالتغير، إذ تسعى الفتيات إلى مساحة أكبر من الخصوصية والاستقلالية، مما يؤدي إلى تقليل الرقابة المباشرة من الأهل، هذه الظاهرة تُفسر التساؤل الذي مفاده: لماذا سجلت طالبات المرحلة الإعدادية مستوى أعلى من المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بطالبات

الثانوية، حيث يكون الأهل قد بدأوا بالفعل في منح الفتيات الأكبر سناً حرية أكبر في إدارة حياتهنّ الرّقميّة.

### 5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغيّر التخصص.

تشير نتائج الدّراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بين المراهقات في محافظة القدس -تُعزى إلى متغيّر التّخصّص ( أدبيّ - علميّ - بروت). وهذا يعني، أنّ المراهقات، بغض النظر عن تخصّصهنّ الأكاديمي، يستخدمنّ مواقع التّواصل الاجتماعيّ بالدرجة نفسها تقريباً، سواءً من حيث الإدمان عليها أو تأثيرها عليهنّ. ومع ذلك، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بين التّخصّصين ( أدبيّ) و( بروت) إذ جاءت الفروق لصالح طالبات بروت، ممّا يعني، أنّ الأهل يمارسون رقابة أكبر على استخدام الإنترنت بين المراهقات اللواتي يدرسنّ في مسار بروت مقارنةً بطلبات التّخصّص الأدبيّ.

وتتفق نتائج هذه الدّراسة مع دراسة عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسة مغازي (2018) ودراسة وأحمد (2020) وتختلف نتائج الدّراسة مع دراسة بلاط ولعربي (2019) والقحطاني (2020) .

وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ طالبات بروت يخضعنّ لمتابعة أبوية أكبر، نظراً للطبيعة الأكاديمية لهذا التّخصّص، الذي يتطلّب معدلات مرتفعةً وضغطاً دراسياً أكبر من أجل القبول في الجامعات. ومن المحتمل أنّ الأهالي يرون أنّ الاستخدام المفرط لمواقع التّواصل الاجتماعيّ قد يؤثّر سلباً في أداء بناتهم في هذا المسار الدّراسيّ المكثّف، ممّا يدفعهم إلى فرض رقابة أكبر على استخدام الإنترنت مقارنةً بطلبات التّخصّص الأدبيّ.

وفي المقابل، قد تتمتع طالبات التخصص الأدبي بحرية أكبر فيما يتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يُنظر إلى هذا التخصص على أنه أقل ضغطاً من الناحية الأكاديمية، مما قد يجعل الأهل أقل تشدداً فيما يتعلق بمتابعتهم. وهذا يفسر التساؤل الذي مفاده: لماذا أظهرت طالبات الأدبي أقل مستوى من الرقابة الأبوية مقارنةً بطالبات بجرروت.

#### 6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن.

تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس - تُعزى إلى متغير مكان السكن (مدينة - قرية - مخيم). وهذا يعني أن البيئة السكنية لا تشكل عاملاً حاسماً في تحديد مستوى استخدام المراهقات مواقع التواصل الاجتماعي، إذ أظهرت النتائج تقارباً بين المراهقات من مختلف المناطق في معدلات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها عليهن، ومستوى المتابعة الأبوية.

وتُعزى الباحثة هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، وسهولة الوصول إليها، إذ لم يعد استخدام الإنترنت مقتصرًا على المُدن الكبرى، بل أصبح متاحًا في القرى والمخيمات بفضل تطور التكنولوجيا، وزيادة انتشار الهواتف الذكية. وبذلك، فإن الفتيات في مختلف المناطق الجغرافية يملكن الفرص نفسها تقريبًا للوصول إلى الإنترنت، مما يفسر ذلك عدم وجود فروق كبيرة بينهن في مستوى الاستخدام.

وتشير هذه النتيجة إلى أن العوامل النفسية والاجتماعية تلعب دورًا أكبر من العوامل الجغرافية في تحديد سلوكيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، الرغبة في التواصل مع الأقران، والتفاعل مع المحتوى الترفيهي، والانشغال بالأنشطة الرقمية هي عوامل قد تؤثر في مستوى

الاستخدام بغض النظر عن البيئة، التي تعيش فيها المراهقة. وفي الماضي، كان هناك اعتقاد بأن المناطق الريفية أو المخيمات قد تكون أقل استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي؛ بسبب ضعف البنية التحتية للاتصالات، ولكن مع تطور الشبكات الخلوية، وانتشار الإنترنت عبر الهواتف المحمولة، أصبحت هذه الفجوة غير ملحوظة، مما أدى إلى تقارب مستويات الاستخدام بين المراهقات في المُرْدن

والقري والمخيمات.

### 7.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط طردية موجبة ودالة إحصائية بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس، إذ بلغ معامل الارتباط ( $r = 0.707$ ) عند مستوى دلالة ( $p < 0.01$ ) وهذا يعني، أنه كلما زادت المشكلات الانفعالية والاجتماعية (مثل الاكتئاب، القلق، الخوف، والخجل) لدى المراهقات، زاد استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي.

تتعارض هذه النتيجة مع الفرضية الأصلية التي تنبأت بها الدراسة الحالية بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمشكلات الانفعالية والاجتماعية؛ مما يشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون وسيلة هروب نفسي أو تعويض اجتماعي للمراهقات اللواتي يُعانين من مشكلات انفعالية واجتماعية.

تتفق نتائج هذه الدراسة دراسة فلاح وآخرين (2022) ودراسة هاشم وآخرين (2022) ودراسة مغازي (2018) ودراسة أبي منديل (2016) التي أظهرت وجود علاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية، وزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة القحطاني (2020)،

وإدانة الإنترنت والمشكلات النفسية والاجتماعية. ودراسة عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسة أحمد (2020) التي لم تجد علاقة ارتباطية قوية بين

تعزيز الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهقات اللواتي يُعانيْنَ من الاكتئاب أو القلق أو الخجل أو الخوف قد يلجأن إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة للهروب من الواقع، أو تجنب مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية، قد يمنحهن الإنترنت مساحة للتعبير عن مشاعرهن دون الشعور بالخوف أو الإحراج، مما يزيد من استخدامهن لهذه المنصات استخداماً مُفرطاً.

قد تواجه بعض المراهقات صعوبات في بناء العلاقات الاجتماعية الحقيقية بسبب مشاعر الخجل أو القلق الاجتماعي، ومن ثم، قد يجدن في مواقع التواصل الاجتماعي بيئة آمنة تسمح لهن بالتواصل مع الآخرين دون الحاجة إلى مواجهة التحديات الاجتماعية الواقعية. ومع مرور الوقت، يمكن أن يتحول هذا الاستخدام إلى إدمان، مما يؤدي إلى تعزيز المشكلات الانفعالية بدلاً من حلها. وفي حين، أن بعض المراهقات قد يلجأن إلى مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة للتخفيف من مشكلاتهن النفسية، فإن الاستخدام المفرط لهذه المنصات قد يؤدي إلى تفاقم هذه المشكلات. وعلى سبيل المثال، المقارنة الاجتماعية السلبية، والتعرض للتنمر الإلكتروني، والاعتماد المفرط على القبول الاجتماعي الافتراضي يمكن أن تزيد من مستويات القلق والاكتئاب، مما يؤدي إلى حلقة مفرغة حيث يؤدي الشعور بالمشكلات النفسية إلى زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الذي بدوره قد يزيد من هذه المشكلات.

#### 8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة وتفسيرها

- لا توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  لأبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس. تشير نتائج الدراسة إلى وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائية لبعض أبعاد المشكلات الانفعالية والاجتماعية في التنبؤ باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات في محافظة القدس. إذ

أظهرت النتائج أنّ بُعديّ الخوف والاكْتئابِ كانا أكثرَ العواملِ قدرةً على التنبؤِ بمستوى استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ، إذ وضّحاً معاً %51.7 من التّباين في مستوى الاستخدام، ممّا يعني أنّ المراهقات اللواتي يُعانيّن من مستويات أعلى من الخوفِ أو الاكْتئابِ يَكُنّ أكثرَ عُرضةً لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ بكثافة.

أمّا بالنسبة لبُعديّ القلقِ والخجلِ، فقد أظهرت النتائج أنّهما لم يُسهما إسهامًا دالًّا إحصائيًّا في التنبؤِ بمستوى استخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ، ممّا يعني أنّ وجودَ مستوياتٍ عاليةٍ من القلقِ أو الخجلِ لا يُوَدِّي بالضرورة إلى زيادة استخدام هذه الوسائل.

تتفق نتائج هذه الدّراسة مع دراسة فلاح وآخرين (2022) ودراسة هاشم وآخرين (2022) ودراسة مغازي (2018) التي وَجَدَتْ علاقةً بينَ المشكّلاتِ النّفسيّةِ ( الاكْتئابِ والخوفِ ) واستخدامِ مواقع التّواصل الاجتماعيّ .

وتختلفُ نتائجُ الدّراسة مع دراسة القحطاني (2020) ودراسة عبد المنعم وعبد الله (2020) ودراسة أحمد (2020) التي لم تجدْ علاقةً دالّةً بينَ المشكّلاتِ النّفسيّةِ واستخدامِ وسائلِ التّواصل الاجتماعيّ.

تُعزي الباحثةُ هذه النتيجة إلى أنّ المراهقات اللواتي يشعُرْنَ بالخوفِ أكثرَ قد يجدنَ في مواقع التّواصل الاجتماعيّ بيئةً آمنةً للهروبِ من مخاوفِهِنَّ أو محاولةِ البحثِ عن الدّعمِ الاجتماعيّ والتّفاعلِ مع الآخرين عن بُعدٍ، وعلى سبيلِ المثالِ، قد تستخدمُ المراهقاتُ هذه المنصّاتِ لمتابعة الأخبارِ، أو التّفاعلِ مع الأصدقاءِ، أو التّعبيرِ عن مشاعرِ الخوفِ دونَ الحاجةِ إلى مواجهةِ القلقِ الحقيقيّ في العالمِ الواقعيّ.

وأظهرت النتائج أنّ المراهقات اللواتي يُعانيّن من الاكْتئابِ يَكُنّ أكثرَ عُرضةً لاستخدام مواقع التّواصل الاجتماعيّ. قد يكونُ ذلك بسببِ رغبةِ الفتياتِ في الهروبِ من المشاعرِ السّلبيةّ، أو البحثِ عن القبولِ الاجتماعيّ، والتّقديرِ عبرَ المنصّاتِ الرّقميّةِ، أو اللجوءِ إلى المحتوى التّرفيهيِّ بوصفه

محاولةً للتخفيف من مشاعر الحزن والتوتر، ومع ذلك، قد يؤدي هذا الاستخدام إلى تعميق مشاعر الاكتئاب، خاصةً إذا تعرّضت الفتاة للمقارنات الاجتماعية السلبية أو التنمر الإلكتروني.

وعلى الرغم من أن القلق والخجل يُعدّان مشكلتين انفعاليّتين شائعتين، فقد أظهرت النتائج أنّهما لم يُؤثرا تأثيراً دالاً إحصائياً على مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن تفسير ذلك بأن بعض الفتيات اللواتي يُعانين من القلق أو الخجل قد يفضلن الانعزال أو تقليل التفاعل على الإنترنت، بدلاً من اللجوء إليه بوصفه وسيلة للتعبير عن أنفسهن، قد يشعرن بالخجل من المشاركة الفعالة في النقاشات العامة أو نشر المحتوى، ممّا قد يحد من استخدامهنّ المكثّف لهذه المنصات.

#### 4.5 التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، تُوصي الباحثة بما هو آت:

1. ضرورة تنظيم حملات توعية في المدارس والمجتمعات المحليّة في محافظة القدس؛ لزيادة الوعي حول مشكلات القلق والاكتئاب والخجل والخوف لدى المراهقات، مع تقديم إستراتيجيات للتعامل معها تعاملًا صحيًا. من المهمّ أيضًا تعزيز الدّعم النفسيّ والمشورة للمراهقات في هذه المناطق من خلال برامج إرشادية تتعامل مع هذه المشكلات الانفعاليّة تعاملًا فعّالًا.
2. ضرورة وضع برامج توعية في المدارس، حول تأثير الإدمان في مواقع التواصل الاجتماعيّ على الحياة اليوميّة، والنّواحي الاجتماعيّة والنفسية للمراهقات. ينبغي توجيه المراهقات نحو استخدام هذه المواقع استخدامًا متوازنًا ومفيدًا، مع تعليمهنّ كيفية إدارة الوقت، والحدّ من الإفراط في استخدامها بما يضمن عدم تأثيرها سلبيًا على حياتهنّ.
3. ضرورة رفع مستوى المتابعة الأبويّة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ، خصوصًا في المرحلة الإعداديّة، من خلال تنظيم ورش عملٍ للأهل حول أهميّة الرقابة والمشاركة في الأنشطة الرقمية لأبنائهم. كما ينبغي توفير أدواتٍ تكنولوجيّة تساعد الأهل على مراقبة استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعيّ استخدامًا متوازنًا دون إعاقة حريّة الشّخصيّة.

4. ضرورة تطوير مناهج دراسية تدمج برامج تعليمية مختصة بإدارة الضغوط النفسية، والتعامل مع المشاعر مثل القلق والاكتئاب، وذلك؛ لتعزيز الصحة النفسية لدى المراهقات. يجب أيضًا توفير خدمات الدعم النفسي، والمشورة النفسية داخل المدارس؛ للحد من تأثير المشكلات النفسية والاجتماعية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
5. ضرورة تعزيز التعاون بين المدارس والأسر في متابعة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه المراهقات، من خلال الاجتماعات الدورية والتنسيق بين المعلمين والأهل. مما يساهم في توفير بيئة داعمة للمراهقات في جميع جوانب حياتهن، مما يساعد على التعامل تعاملًا أفضل مع تحدياتهن.
6. ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث؛ لفهم العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا دقيقًا. مثل " العلاقة الزمنية بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وتطور المشكلات النفسية لدى المراهقين"، و" دراسة مقارنة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بانتظامٍ ومستخدميها بإفراطٍ، من حيث مستوى الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية".

## المصادر والمراجع العربية والأجنبية:

### أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية

- إبراهيم، سامي. (2021). العوامل المنبئة بأسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى مرضى الفصام والنصام الوجداني. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها*، 32(126)، 45-90.
- أحمد، محمد. (2020). تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، 12(1)، 78-91.
- البقي، جوان فهاد جازع. (2023). الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*، (26): 249-292.
- البكري، علي. (2021). التعرف على واقع استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة القصيم ومعوقات ذلك من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات التعليم العالي*، 25 (3): 112-130.
- بلاط، عبد الله، ولعربي، فهد. (2019). الكشف عن العلاقة بين المراهقين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك لملأ فراغهم العاطفي وبين تكوين صداقات والحصول على المعلومات. *مجلة دراسات وسائل التواصل الاجتماعي*، 15(3)، 45-60.
- بلاعو، نادية. (2022). العلاقة بين بعض المشكلات السلوكية الانفعالية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 14(3)، 255-273.
- بوكرديم، أمينة وهمامي، ايمان. (2017). المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الاولى ابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة 8 ماي، الجزائر.

ثابت، أحمد، والعصيمي، فهد. (2019). العلاقات بين تقييم حل المشكلات والقلق والاكتئاب لدى عينة. *مجلة الدراسات النفسية*، 23(4)، 215-230.

الحربي، نايف. (2017). دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها، *مجلة العلوم التربوية*، 32 (3): 480-520.

حسين، خيرى ومعتز، عبيد وحسين، رمضان. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين، *مجلة كلية التربية ببها*، 7(116)، 476-503.

حلس، نرمين. (2019). *خبرة اعتقال الزوج واساليب مواجهتها وعلاقتها بالصحة النفسية لدى زوجات المعتقلين في محافظات غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)*، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحو، الاء صابر هلال. (2022). *أثر برنامج قائم على العلاج بالفن في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال ذوي الاعاقة السمعية في محافظة الزرقاء، (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

الخطيب، فايز. (2016). *المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دمشق: دار العلم*.

خليفة، إيهاب. (2016). *مواقع التواصل الاجتماعي " أدوات التغيير العصرية عبر الأنترنت"*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

خليل، معن. (2020)، *علم المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

خمد، محمد. (2023). *الضغوط النفسية والمدرسية وعلاقتها بمستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية بجامعة منتوري قسنطينة*، 34 (2): 527-542.

- الخواجة، عبد الفتاح. (2020). العلاقة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 15(3)، 112-130.
- الخيري، محمد. (2023). الفروق في القلق الاجتماعي والانسحاب الاجتماعي، والسلوك العدواني، والغضب بين مدمني الإنترنت وغير المدمنين. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 11(1)، 85-102.
- أبو زرقة، دعاء محمد مساعد. (2021). *المشكلات الانفعالية والسلوكية لأطفال الأمهات المضطربات نفسيا وعلاقته بالتوافق الأسري لديهن*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة غزة الإسلامية، غزة.
- الزق، وفاء بوادي يوسف. (2023). *درجة امتلاك الطالبات المتفوقات أكاديميا في كلية الأميرة عالية الجامعية لمهارة حل المشكلات والصلابة النفسية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.
- سعادة، مصطفى وجاد، علي. (2016). التعرف على المشكلات التي يتعرض لها الأطفال نتيجة استخدام الإنترنت والمخاطر الناجمة عنها، ورفع مستوى الوعي. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 10(2)، 122-137.
- السلطاني، حوراء. (2017). *الاضطرابات الانفعالية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق*.
- السلعوس، ميرفت مهدي عمر. (2021). *واقع ادمان الالعاب الالكترونية وعلاقته ببعض المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الطفولة المتأخرة في محافظة نابلس*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين.

سليمان، تهاني فتحي علي. (2021). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في خفض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 7(2):585-608.

الشاعر، عبد الرحمن. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني*، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

شريت، عبد المجيد، (2020). تأثير برنامج إرشادي قائم على حل المشكلات لخفض الشعور بالخجل الاجتماعي لدى عينة من الطلبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(31)، 120-138.

الشمالي، تمارا. (2017). *المشكلات السلوكية لمرحلة رياض الاطفال من وجهة نظر الأمهات في مديرية ضواحي القدس*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، أبو ديس، فلسطين.

صالح، أحمد. (2017). التعرف على مستوى الأمن الفكري لدى طلاب السنة التحضيرية ومدى إسهام الشائعات في وسائل التواصل في التنبؤ بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات الاجتماعية والنفسية*، 13(3)، 56-68.

الصالح، أحمد. (2020). الكشف عن مستوى الضغوط النفسية والتوافق النفسي اثر جائحة كورونا لدى التلاميذ بالبحالوريا. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 5(2)، 46-63.

صلاح، محمد. (2021). تحديد دور الشائعات الالكترونية وتعرض الشباب لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركتهم السياسية. *مجلة الدراسات الاجتماعية والسياسية*، 18 (2): 47-65.

عبد الحميد، محمد. (2022). الفروق في مستوى الحساسية الانفعالية بين الطلاب المتفوقين عقلياً وأقرانهم العاديين. *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، 13(2)، 101-120.

عبد الرحمن، مروة. (2015). *الاضطرابات الانفعالية لدى المراهقين وعلاقتها بدعم الأقران*، القاهرة: دار الوفاء.

عبد المنعم، أحمد وعبد الله، فهد. (2020). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. *مجلة دراسات الاتصال والإعلام*، 15(3)، 45-61.

العراقي، فاطمة. (2016). *المراهقة "مشكلات وحلول"*، مصر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون).  
فخري، محمد. (2023). التعرف على تعرض الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الثقافي لديهم. *مجلة الدراسات الاجتماعية والتعليمية*، 21(3)، 45-60.

أبو العنين، حنان والغامدي، رحمة. (2022). *التشوهات المعرفية والاضطرابات الانفعالية كمنبئات بالتسويق الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية-جامعة نجران*، *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل*، 5 (13)، 9-31.

فلاح، أحمد، وعبد الله، ندى، وخالد، يوسف. (2022). *العلاقة بين بعض المشكلات النفسية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 8(1)، 55-74.

القحطاني، سميرة. (2020). *العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة والرضا عن الحياة لدى طالبات كلية العلوم الصحية والتأهيل في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الدراسات الاجتماعية والنفسية*، 12(4)، 58-72.

كنزة، محمود. (2020). *الكشف عن استخدام الإشاعات المحققة من تطبيق التيك توك. مجلة الدراسات الإعلامية*، 8 (2): 45-60.

الكيال، مختار أحمد السيد وسالم، ياسمين غنيم. (2025). *البناء العاملي وتكافؤ القياس لبطارية اختبارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسلوك حماية الخصوصية، المجلة المصرية للعلوم النفسية*، 1 (23): 1-124.

لواطى، نورا وحموش، بلال. (2018). *أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، 6 (2)، 45-60.

- المحسن، خالد. (2023). تأثير تدخلات التعلم الاجتماعي والانفعالي على الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 50(2)، 155-172.
- مغازي، محمد. (2018). تحديد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية. *مجلة الدراسات الاجتماعية والنفسية*، 14(2)، 102-115.
- منصور، أحمد. (2020). التعرف إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد. *مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالات*، 15(3): 88-103.
- النجار، أحمد ومحمد، مريم. (2015). التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعاً لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات. *مجلة البحوث النفسية والاجتماعية*، 18(4)، 113-127.
- نوريتان، عمر، وعبد الله، سامي، وحسن، محمد. (2023). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بإدارة الذات لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، 15(2)، 134-151.
- هاشم، علي، وعبد الرحمن، سهي، وسمير، إيمان. (2022). الأمن النفسي والقلق والوحدة النفسية كمنبئات بأمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6(4): 112-130.
- هتمي، حسين. (2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- وليد، إبراهيم. (2015). *استخدامات الاطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة منها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

## ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية

- Alzahrani, M., Ali, A., & Hassan, R. (2022). Exploring the acceptance and use of social media by university students in Malaysia for educational purposes. **Higher Education Journal**, 14(2), 123-139.
- Bányai, F., & Demetrovics, Z. (2021). Problematic social media use: Results from a large-scale national probability survey. **Addictive Behaviors Reports**, 14, 100307.
- Beauchaine, T. P., & Crowell, S. E. (2020). **The Oxford handbook of emotion dysregulation**. Oxford University Press.
- Best, P., & Taylor, B. (2020). Online communication, social media and adolescent well-being: A systematic narrative review. **Children and Youth Services Review**, 58, 1-10.
- Chen, Y., & Wang, X. (2021). The role of family dynamics in adolescent substance use: A systematic review. **Addictive Behaviors**, 114, 106-112.
- Diana, S., (2016). Unveiling the role of Twitter social media network in spreading rumors among university students. **Journal of Media and Social Studies**, 8(3), 145-160.
- Fitzpatrick, K. M., & Boldizar, J. (2020). The impact of social media on adolescent mental health: A mixed-methods study. **Youth & Society**, 52(5), 689-709.
- Fuchs, C., & Sandoval, M. (2021). The relationship between social media use and depression among adolescents: A systematic review. **International Journal of Adolescence and Youth**, 26(1), 1-14.
- Gonzalez, A., & Ramirez, L. (2021). Peer influence and risk-taking behaviors in adolescence: A neurodevelopmental approach. **Developmental Cognitive Neuroscience**, 48, 100-110.
- Hassan, A., Al-Mansouri, R., & Zayed, M. (2019). Exploring the relationship between individual differences in shyness, cognitive problem-solving, and self-assessment before entering school. **Journal of Educational Psychology**, 25(3), 78-9.
- Hunt, H., & Cote, J. (2019). The extent of misinformation circulating on social media platforms. **Journal of Social Media Studies**, 24(2), 102-118.
- iPoke. (2021). **The digital reality in Palestine: Annual report on social media usage in Palestine 2021**. Gaza: iPoke Company.
- Kovacs, M., & Yaroslavsky, I. (2021). Emotion regulation, maladaptive behaviors, and psychopathology: A developmental perspective. **Annual Review of Clinical Psychology**, 17, 233-265.

- Kumar, S., & Singh, R. (2022). Impact of online learning on adolescent mental health during the pandemic. **Education and Information Technologies**, 27(3), 345-360.
- Kuss, J., & Griffiths, D. (2020). Social networking sites and addiction: Ten lessons learned. **International Journal of Environmental Research and Public Health**, 17(10), 1-16.
- McLaughlin, K. A., & Lambert, H. K. (2021). Childhood adversity and emotion regulation: Conceptual and empirical perspectives. **Annual Review of Clinical Psychology**, 17, 435-464.
- Murray, A. L., & Ribeaud, D. (2020). Developmental relations between ADHD symptoms and reactive versus proactive aggression across childhood and adolescence. **Journal of Attention Disorders**, 24 (5), 651-661.
- Nguyen, Q., & Lee, H. (2022). Social media use and its impact on adolescent self-esteem: A meta-analysis. **Computers in Human Behavior**, 130, 107-115.
- Odgers, L., & Jensen. R. (2020). Annual research review: Adolescent mental health in the digital age: Facts, fears, and future directions. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 61(3), 336-348.
- Patel, V., & Jones, L. (2023). Adolescent resilience in the face of climate change: A global perspective. **Environmental Research Letters**, 18(2), 025-033.
- Robinson, L. R., & Harris, K. M. (2022). Sleep patterns and academic performance in adolescents: Evidence from a national survey. **Sleep Medicine**, 87, 45-52.
- Sherry, A. (2019). Focusing on the effectiveness of problem-solving therapy in reducing anxiety among a sample of three elderly primary care patients diagnosed with anxiety disorders. **Journal of Anxiety and Mental Health**, 34(2), 145-159.
- Smith, J. A., & Doe, R. L. (2021). Adolescent mental health during the COVID-19 pandemic: A longitudinal study. **Journal of Adolescent Health**, 68(5), 789-795.
- Twenge, J. M., & Campbell, W. K. (2021). Associations between screen time and lower psychological well-being among children and adolescents: Evidence from a population-based study. **Preventive Medicine**, 143, 106-141.

## الملاحق

أ. الصُّورةُ الأُوَليَّةُ لأداتِي الدِّراسة.

ب. قائمة المحكمين.

ت. أداتا الدِّراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ث. الصورة النهائية لأداتِي الدِّراسة

ج. كتاب تسهيل المهمة.

## ملحق (أ): الصورة الأولية لأداتي الدراسة

جامعة القدس المفتوحة



عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

### تحكيم استبانة

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تقوم الباحثة بدراسة هدفها التعرف الى " المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي في جامعة القدس المفتوحة ، لتحقيق ذلك فقد اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس بهذا المجال ، ونظرا لما تتمتعون به من علم ودراية واهتمام في هذا المجال ، فأني أتوجه اليكم لأبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياسي الدراسة الحالية ، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه ، ووضوح الفقرات وسلامة صوغها اللغوي، وازضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل اخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد صمم المقياس من ثلاثة أجزاء ،وهي:

- الجزء الاول : ويشمل البيانات الشخصية والعامة ( المتغيرات التعليمية) .
- الجزء الثاني: يتكون من مقياس المشكلات الاجتماعية والانفعالية للمراهقات .
- الجزء الثالث : يتكون من مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة : امنة فوزي

أشرف الأستاذ الدكتور: معتصم "محمد عزيز" مصلح

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

## الجزء الأول: المتغيرات التصنيفية:

1-	المرحلة التصنيفية	1- ( ) اعدادي	2- ( ) ثانوي
2-	التخصص	1- ( ) أدبي	2- ( ) علمي
3-	مكان السكن	1- ( ) مدينة	2- ( ) قرية
			3- ( ) مخيم

## الجزء الثاني: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهقات:

تعرف المشكلات: بأنها انحراف السلوك الاجتماعي عن القواعد التي حددها المجتمع للسلوك الصحيح، طالما أن هذه القواعد تضع معايير معينة يكون الابتعاد عنها مؤدياً الى رد فعل واضح من الجماعة ولذلك فهي تختلف في الزمان والمكان باختلاف الثقافات (خليل، 2020).

وقد استندت الباحثة في تطوير مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهقات إلى عدد من المراجع والدراسات السابقة، مثل دراسة احمد (2020)، علماً أن الإجابة على فقرات المقياس ستكون وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

## المحور الأول: المشكلات الانفعالية والاجتماعية

ملاحظات التعديل ان وجد	مناسبتها للبيئة		الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للبعد		العبرة
	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
							المشكلات الانفعالية والاجتماعية
							1 تتقضي الثقة بالنفس
							2 لدى شعور بالأثم والخطيئة عن بعض أمور ارتكبتها

							اشعر بميل الى الانطواء والعزلة	3
							علاقتي مع زميلاتي ليست قوية	4
							أفضل الصمت والسكوت عن الحديث مع الأخرين	5
							تثور أعصابي لأتفه الاسباب	6
							أكره نفسي لدرجة أنني لا احتمل صورتي في المرأة	7
							أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	8
							تصيبني نوبات بكاء	9
							أشعر بالألم في مختلف جسمي	10
							أشعر بالألم في مختلف جسمي	11

							أشعر بجمال الحياة واستمتع بها	12
							تتقضي القدرة على ما أقرأ بسهولة	13
							يضايقني أنني كثيرة النسيان	14
							أشعر بالقلق على شيء ما أو شخص ما طول الوقت تقريبا	15
							أشعر باضطراب في معدتي	16
							أعاني من السرحان عند وقوعي في مشكلة	17
							اعتقد أنني عصبية من معظم الناس	18
							أشعر بدقات قلبي بقوة عند التعامل مع الآخرين	19

							أشعر بارتجاف أطرافي عندما أتحدث مع الأخرين	20
							أمتنع من الخروج في الشارع خوفا من حدوث مكروه لي	21
							أعاني من التلعثم والخجل عند حديثي مع الأخرين	22
							لا املك الجرأة الكافية للتحدث عن مشكلاتي الشخصية	23
							أتردد في تحمل المسؤولية	24
							يعتقد من يعرفني أنني شخص متكبر بسبب عدم توددي معهم	25
							تسرعي في حل المشكلات يضيع الوقت والجهد ويساهم	26

							في خلق مشكلات جديدة	
							لا أحب ان اتعايش مع مشاكلي	27
							يصيبني الحزن والكأبة عند فشلي في الوصول الى الحل	28
							اتضايق عندما يعرف من أحبهم بفشلي في حل المشكلات	29
							أشعر دائما بالرضا والاطمئنان لنتائج الحلول التي أتوصل اليها لأي مشكلة تواجهني	30
							أشعر غالبا بالاكتئاب والعجز عندما تواجهني مشكلة مهمة يجب حلها	31

							احاول الهروب من الواقع للتخلص من المشكلات	32
							لا اسفد من اخطاء غيري في حل المشكلات	33
							ابتعد عن الناس عندما أحل المشكلة التي تواجهني بشكل غير صحيح	34
							استشير من هو أعلم مني عند حدوث مشكلة	35
							لا أمانع في أخبار معلمي عن مشكلاتي	36
							أحدث أهلي بما يواجهني من مشكلات	37
							أتسرع في اصدار الأحكام واتخاذ الحلول	38

### الجزء الثالث: مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقات

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي تلك المواقع الموجودة على الانترنت والتي تتيح لمستخدميه التواصل المرئي والصوتي والمكتوب وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الامكانيات التي توطن العلاقة الاجتماعية بين مستخدميها كما انها تتيح تكوين الصداقات والمشاركة بين الاصدقاء سواء الفيديو او الصور او المنشورات المكتوبة والتعليق عليها ونشرها ويعتمد تشغيلها في الاساس على مستخدميها (وليد ابراهيم، 2015).

وقد استندت الباحثة في تطوير مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الى عدد من المراجع والدراسات السابقة، منها دراسة صلاح (2021) ودراسة منصور (2020). علما ان الاجابة عن فقرات المقياس ستكون وفقا لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

الرقم	الفقرات	انتماء الفقرة للبعد		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		ملاحظات العديل ان وجد
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
<b>استخدام وسائل التواصل الاجتماعي</b>								
1	وسائل التواصل الاجتماعي موقع فعال لتواصل بين الاصدقاء							
2	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي على صقل مهاراتك ومواهبك الشخصية							
3	تنسيك هذه الوسائل الأمك وماسيك وهمومك							
4	مواقع التواصل فضلاء افتراضي يغنيك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه							

							5	تبحر في مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التهرب من ضغوطات الحياة
							6	تشارك أصدقاءك كل ما يحدث معك من مواقف
							7	من خلال ابحارك في مواقع التواصل الاجتماعي تشعرين بالعزلة الاجتماعية
							8	مواقع التواصل الاجتماعي تقودك لتكوين علاقات مع الجنس الآخر
							9	مواقع التواصل يلهيك عن تأديته واجباتك اليومية
							10	من خلال مواقع التواصل تبخرين في مواقع لا اخلاقية
							11	من خلال مواقع التواصل تقوم بنشر الاشاعات والأخبار الكاذبة
							12	مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تحصيلك الدراسي ويشنت تركيزك
							13	تقر أن مواقع التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت

**الملحق (ب)**  
**قائمة المحكمين**

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص
عمر الريماوي	القدس	استاذ	علم نفس
ليلى حرز الله	العربية الامريكية	استاذ مساعد	ارشاد نفسي وتربوي
خالد كاتلو	القدس المفتوحة	استاذ مساعد	القياس والتقويم
محمد أحمد شاهين	القدس المفتوحة	أستاذ	أرشاد نفسي وتربوي
ايد اشتية	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	أرشاد نفسي وتربوي
يحيى الصرفندي	كلية العلوم التربوية	أستاذ مساعد	أرشاد نفسي وتربوي
نبيل المغربي	القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي
خالد عوض مونس	القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	علم النفس
راتب أبو رحمة	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	أرشاد نفسي وتربوي
أبراهيم المصري		استاذ مشارك	أرشاد نفسي وتربوي
بشار عينبوسي	وزارة التربية والتعليم	أستاذ مساعد	أرشاد نفسي وتربوي

رتبت حسب الرتبة الأكاديمية

## ملحق (ت) أدوات الدراسة بعد اجراء فحص الخصائص السيكومترية



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

أخي الطالب / أختي الطالبة

بين أيديكم استبانة لدراسة بعنوان " المشكلات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تواجه المراهقات في محافظة القدس " .

وهي دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، آملاً الموضوعية في الإجابة، علماً أن الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

آمنة فوزي

إشراف: أ.د. معتصم مصحح

الجزء الأول: المتغيرات التصنيفية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

1-	المرحلة التعليمية	1- ( ) إعدادي	2- ( ) ثانوي
2-	التخصص	1- ( ) أدبي	2- ( ) علمي
3-	مكان السكن	1- ( ) مدينة	2- ( ) قرية
			3- ( ) مخيم

الجزء الثاني: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية للمراهقات:

الرقم	العبرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
<b>المجال الأول : الاكتئاب</b>						
1.	تتقصني الثقة بالنفس .					
2.	أشعر بميل إلى الانطواء والعزلة					
3.	علاقتي مع زميلاتي ليست قوية					
4.	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
5.	تصيبني نوبات بكاء					
6.	أرى أشياء تفرزني في المنام					
7.	أشعر بالقلق على شيء ما أو شخص ما طوال الوقت					
8.	أشعر بالألم في معظم أجزاء جسمي					
9.	أشعر بالتعاسة إلى درجة لا تطاق					
<b>المجال الثاني : القلق</b>						
10.	يضايقني أنني كثيرة النسيان					
11.	أعصابي تثور لأنفه الأسباب					

					12. أعاني من فقدان الشهية
					13. أعاني من كثرة الأحلام المزعجة والكوابيس
					14. أشعر بجفاف في حلقي
					15. أرى بأنني عصبي المزاج
					16. نومي مضطرب ومتقطع
					17. قل وزني عما كنت عليه في السابق
					18. أرى أنني أكثر عصبية من معظم الناس
					19. أشعر بالإرهاق والخمول
<b>المجال الثالث: الخوف</b>					
					20. من الصعب الاحتفاظ بهدوئي
					21. أشعر بالخوف من الآخرين
					22. أشعر بخوف من حلول الظلام
					23. أشعر بأنني إنسانه غير محبوبه عند الآخرين
					24. أعاني من مشكلات صحية كالصداع .
					25. أتجنب ركوب سيارة الأجرة بمفردي
					26. يصعب علي التفكير بشكل سليم وجيد
					27. يزداد عدد مرات تبولي عن المعدل الطبيعي
<b>المجال الرابع: الخجل</b>					
					28. أعاني من التلعثم عند حديثي مع الآخرين
					29. تتقضي الجرأة الكافية للتحدث عن مشكلاتي الشخصية

					30. أعاني من تقلب مزاجي
					31. تزعجني الرجفة أو الرعشة في أثناء الحديث أمام الآخرين
					32. يصعب علي تكوين أصدقاء جدد
					33. أفضل مشاهدة التلفاز على الجلوس مع الآخرين

### الجزء الثالث: مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقات

الرقم	العبرة	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
<b>المجال الأول: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي</b>						
1.	أقضي وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر مما كنت أنوي					
2.	أخفي استخدامي لمواقع التواصل عند السؤال					
3.	أشعر بالقلق إذا لم أقرأ الرسائل الجديدة					
4.	أفكر بما يحدث في حسابي عند عدم الاتصال					
5.	أشعر بالقلق إذا بقيت غير متصلة لمدة طويلة					
6.	الحياة تبدو مملة من دون مواقع التواصل الاجتماعي					
7.	أقلق من حدوث شيء جديد عندما لا أكون متصلة					
<b>المجال الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي</b>						
8.	تغنييني مواقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الاجتماعية الواقعية					

					9. تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على التهرب من ضغوطات الحياة المتتالية
					10. تزيد مواقع التواصل الاجتماعي شعوري بالعزلة الاجتماعية
					11. تسهل مواقع التواصل الاجتماعي تكوين علاقات مع الجنس الآخر
					12. تحول مواقع التواصل الاجتماعي دون إنجاز واجباتي اليومية
					13. تؤثر علي الأخبار والشائعات الكاذبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
<b>المجال الثالث: المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي</b>					
					14. يمنعني والدي من الاشتراك بتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي
					15. يراقب والدي ما أشاهده على مواقع التواصل الاجتماعي
					16. يمنعني والدي من مشاهدة بعض المقاطع المنشورة على تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي
					17. يعاقبني والدي لاشتراكي ببعض مواقع التواصل الاجتماعي
					18. يخاف والدي بشكل مبالغ من محتوى تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي

**شاكراً لكم حسن تعاونكم**

**مع فائق الاحترام والتقدير**

## ملحق (ث):

### الصورة النهائية لأداتي الدراسة



## جامعة القدس المفتوحة

### عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

حضرات الطالبات المحترمات

تقوم الباحثة بأجراء دراسة بعنوان " المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في برنامج الارشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا - جامعة القدس المفتوحة، لذا أرجو منكم التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق ووجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعي الحفاظ على سريتها، ولا يطلب كتابة اسمك، أو ما يشير اليك، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وان اسهامك في الاجابة عن الاسئلة بدقة وصبر إسهام في تقدم البحث العلمي، علماً بأن الاجابات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

آمنة فوزي

إشراف: أ.د. معتصم مصلح

القسم الأول: بيانات شخصية

الجزء الأول: المتغيرات التصنيفية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

1-	المرحلة التصنيفية	1- ( ) اعدادي	2- ( ) ثانوي
2-	التخصص	1- ( ) أدبي	2- ( ) علمي
3-	مكان السكن	1- ( ) مدينة	2- ( ) قرية
			3- ( ) مخيم

القسم الثاني:

يُرجى وضع إشارة (x) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً لما يتناسب ورأيك

المقياس الاول: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض بشدة
<b>المشكلات الانفعالية والاجتماعية</b>						
1	تتقصني الثقة بالنفس					
2	لدى شعور بالأنتم والخطيئة عن بعض أمور ارتكبتها					
3	اشعر بميل الى الانطواء والعزلة					
4	علاقتي مع زميلاتي ليست قوية					
5	أفضل الصمت والسكوت عن الحديث مع الآخرين					
6	تنثور أعصابي لأتفه الاسباب					
7	أكره نفسي لدرجة أنني لا احتمل صورتي في المرأة					
8	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
9	تصيني نوبات بكاء					
10	أشعر بالألم في مختلف جسمي					
11	أشعر بالألم في مختلف جسمي					
12	أشعر بجمال الحياة واستمتع بها					
13	تتقصني القدرة على ما أقرأ بسهولة					
14	يضايقني أنني كثيرة النسيان					
15	أشعر بالقلق على شئ ما أو شخص ما طول الوقت تقريبا					
16	أشعر باضطراب في معدتي					
17	أعاني من السرحان عند وقوعي في مشكلة					
18	اعتقد أنني عصبية من معظم الناس					

					19	أشعر بدقات قلبي بقوة عند التعامل مع الآخرين
					20	أشعر بارتجاف أطرافني عندما أتحدث مع الآخرين
					21	أمتنع من الخروج في الشارع خوفا من حدوث مكروه لي
					22	أعاني من التلعثم والخجل عند حديثي مع الآخرين
					23	لا املك الجرأة الكافية للتحدث عن مشكلاتي الشخصية
					24	أتردد في تحمل المسؤولية
					25	يعتقد من يعرفني أنني شخص متكبر بسبب عدم توددي معهم
					26	تسرعي في حل المشكلات يضيع الوقت والجهد ويساهم في خلق مشكلات جديدة
					27	لا أحب ان اتعاش مع مشاكلي
					28	يصيبني الحزن والكآبة عند فشلي في الوصول الى الحل
					29	اتضايق عندما يعرف من أحبهم بفشلي في حل المشكلات
					30	أشعر دائما بالرضا والاطمئنان لنتائج الحلول التي أتوصل اليها لأي مشكلة تواجهني
					31	أشعر غالبا بالاكتئاب والعجز عندما تواجهني مشكلة مهمة يجب حلها
					32	احاول الهروب من الواقع للتخلص من المشكلات
					33	لا اسنفذ من اخطاء غيري في حل المشكلات
					34	ابتعد عن الناس عندما أحل المشكلة التي تواجهني بشكل غير صحيح
					35	استشير من هو أعلم مني عند حدوث مشكلة
					36	لا أمانع في أخبار معلمي عن مشكلاتي
					37	أحدث أهلي بما يواجهني من مشكلات
					38	أتسرع في اصدار الأحكام واتخاذ الحلول

## المقياس الثاني : مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	موافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي						
1	وسائل التواصل الاجتماعي موقع فعال لتواصل بين الاصدقاء					
2	تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي على صقل مهاراتك ومواهبك الشخصية					

					3	تتسبك هذه الوسائل الأمك وماسيك وهمومك
					4	مواقع التواصل فضلء افتراضي يغنيك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه
					5	تبحر في مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التهرب من ضغوطات الحياة
					6	تشارك أصدقاءك كل ما يحدث معك من مواقف
					7	من خلال ابحارك في مواقع التواصل الاجتماعي تشعرين بالعزلة الاجتماعية
					8	مواقع التواصل الاجتماعي تقودك لتكوين علاقات مع الجنس الأخر
					9	مواقع التواصل يلهيك عن تأديه واجباتك اليومية
					10	من خلال مواقع التواصل تبحرين في مواقع لا اخلاقية
					11	من خلال مواقع التواصل تقوم بنشر الاشاعات والأخبار الكاذبة
					12	مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على تحصيلك الدراسي ويشنت تركيزك
					13	تقر أن مواقع التواصل الاجتماعي مضيعة للوقت

الباحثة: امنة فوزي احمد

أشراف الاستاذ الدكتور: معتصم "محمد عزيز" مصلح

الملحق (ج)  
تسهيل المهمة

Al-Quds Open University

Academic Affairs  
Deanship of Graduate Studies  
and Scientific Research

Ramallah - P.O. Box 1804 - Postcode: P6058238  
Tel: 02/2976240 - 02/2956073  
Fax: 02/2963738  
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu  
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu



جامعة القدس المفتوحة

الشؤون الأكاديمية  
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238  
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073  
فاكس: 02/2963738  
بريد إلكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu  
بريد إلكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

الرقم: ع د ب / 24/3399

التاريخ: 2024/12/8

لمن يهمه الأمر

تحية وبعد،

تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالب/ة (أمنة فوزي أحمد عوض)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي الموسومة ب: (المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة في الحصول على المعلومات اللازمة لتوزيع أداة الدراسة على فئة المراهقات داخل مدارس القدس، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلو بقبول فائق الإحترام،

أ. د. محمد شاهين

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

*(Signature)*



نسخة:

• الملف